تقـريـــر

مجلس جامعـة الأمـم المتحـدة

الجمعيـــة العامـة

الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والثلاثون

الملحـق رقـم ٣١ (A/35/31)

الأمـــم المتحـدة

نيـويورك، ١٩٨٠

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني ايراد أحـــد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

[الاصل : بالانكليزية]
[٥ آب/أغسطس ١٩٨٠]

المحتويات

الصفحة

تقرير مجلس جامعة الامم المتحدة ١

المرفقات

الاول — اعضاء مجلس جامعة الامم المتحدة ١٥

الثاني — تقرير مدير جامعة الامم المتحدة الى مجلس جامعة الامم المتحدة (تموز/يوليه ١٩٧٩ — حزيران/يونيه ١٩٨٠) ١٩

الثالث — أعضاء اللجان الاستشارية للبرامج ومنسقو برامج جامعة الامم المتحدة الفرعية ومشاريعها وموظفوها ٩٣

الرابع — شبكات برامج جامعة الامم المتحدة ١٠١

Digitized by UNOG Library

تقرير مجلس جامعة الأمم المتحـــدة

١ ــ قررت الجمعية العامة ، بقرارها ٢٩٥١ (د ــ ٢٧) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، انشاء جامعة الأمم المتحدة ، وأقرّت ميثاقها (A/9149/Add.2) بعد سنة من ذلك ، بقرارها ٣٠٨١ (د ــ ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ . وفي عام ١٩٨٠ ، سجّلت الجامعة سنتها الخامسة من النشاط منذ افتتاح مقرها في طوكيو في أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ . وهذا هو السبب الذى يحمّل المجلس على بدء هذا التقرير السنوى بلمحة عامة عن سنوات الجامعة الخمس الأولى .

٢ ــ بيد أن هذا التقرير يتركز في جملته على الفترة الواقعة بين تموز/يوليه ١٩٧٩ وحزيران/يونيه ١٩٨٠ . كما يتضمن هذا التقرير ، وفقا للطلب الوارد في الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٣٤/١١٢ ، المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، نتائج وآراء المجلس بشأن الاقتراحات والتوصيات القيّمة الواردة في التقرير المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر والمعنون " الجهود الرامية الى جمع التبرعات لجامعة الأمم المتحدة " (A/34/654) ، الذى أحاله الأمين العام والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الى الجمعية العامة . وفي الفقرات من ٤٦ الى ٥٢ أدناه اجابة مباشرة على الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بامكانيات جمع التبرعات والواردة في ذلك التقرير .

ألف ــ السنوات الخمـــس الأولى

٣ ــ لاحظ المجلس التقدم المرضي الذى أحرزته جامعة الأمم المتحدة في الفترة القصيرة المتصلة بولاية أول مدير للجامعة ، السيد جيمس م . هيستر . فقد تم تنظيم الجامعة في شكل مؤسسة عاملة لها مركز ثابت وجهاز دولي واسع يضم ١٨ شبكة موجهة نحو حل المشاكل ومؤلفة من العلماء والمؤسسات المشتركة في البحوث ، والتدريب المتقدم ، ونشر المعرفة . وبدأت الجامعة تحقق نتائج ملموسة في برامجها التي تركز اهتمامها على بعض من أشد المشاكل العالمية الحاحا والتي يشترك فيها كثير من العلماء والمؤسسات ، سواء من البلدان النامية أو من البلدان الصناعية ، من جهات تمثل مدارس فكرية وتقاليد ثقافية مختلفة . واستحدثت الجامعة ، خارج مقرها الواقع في طوكيو والذى يعمل فيه زهاء ١٠٠ موظف خاص بالمركز ، منظمة ميدانية تتألف من ٢٥ مؤسسة منتسبة وقرابة ١٠٠ وحدة للبحث والتدريب في جميع أنحاء العالم . وشارك في أنشطتها البحثية والتدريبية المتقدمة زهاء ٥٠٠ عالم وباحث . وقامت الجامعة بحشد خبرة عدد متزايد من العلماء في البلدان النامية استجابة لما يدعوها اليه ميثاق الجامعة من اجتذاب هؤلاء لجعلهم أعضاء في المجتمع الأكاديمي الدولي لمساعدته على التحكم " بالمشاكل العالمية الملحّة المتعلقة ببقاء البشرية وتنميتها ورفاهيتها " (A/9149/Add.2 ، المادة الاولى ، الفقرة ٢) . ولدى الجامعة الآن ٢٤٠ زميلا تلقّوا أو يتلقون في مؤسساتها المنتسبة تدريبا متعدد التخصصات في البحث والادارة يمكّنهم من خدمة مؤسساتهم الوطنية وبلدانهم على نحو أفضل . وأصدرت الجامعة زهاء ١٤٠ مطبوعة ، بما في ذلك دوريتان علميتان . ولدى الجامعة صندوق للهبات يحتوى على زهاء ١٤٠ مليون دولار دفعتها أو عقدتها الدول الأعضاء بسخاء ، وفي مقدمتها اليابان التي تقدم مساهمتها للمحافظة على القدرة الماليـــة

Digitized by UNOG Library

للجامعة في المستقبل كما تعمل على تعزيز الاستقلال الذاتي للجامعة . وما فتئت الجامعة تتعاون تعاونا مثمرا مع مقر الأمم المتحدة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وغيرها من الوكالات والمعاهد في منظومة الأمم المتحدة ، ومع عدد من المنظمات العلمية .

٤ — وان الجامعة لتبحث بصورة حرجة ، واحساس بالتحدى المستمر ، تطورها في المستقبل المباشر ، وذلك نتيجة لاستعراضها المكثّف لأعمالها وفي ضوء الفرص الجديدة التي تواجهها في عالم سريع التغير .

باء — دورات المجلس

٥ — اجتمع مجلس جامعة الأمم المتحدة ثلاث مرات خلال سنة ١٩٧٩/١٩٨٠ : في دورته الثالثة عشرة المعقودة في جنيف في الفترة من ٨ الى ١٠ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٩ ، وفي دورته الرابعة عشرة المعقودة في طوكيو في الفترة من ٣ الى ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ ، وفي دورته الخامسة عشرة المعقودة كذلك في طوكيو في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ حزيران/ يونيه ١٩٨٠ . وقد استعرض المجلس في هذه الدورات التقدم الذى أنجزته الجامعة ، ونظر في الطريقة التي تمكنه من زيادة ادراك وفهم دور الجامعة وبرامجها وزيادة فعالية عملية جمع التبرعات لها ، واعتمد ميزانيته لعام ١٩٨٠ ، وبدأ عملية التخطيط المتوسط الأجل .

جيم — تعيين مدير جديد للجامعة

٦ — أعد المجلس ، في دورته الثالثة عشرة ، جدولا بالمرشحين لمنصب مدير الجامعة خلفا للسيد جيمس م. هيستر الذى ستنقضي مدة ولايته البالغة خمس سنوات ، بوصفه أول مدير للجامعة ، في آب/اغسطس ١٩٨٠ . وقد عيّن الأمين العام للأمم المتحدة ، بالاشتراك مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، مديرا للجامعة من ذلك الجدول هو السيد سويد جاتموكو ، من اندونيسيا ، وهو عالم بارز في ميدان التنمية الدولية ، على أن يتولى مهام وظيفته في ١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٠ .

دال — انتخاب أعضاء المكتب

٧ — قام المجلس ، في دورته الرابعة عشرة ، باعادة انتخاب السيدة اينيس فسلي تاناسكوفيتش رئيسة ، والسيدة ايستيفانيا الدابا — ليم والسيد كارلوس شاغاس نائبين للرئيس . وانتخب السيد شمس أ. الوكيل والسيد جان كولومب والسيد مالوا كالينغا نوابا للرئيس لفترة أولى . كما انتخب السيد عبد السلام المجالي رئيسا للجنة المالية والميزانية . وفي دورته الخامسة عشرة ، انتخب السيد ريموت جوشيمسن رئيسا للجنة البرنامج والعلاقات الصناعية كما انتخب أعضاء اللجنة المالية والميزانية . وقد انتخب جميع أعضاء مكتب المجلس أولا لعضوية تنتهي مدتها في ٣١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٠ .

Digitized by UNOG Library

هاء - تعيين أعضاء جدد للمجلس

٨ - في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٠، قام الأمين العام للأمم المتحدة، بالاشتراك مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبالتشاور مع المؤسسات المعنية، بما في ذلك معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بتعيين ١٣ عضوا جديدا للمجلس خلفا لـ ١٢ عضوا ستنقضي مدة عضويتهم في ٢ أيار/مايو ١٩٨٠ ولعضو آخر قدم استقالته. (ترد قائمة باسم أعضاء المجلس وموظفيه ولجانه في المرفق الأول).

واو - استعراض مدير الجامعة لفترة السنوات الخمس

٩ - في الدورة الخامسة عشرة المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٨٠، استعرض مدير الجامعة السيد هيستر، تطور الجامعة في فترة السنوات الخمس التي كان فيها مديرا للجامعة، فعدّد ما رأى أنه يشكل أهم المنجزات حتى تاريخه، والأعمال غير المنجزة، والصعوبات التي برزت، وامكانيات تحقيق مزيد من النمو والتطور. وعقب هذا الاستعراض، اعتمد المجلس بالاجماع قرارا يعرب فيه عن تقديره لقيادة السيد هيستر. وفي ذلك القرار، قال المجلس أن المدير الأول للجامعة "قاد الجامعة بتفوق عظيم منذ نشأتها الاولى في عام ١٩٧٥ بوصفه كبير موظفيها الأكاديميين والاداريين وعضوا من أعضاء المجلس" وأن المجلس يعرب "عن امتنانه وتقديره العميقين لمساهمته التي لا تقدّر بثمن في تنظيم وتطوير الجامعة خلال سنوات تكوينها، وعن أسمى تقديره لادارته المتفانية والدينامية للجامعة، وعن خير تمنياته له بالنجاح المتواصل في جميع مساعيه المقبلة".

زاى - المنجزات في ١٩٧٩/١٩٨٠

١٠ - لفت المجلس النظر مرة اخرى، لدى استعراض تقرير مدير الجامعة الى المجلس (المرفق الثاني)، الى التقدم الذى أحرزته الجامعة أثناء السنة الماضية: فقد توسعت الأنشطة البرنامجية واستمر التفاعل فيما بين البرامج، وازداد رصيد صندوق الهبات. وعلى وجه التحديد، خلال ١٩٧٩/١٩٨٠:

(أ) أقامت مؤسستان أخريان من مؤسسات التعليم العالي علاقات انتساب مع الجامعة، للقيام بأعمال التدريب والبحث المتقدمة، فبلغ بذلك العدد الكلي للمؤسسات المنتسبة ٢٥ مؤسسة، منها ١٧ مؤسسة في البلدان النامية و ٨ مؤسسات في البلدان الصناعية. وفي هذا السياق، أعلم مدير الجامعة المجلس أنه سيقوم، في مطلع تموز/يوليه ١٩٨٠، بزيارة بكين في الصين، بغية التوقيع على اتفاق عام للتعاون بين الجامعة والأكاديمية الصينية. وقد وافق المجلس على انتساب مؤسستين أخريين الى الجامعة خلال الأشهر القليلة القادمة.

Digitized by UNOG Library

(ب) شارك زهاء ١٣٧٠ من العلماء والباحثين ومقررى السياسة في ٧٨ حلقة تدريبية ودراسية واجتماعات علمية اخرى نظمتها برامج الجامعة .

(ج) حدثت زيادة كبيرة في برنامج الزمالات . فقد استكمل ستون من الحاصلين على زمالات جامعة الأمم المتحدة تدريبهم خلال العام ، فبلغ ذلك مجموع عدد المدربين من الحاصلين على زمالات الجامعة ١١٠ أشخاص . وقد أظهرت دراسة استقصائية حديثة أن أكثرية كبيرة من هؤلاء يعملون الآن في مؤسساتهم الوطنية أو في مراكز اخرى علمية أو مراكز لتقرير السياسة في أوطانهم . وفي نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، كان ٨٠ من الحاصلين على زمالات جامعة الأمم المتحدة يتلقون التدريب فعلا ويقومون بالبحوث أو ينتظرون بدء التدريب والبحث في المؤسسات المنتسبة للجامعة . كذلك بلغ عدد الزمالات الخاصة الممنوحة حتى تاريخه خمسين زمالة .

(د) وأسفر التفاعل فيما بين برامج الجامعة الثلاثة عما يلي :

'١' دراسة لدور المرأة في حفظ الأغذية بعد الحصاد قام بها برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية في شكل سلسلة من الحلقات التدريبية ودراسات الحالات الافرادية في خمسة بلدان ؛

'٢' تحليل للتكنولوجيات اللازمة للتنمية الريفية اتخذ شكل سلسلة من الاجتماعات العلمية التي نظمها برنامج التنمية البشرية والاجتماعية وبرنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ؛

'٣' تحليل لحالة فن التعليم من أجل التنمية ، وجرى ذلك في اجتماع نظمته البرامج الثلاثة في أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، بوصفه أساسا لما تقوم به الجامعة ذاتها من من نشاط في هذا الميدان ؛

'٤' مواصلة أنشطة البحث والتدريب في التحويل الحيوى للمتخلفات العضوية بالنسبة للمجتمعات الريفية ، وقد اشترك في تنظيمها برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية . وخلال الاجتماع الثالث الذى عقدته اللجنة الاستشارية للبرامج المشتركة في طوكيو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، جرى تقصي الأنشطة البرنامجية المشتركة التي يمكن الاضطلاع بها في المستقبل ، كتلك المعنية بمكافحة الجوع في العالم والنظام الاقتصادى الدولي الجديد والطاقة والتنمية الايكولوجية .

(هـ) أضيفت شبكتان جديدتان للبحث والتدريب ، فأصبح العدد الكلي ١٨ شبكة : ٤ منها في برنامج مكافحة الجوع في العالم ، و ٥ في برنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، و ٩ في برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها .

(و) ونتيجة لاتاحة نتائج البحوث التي اضطلعت بها البرامج خلال السنة طرأت زيادة كبيرة على المنشورات الصادرة في سنة ١٩٧٩/١٩٨٠ . فقد نشرت الجامعة ١١٥ كتابا ودورية ودراسة : ١١ عددا من دورية " ملخصات عن تكنولوجيات مختارة في مجال الطاقة الشمسية " و ٦ مطبوعات تقنية عن تحليل الأراضي القاحلة وادارتها ، وحفظ الأراضي ، والاحتياجات من البروتين

Digitized by UNOG Library

والطاقة، والتحويل الحيوى ، والنواحي المشتركة بين الزراعة والتغذية وعلم الأغذية ، وآفاق الطاقة القابلة للتجدد . وما الى ذلك ؛ و ٩٢ تقريرا بحثيا ؛ ومطبوعتان عن البرامج الداخلية (١) .

حاء ـ البرامج الثلاثة

١١ ـ لاحظ المجلس التطورات في كل برنامج ولفت النظر الى أهم المشاكل قيد البحث والمعارف والآفاق المتعلقة بالمشاكل العالمية والظروف الناشئة عن البحوث التعاونية المتعددة التخصصات التي تضطلع بها الجامعة .

١ ـ برنامج مكافحة الجوع في العالم

١٢ ـ دخل برنامج مكافحة الجوع في العالم طور التشغيل في عام ١٩٧٦ . وفي حزيران/يونيه ١٩٨٠ كانت لدى البرنامج ١١ مؤسسة منتسبة ؛ وتم التوقيع على اتفاقات انتساب خلال السنة مع جامعة فاليه في كالي ، كولومبيا ، ومعهد التغذية التابع لجامعة ماهيدول في بانكوك ، تايلند .

١٣ ـ وفي حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، كان هناك ٦٤ زميلا نظاميا يقومون بالتدريب أو ينتظرون البدء فيه . ويبلغ العدد الكلي للزملاء النظاميين الذين أنهوا تدريبهم أو هم في طور التدريب ١٩٠ زميلا . وهناك بالاضافة الى ذلك ٥٠ زميلا خاصا ، منهم ١٩ زميلا أنهوا تدريبهم . وقد أنشئت زمالات مشتركة مع برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، كما تجرى مناقشة انشاء زمالات مشتركة اخرى مع برنامج التنمية البشرية والاجتماعية .

١٤ ـ وتجرى حاليا أنشطة بحثية وتدريبية عن الأهداف المتعلقة بالأغذية والتغذية في التخطيط والتنمية على الصعيد الوطني ، وذلك في ٨ بلدان ؛ وعن حفظ الأغذية بعد الحصاد ، في ٩ بلدان ؛ وعن الاحتياجات من البروتين والطاقة في البلدان النامية ، في ١٥ بلدا ؛ وعن فقر الدم الناشئ عن نقص الحديد والوقاية منه ، في ٣ بلدان . (للاطلاع على قائمة كاملة بأسماء البلدان المعنية ، انظر المرفق الرابع) . وقد نظمت احدى عشرة حلقة تدريبية علمية اشترك فيها زهاء ٥٠٠ عالم .

١٥ ـ واستمر التعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة . ووقّع اتفاق للتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية ، ومع المعهد الدولي للبحوث المتعلقة بالسياسة الغذائية . ومن المعتزم أن يعقد في عام ١٩٨١ اجتماع مشترك بين جامعة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة لإعادة النظر في المعايير العالمية المتعلقة بالاحتياجات الكافية من البروتين والطاقة .

---

(١) ترد قائمة كاملة بمنشورات الجامعة خلال السنة في تقرير مدير الجامعة الى المجلس ، (المرفق الثاني أدناه) ، وذلك في اطار كل برنامج : برنامج مكافحة الجوع في العالم ، الفقرة ٧٧ ؛ برنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، الفقرة ١١٩ ؛ برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، الفقرة ١٨٦ .

Digitized by UNOG Library

١٦ - ومازال برنامج مكافحة الجوع في العالم يشارك مشاركة كاملة في أعمال اللجنة الفرعية للتغذية التابعة للجنة التنسيق الادارية في الأمم المتحدة . وقد نظم البرنامج ، خلال السنة عدة بعثات الى افريقيا ، بالنيابة عن هذه اللجنة الفرعية ، لتحديد احتياجات التدريب المؤسسي في ميدان الأغذية والتغذية في السودان ، واثيوبيا ، وتنزانيا ، وكينيا ؛ كما طلب منه تنظيم بعثات مماثلة الى السنغال ، وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وساحل العاج ، وزائير ، وأنغولا ، وموزامبيق .

١٧ - وأخيرا ، عقد البرنامج حلقة تدريبية في بيلاجيو بايطاليا ، في الفترة من ٢٨ نيسان/ابريل الى ٢ أيار/مايو ١٩٨٠ ، لاستعراض الأساس المفهومي الذى يقوم عليه البرنامج . وخلص الاجتماع الى الاتفاق على أنه يجب ألا يعتبر الجوع مجرّد مشكلة بيولوجية وتكنولوجية بل ومشكلة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية .

١٨ - وثمة أهمية خاصة للبحث الذى أجرى في مجال الاحتياجات الغذائية ، بمساندة جامعة الأمم المتحدة ، مع استخدام المنهجية التي اقترحها فريق عامل تابع للاتحاد الدولي للعلوم الغذائية تحت رعاية جامعة الامم المتحدة . وقد قامت شبكة تضم ١١ وحدة في البلدان النامية بجمع بيانات لاعادة النظر في التوصيات القائمة المقدمة من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ، والمزمع تنفيذها في عام ١٩٨١ بمشاركة جامعة الامم المتحدة . وتضمنت النتائج المستخلصة ان التقدير الحالي للحصة المأمونة من البروتين للبالغين لا تكفي لاعاشة الجزء الأكبر من سكان العالم البالغين على المدى الطويل . وفضلا عن ذلك فان المنهجية البيولوجية الحالية لتعديل الاحتياجات من البروتين حسب الاختلافات في نوع البروتين تميل الى التقليل من شأن الحاجة الى البروتين المستمد من الاغذية الفقيرة . وفيما يتعلق بالأطفال ، قامت حلقة تدريبية تساندها جامعة الأمم المتحدة بجمع بيانات أصلية أوضحت ان الحصص الحالية من البروتين والطاقة لا تسد احتياجات النمو التعويضي عقب فترات الاصابة بالعدوى . وقد تم نشر هذه النتائج الهامة بوصفها ابحاثا علمية .

١٩ - قادت الجامعة وسائر المصادر والمؤسسات التابعة لها ، بمساندة من منظمة الصحة العالمية ، الابحاث التي أوضحت ان نقص الحديد يقلل من القدرة على العمل ويخفض المناعة عن طريق الخلايا ضد العدوى وينقص من قدرة اداء التلاميذ في المدارس للاختبارات . وقد ركز البحث الذى أجرى بمساندة من الجامعة ، في المعهد الفنزويلي للابحاث العلمية ومعهد التغذية والتكنولوجيا الغذائية ، على الوسائل العملية للوقاية من نقص الحديد عن طريق تعزيز الاغذية الأساسية . ويجرى معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما في الوقت الحالي اختبارا ميدانيا واسع النطاق في فواتيمالا لطريقة تبشر بالنجاح - باستخدام نوع من الحديد الثابت الذى لا طعم له والمعروف باسم حديد EDTA مضافا الى السكر .

٢ - برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

٢٠ - استمر تنظيم برنامج التنمية البشرية والاجتماعية خلال السنة الرابعة من تشغيله في برنامجين فرعيين رئيسيين : مشاكل البيئة ، وتكنولوجيا البيئة . ويتيح هذا البرنامج محفلا حيويا حيث تتفاعل مختلف المدارس الفكرية لتحليل القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي تؤثر في عملية التنمية ، بغية استحداث نهج بديلة للتنمية .

Digitized by UNOG Library

٢١ — وقد استمر العمل في المشاريع الخمسة الرئيسية للبرنامج . واجريت الابحاث المتعلقة بأهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها في ١٩ بلدا ؛ والابحاث المتعلقة ببدائل التنمية الاجتماعية — الثقافية في عالم متغير ، في ١٧ بلدا ؛ والابحاث المتعلقة باقتسام التكنولوجيا التقليدية ، في ٧ بلدان ؛ والابحاث المتعلقة بنظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية في ٤ بلدان ؛ واجريت في اليابان الابحاث المتعلقة بنقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها في ضوء التجربة اليابانية . (للاطلاع على قائمة بالبلدان المعنية أنظر المرفق الرابع) . وقد عقد البرنامج ، في ١٩٧٩/١٩٨٠ ، ٢٨ ندوة علمية وحلقة دراسية نظمت عن طريق مشاريعه الخمسة المستمرة ، واشترك فيها نحو ٤٢٠ عالما . واضطلعت فرقة عمل في المنطقة العربية بتنفيذ الفكرة العامة المتعلقة باجراء دراسة عن اشكال المستقبل البديلة ؛ وسيعرض اقتراح بمشروع مفصل في هذا الشأن على المجلس في جلسته السادسة عشرة ، التي ستعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . وعقد في هافانا ، كوبا ، من ٢ الى ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، اجتماع اقليمي لفرق العمل لدراسة موقف أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد . وقام البرنامج بدراسة امكانية عقد اجتماعات اقليمية مماثلة في افريقيا والصين في المستقبل القريب .

٢٢ — وواصل البرنامج الاحتفاظ بصلات تعاون وثيقة مع منظمات الامم المتحدة الأخرى بما في ذلك منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، ومعهد الامم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية . وانشئ جهاز مشترك بين الجامعة وقطاع العلوم الاجتماعية في اليونسكو ، عقد أول اجتماع له في باريس يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، واشتركت الجامعة واليونسكو في العمل على تنظيم حلقة دراسية عن دور المفاهيم النظرية الجديدة في عملية التنمية تعقد في أولان باتور في جمهورية منغوليا الشعبية من ١٩ الى ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٠ .

٢٣ — والمشروعان اللذان يشملهما البرنامج الفرعي المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية ، هما فحص واعادة تقييم النهج السائد الحالي فيما يتعلق بالتنمية التكنولوجية ، الذى يقوم أساسا على نقل التكنولوجيا من البلدان الصناعية الى البلدان النامية .

٢٤ — وقام المشروع الخاص بنظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية بتطوير منهجية لتحديد عناصر البحث والاستحداث لحل مشاكل المجتمع الريفي عن طريق التفاعل بين علماء الطبيعة والاجتماع والفلاحين . وتم التوصل الى مفاهيم جديدة فيما يتعلق بالظروف الاجتماعية — الاقتصادية التي تعوق مشاركة الفلاحين في اختيار التكنولوجيا في مجتمعاتهم .

٢٥ — وبحث مشروع اقتسام التكنولوجيا التقليدية الفرض الذى مؤداه أن التكنولوجيات الحديثة هي الأدوات الوحيدة للتنمية ، ودرس الكيفية التي أصبحت بها التكنولوجيات التقليدية دون المثلى تحت تأثير التكنولوجيات والمؤثرات الثقافية الحديثة ، وسعى لوضع شروط لاقتسام التكنولوجيا التقليدية وتحسينها . وقام ، على سبيل المثال ، بدراسة الوظيفة الايجابية لتكنولوجيا الصيد التقليدية في مقابل المشاكل الايكولوجية التي تسببها السفن الحديثة التي تقوم بالصيد من قاع البحار ، ودراسة القيمة الايكولوجية لفن العمارة التقليدى بالمقارنة بفن العمارة الحديث الذى لا يلقي بالا للاحوال المناخية وتكاليف مواد البناء .

Digitized by UNOG Library

٢٦ — وقام العلماء المشتركون في مشروع نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية ، بدراسة طرق ادماج التكنولوجيا المنقولة والمكيفة في البيئة الثقافية والاقتصادية والتنظيمية اليابانية ، ودراسة الكيفية التي أثرت بها هذه التكنولوجيا في القدرة الابداعية المحلية . ومن أهم النتائج التي خلصوا اليها انه في بعض الحالات (مثل صناعة الساعات) لم يتبع اليابانيون نفس الدرجة من تقسيم العمل السائدة في النظام الغربي في حين ان التكنولوجيا الأساسية نقلت من الغرب .

٢٧ — واستعرض البرنامج الفرعي الخاص بمشاكل التنمية النظريات الموجودة ، واقترح نظريات جديدة تؤدي الى استراتيجيات بديلة للتنمية . وقد أسفر مشروعاه بالفعل عن بعض الاقتراحات ومجموعة من الدراسات الافرادية التي تفحص الفروض السائدة التي تقوم عليها منهجية التخطيط الانمائي الحالية .

٢٨ — وتناول مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها ، فيما بين مسائل أخرى ، تحديد معالم " الأبحاث المتعلقة بالاحتياجات " (وهو ميدان جديد مقترح لتلبية اهتمام متزايد من جانب مخططي التنمية) . وقام بوضع اطار تحليل مقارن لمشاكل نوعية الحياة ، وأساليب الحياة البديلة ، ومفاهيم أساسية أخرى كثيرة تتعلق بابحاث التنمية وتخطيطها .

٢٩ — وأعد مشروع بدائل التنمية الاجتماعية الثقافية في عالم متغير دراسات افرادية عديدة تبحث ظروف نمو القدرة الابداعية الفكرية المحلية في البلدان غير الغربية .

٣٠ — وعقدت سلسلة من الاجتماعات لتخطيط المشاريع المقبلة الممكنة : فيما يتعلق بالتعليم والتنمية ، وحقوق الانسان في اطار التنمية ، كما عقد اجتماعان بشأن وجهات النظر الاقليمية فيما يتعلق بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد .

٣ — برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

٣١ — أهتم برنامج الموارد الطبيعية ، في السنة الثالثة لتشغيله ، بالأساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة وتقييم تطبيق المعرفة العلمية في المناطق القاحلة ، وتوفير الطاقة للمجتمعات الريفية .

٣٢ — وقام بأنشطة بحثية وتدريبية عن مشاريع متكاملة لتوفير الطاقة في بلدين ، مع أنشطة مسقطة في ثلاثة بلدان أخرى ؛ وعن الطاقة الحرارية الأرضية في بلدين ؛ وعن حطب الوقود في بلدين ؛ وعن الأراضي القاحلة في أربعة بلدان ، مع أنشطة مسقطة في أربعة بلدان أخرى ؛ وعن نظم الزراعة الحراجية في بلدين ، مع نشاط مسقط آخر ؛ وعن نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة في أربعة بلدان ، مع أنشطة مسقطة في بلدين آخرين ؛ وعن نظم الموارد الساحلية في بلدين ، مع أنشطة مسقطة في بلدين آخرين ؛ وعن نظرية ومنهجية نظم الموارد في بلدين ، مع أنشطة مسقطة في ثلاثة بلدان أخرى . (للاطلاع على قائمة بالبلدان المعنية أنظر المرفق الرابع) .

٣٣ — وقد حقق البرنامج تقدما ملحوظا في مشاريعه البحثية ، وفي تدريب الحاصلين على زمالات ، وفي المنشورات . وأصبحت أنشطته المتعاونة ، في المؤسسات التسع التابعة له (تضاف اليها اكاديمية سينيكا في بكين ، الصين ، في تموز/يوليه ١٩٨٠) كاملة التشغيل ، وقد اقتربت بعض مشاريع البحث من نهاية مرحلتها الأولى . ومن بين الحاصلين على زمالات ، البالغ عددهم ٤٥ شخصا ،

Digitized by UNOG Library

أكمل ٢٦ شخصا تدريبهم أثناء السنة وكان ١٦ شخصا يتلقون التدريب في حزيران/يونيه ١٩٨٠ . وعقدت ١٦ حلقة تدريبية اشترك فيها ٣٥٠ عالما ودارسا .

٣٤ — وتم نشر ثماني دراسات رئيسية ، ووزعت نشرة " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " على علماء الطاقة الشمسية في البلدان النامية مجانا ، ومقابل اشتراكات مدفوعة في البلدان الصناعية .

٣٥ — وقد عمل البرنامج بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل ، والاتحاد الدولي لمؤسسات أبحاث الغابات ، والاتحاد الجغرافي الدولي ، واللجنة العلمية المعنية بمشاكل البيئة التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية .

٣٦ — وأدت الحلقات التدريبية والابحاث التي اجريت في مجال الزراعة الحراجية الى اعادة تقييم النظم القديمة لاستخدام الأراضي التي كانت تعتبر " بدائية " من قبل ، ولكنها في الواقع تبشر بنجاح كبير في زيادة الانتاج على أساس ثابت . وقد تدعم العمل الذى تقوم به الجامعة في كل من أمريكا الوسطى وآسيا بتدريب قوى لضمان نشر نظم الزراعة الحراجية في كثير من البلدان التي يمكن أن تستفيد من المنهجيات الجديدة .

٣٧ — وأكملت المرحلة الأولى من المشروع الجارى تنفيذه في نيبال لوضع خريطة للاخطار الطبيعية (الانهيارات الأرضية ، والفيضانات ، والتحات ، الخ) وتضمن ذلك لأول مرة دراسة عن الاستجابات البشرية للاخطار الطبيعية . وستوفر الخرائط الناتجة عن هذا العمل أساسا علميا لتخطيط استخدام الأرض ونموذجا أوليا فذا لمعالجة الاخطار الطبيعية المماثلة في البلدان النامية الأخرى .

٣٨ — وأوضح العمل المتعلق بنظم التفاعل بين الماء والأرض أن برك تربية أسماك الماء الاجاج (تامباك) وسيلة مقبولة وسليمة بيئيا لزيادة البروتين المتاح لسكان المناطق الريفية . وقد استهدفت الأبحاث فهم هذا النظام البدائي بغية تحسين ادارة التامباك وتكييف استخدامها حسب الأحوال في البلدان الأخرى .

٣٩ — وركز البرنامج الفرعي المعني بالطاقة جهوده البحثية على الاحتياجات من الطاقة وامكانياتها في المناطق الريفية . وبدأ في تقديم الابحاث والدعم التقني اللازمين لقيام الحكومة الجزائرية ببناء قرية تستمد كل احتياجاتها من الطاقة من البيئة الطبيعية (الشمس والرياح والفضلات العضوية ، الخ) ؛ والهدف هو استكشاف المنهجيات المناسبة لاستحداث وتنفيذ نظم للطاقة متكاملة ولا مركزية ومحققة للاكتفاء الذاتي ويمكن الاعتماد عليها في المجتمعات الريفية ، ويكون من المستطاع اقامتها وتشغيلها باستخدام المواد والخبرات المتاحة محليا . وقد أكدت الدراسات التحليلية المفصلة لانماط امدادات الطاقة واستهلاكها في الوقت الحاضر في المناطق الاستوائية الرطبة اعتماد الاهالي بشدة على حطب الوقود في كل من المناطق الريفية والحضرية ، وقابلية المناطق التي تعتمد على حطب الوقود للتعرض للتخلف البيئي .

٤٠ — وفي اطار البرنامج الفرعي الخاص بالاراضي القاحلة ، تم نشر عدة دراسات تقييمية هامة ، أو هي في طريقها الى النشر . وهي توضح أن فهم مشاكل التصحر ، وقبول الحلول التي يقترحها

Digitized by UNOG Library

الأهالي المتأثرون بها ،وفهم العيوب التنظيمية والتخطيطية ، ربما كانت أهم لحل مشاكل التصحر من مجرد معرفة شروط ومقتضيات الصلاحية الايكولوجية الموجودة فعلا .

٤١ — وركز العمل المتعلق بالتحويل الحيوى والذى يجرى بالاشتراك مع برنامج الجوع العالمي على الحاجة الى استخدام المخلفات العضوية غير المستعملة حاليا بهدف انتاج الطعام والألياف كمصدر للطاقة وللغذاء الحيواني . ونشرت دراساتان هامتان عن مدى التطور الذى تحقق ، واستمر العمل فيما يتعلق بالاستنتاجات الجديدة التي يمكن أن توزع وتختبر في مختلف المراكز الريفية . ومن المتوقع ان يتم استكشاف وتعزيز الروابط بين النظم القروية والنظم الوطنية في مجال تحليل السياسة .

٤٢ — وفي الختام ، فقد تم انجاز عمل هام لتجميع ما هو معروف في المجال العام للموارد الطبيعية — الدراسة التي أعدها ك . رودل و و. مانشارد بعنوان " الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة : المشاكل الملحة في العالم النامي " .

حاء — التفاعل بين البرامج وترابطها

٤٣ — يرى المجلس انه رغم ما أحرز من تقدم في التفاعل بين برامج الجامعة الثلاثة خلال العامين الماضيين فما زال هناك مجال كبير للتحسين . ويعلق المجلس أهمية كبيرة على ترابط برامج الجامعة وبرامجها الفرعية من أجل الحصول على معرفة ومفاهيم أشمل فيما يتعلق بالمشاكل العالمية التي تهم الجامعة بحسب نص المادة ١ من ميثاقها . ويرى المجلس ان من اللازم لفعالية الجامعة توفر درجة عالية من الترابط وزيادة التركيز على تعميق الأثر المنهجي للبرامج الموجهة لحل المشاكل ، ولشبكات الجامعة .

طاء — الماليـــة وجمع التبرعـــات

٤٤ — لاحظ المجلس زيادة في صندوق الهبات وصندوق التشغيل مقدارها ١٥ر٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة نتيجة للتبرعات المدفوعة أثناء السنة قيد الاستعراض ، وقد قدمت التبرعات الأساسية من اليابان (١٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (٣ر٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، وجمهورية المانيا الاتحادية (١ر١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) والمملكة العربية السعودية (مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) . ولاحظ المجلس أيضا ان التبرعات الجديدة المعقودة لكل من صندوق الهبات وصندوق التشغيل أو لكليهما أثناء الفترة قيد الاستعراض بلغت ٣٢٦ ٨٣٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وحتى الآن لم يشترك في الدعم المالي للجامعة سوى ٢٩ دولة عضوا من أعضاء الامم المتحدة .

٤٥ — وفي نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٠ بلغ مقدار صندوق الهبات ١٣٩ ١٦٩ ٠٨٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ، منها ١٨٩ ٠٣٦ ١٠٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة دفعت للجامعة بالفعل . وفضلا عن ذلك بلغ مجموع التبرعات المعقودة أو المدفوعة لصندوق التشغيل للجامعة

Digitized by UNOG Library

من المصادر الحكومية ٢ ٩٣٦ ٨٩٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ، وقدم مبلغ ٣٧٨ ٩٨٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة لدعم المشاريع من مصادر أخرى . واشتركت الجامعة في مشاورات مكثفة لكي يحصل الصندوق المؤقت للعلم والتكنولوجيا من أجل التنمية على دعم لبرنامج زمالات موسع .

٤٦ - ونظر المجلس في معظم دوراته في مسألة مالية الجامعة وجمع التبرعات لها . ولذلك فقد رحب المجلس بأن الجمعية العامة اتخذت في دورتها الثالثة والثلاثين المعقودة في عام ١٩٧٨ القرار ٣٣/١٠٨ المؤرخ في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، والذي ينص في جزء منه على ما يلي : " ان الجمعية العامة ... تلاحظ أن جمع التبرعات لم يحقق نتائج تكفل مواصلة برنامج جامعة الأمم المتحدة ، وترجو من الأمين العام للامم المتحدة ومن المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان يقوما ، بالتشاور مع مدير الجامعة ومجلسها ، بدراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التوعية ببرامج وأنشطة الجامعة وفهمها ... وان يقدما تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ... " وقد اجتمع المجلس أثناء دورته الثالثة عشرة المعقودة في جنيف في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ مع السيد جورج دافيدسون مستشار الأمين العام (وكيل الامين العام لشؤون الادارة والتنظيم سابقا) ، والسيد ماهيشوار دايال مستشار الامين العام (ومستشار وزارة العلم والتكنولوجيا في الهند) ، وقد كانا يحملان معلومات للدراسة التي طلب منهما اجراؤها استجابة لقرار الجمعية العامة .

٤٧ - وبالمثل فقد رحب المجلس بالدعوة التي وجهتها اليه الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين بأن " ينظر في الاقتراحات والتوصيات القيّمة " الواردة في التقرير المعنون " الجهود الرامية الى جمع التبرعات لجامعة الامم المتحدة " المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ (A/34/654) وأن يقدم ما يخلص اليه من نتائج وما قد يعن له من آراء ، ان وجدت ، الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين كيما تنظر فيها كذلك . وقد أولى المجلس كامل الاعتبار لتقرير ومذكرة الأمين العام ، مدركا وهو يفعل ذلك ان ولاية الخبيرين الاستشاريين اللذين عينهما الأمين العام للامم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لاجراء الدراسة التي أسفرت عن التقرير كانت " .... لدراسة السبل والوسائل الكفيلة بتأمين موارد مالية كافية للجامعة ، ... واقتراح سبل ووسائل بديلة " لهذا الغرض ، ... و " دراسة السبل والوسائل لخلق وعي بأهداف الجامعة لدى الحكومات والمجتمع الاكاديمي الدولي وغيرها من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها " (A/34/654 ، المرفق ، الفقرة ٤) . وأعرب المجلس عن امتنانه للخبيرين الاستشاريين اللذين أعدا دراستهما التي تضمنت تحليل المشاكل التي تواجه الجامعة ، والمنظمات المتكفلة برعايتها وتمويلها ، وفقا لما ورد في ولايتهما .

Digitized by UNOG Library

٤٨ - وعلى الخصوص ، يرحب المجلس بالبيانات الواردة في الفقرة ٣٩ من تقرير الأمين العام عن الجهود الرامية الى جمع التبرعات لجامعة الأمم المتحدة (٢) وامكانيات جمع التبرعات التي تحرتها الفقرة ٤٠ من التقرير (٣) ، والتي أيدها الأمين العام والمدير العام في الفقرة ١١ من مذكرة الأمين العام التي صدّر بها للتقرير . ويبدو أن الاقتراحات المقدمة في نطاق الفقرات الفرعية (د) و (و) و (هـ) من الفقرة ٤٠ هي بمثابة سبل ابتكارية يمكن أن تتبعها الدول الاعضاء لجمع الاموال لجامعة الأمم المتحدة ، شريطة أن يساهم تنفيذها مساهمة مباشرة في صندوق الهبات للجامعة ولا يتسبب في أى انتقاص من الحرية أو الاستقلال الذاتي من الناحية الاكاديمية . وقد كان المجلس ميالا الى الاعتقاد بأن الاقتراحات الواردة في الفقرة ٣٨ يتيح الاساس لتبادل الآراء فيما بين الدول الاعضاء قصد تعزيز صندوق الهبات للجامعة .

---

(٢) " ٣٩ - وينبغي الاعتراف بأن مدير الجامعة ونائب المدير لشؤون التنمية لم يكفا عن بذل جهودهما لجمع الأموال للجامعة وفقا للوسائل المشار اليها ، وهما يستحقان ان يسجل لهما هذا النشاط بمزيد من التقدير ، فقد تعرضا لجهد جسماني وعقلي غير عادى وارغما على أن يكرسا لجمع التبرعات جزءا كبيرا من وقتهما وطاقاتهما كان في الامكان تخصيصه للمجالات الادارية والاكاديمية التي تقتضيها مسؤولياتهما الضخمة . ومما يتنافى مع الانصاف والحكمة أن يتحمل هذان المسؤولان الكبيران في الجامعة كامل عبء مسؤولية جمع الاموال التي تحتاج الجامعة اليها لانجاز عملها . كما انه من غير الملائم أن يقع هذا العبء على عاتق أعضاء مجلس الجامعة ، الذين طلب منهم الاشتراك فيه أساسا لما يتمتعون به من صفات اكاديمية لا من أجل قدرتهم على جمع التبرعات . والواقع ان الحكومات ذاتها ، وخاصة تلك التي صوتت لصالح انشاء الجامعة ، ينبغي الا تحتاج الى مثل هذه الجهود " الدعائية " لاقناعها بتقديم تبرعات أولية على الاقل لدعم التصويت الذى أعربت به عن ثقتها وتأييدها لفكرة انشاء جامعة تحت رعاية الأمم المتحدة . ان هذه المساهمات الأولية ضرورية لتمكين الجامعة من البدء في عملها ولاتاحة الفرصة لها لاثبات قدراتها . وفيما بعد ينبغي ان يكون اداء الجامعة والنتائج الملموسة التي تحققها العوامل المحددة لأى قرار يتخذ فيما يتعلق بالمساهمات التالية " .

(٣) لتسهيل الأمر على القارئ ، فيما يلي موجز للاقتراحات المحددة بشأن الامكانيات البديلة لجمع التبرعات ، الواردة في الفقرة ٤٠ : (أ) قيام الجمعية العامة بتحديد أنصبة الزامية منتظمة ؛ و (ب) تحديد نسبة من صندوق الهبات (١٠٠ مليون دولار و ٢٠٠ مليون دولار أو أكثر) تدفع مرة واحدة ؛ و (ج) قيام الامم المتحدة واليونسكو بادراج مبلغ متواضع في ميزانية كل منهما على اساس سنوى متكرر ؛ و (د) تعهد الحكومات بالمساهمة سنويا بـ " ما يعادل فائدة " (١٠ في المائة) نصيبها من صندوق الهبات ؛ و (هـ) قيام الحكومات باصدار سندات " دائمة " مخصصة مقابل نصيبها من صندوق الهبات ، واكتفاؤها بأن تدفع سنويا الفائدة فقط ؛ و (و) تبرع الحكومات بسندات الامم المتحدة الناجمة عن تكاليف تمويل عمليات الكونغو (تدفع الأمم المتحدة الآن ٨ر٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة سنويا الى حين سداد السندات بالكامل في عام ١٩٩٠) ؛ و (ز) الاستفادة من الأموال المخصصة من الحكومات للتنمية الخارجية ؛ و (ح) قيام الوكالات الحكومية

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

٤٩ - بيد أن من رأى المجلس أن بعض الاقتراحات الواردة في الفقرة ٤٠ قد تتنافى مع أحكام ميثاق الجامعة للحرية والاستقلال الذاتي في المجال الاكاديمي ، حسب ما اعترف به الأمين العام والمدير العام في الفقرة ١١ من المذكرة . ويعتقد المجلس أيضا أن الوقت لم يحن بعد لتنفيذ الاقتراحات الواردة في الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) .كما أنه يعتقد أن التبرعات لتمويل الجامعة ينبغي أن تكون على أساس طوعي .

٥٠ - وأخيرا ، ذكر المجلس انه قد اعتمد بالفعل ، كسياسة له ، الافكار الواردة بالذات في الفقرات الفرعية (ز) و (ح) و (ط) و (ى) .

٥١ - ولاحظت الجمعية العامة ، في الفقرة ٤ من قرارها ١١٢/٣٤ ، انه ، "في حين قد تم احراز تقدم مرض خلال السنة الماضية في مجال جمع الاموال ، لم تثبت النتائج كفايتها بعد لدعم برامج جامعة الأمم المتحدة بالمستوى المناسب" . فقد كانت هذه هي المشكلة الأساسية التي واجهتها المنظمات المتكفّلة والجامعة . ومازالت معظم الدول الأعضاء لم تقدم دعمها المالي للجامعة ، رغم أن أغلبيتها صوتت لصالح انشائها . ويقدر المجلس حق التقدير اهتمام الجمعية العامة والهدف المفيد المتوخى من دراسة الخبراء الاستشاريين ويحث المنظمات المتكلفة بالجامعة أن تستجيب للاقتراحات التي أيدها المجلس في الفقرة ٤٨ أعلاه . ويأمل المجلس أيضا أن تلبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة نداء الأمين العام الوارد في القرار المذكور ، حيث يناشدها "أن تقدم مساهمات كبيرة الى صندوق الهبات للجامعة و/أو الى برامج محددة لها كيما يتسنى لاعمالها أن تواصل تقدمها المطرد" (الفقرة ٨ من القرار ١١٢/٣٤) .

٥٢ - وفيما يخص جامعة الامم المتحدة ذاتها ، ينبغي أن يفهم أن الجامعة على بينة تامة ، بغض النظر عن اهتمامها الشديد بجمع الاموال ، بوعي وتفهم الحكومات والمجتمع الاكاديمي في العالم بأسره وهي تبذل كل ما في وسعها لزيادة ذلك الوعي والتفهم . وفي هذا المضمار ، قامت الجامعة بتوسيع شبكاتها الموجهة لحل المشاكل وعقدت عددا من الاجتماعات العلمية . كما أنها كثفت الى حد كبير برنامج منشوراتها (انظر الفقرة ١٠) .

طاء - بدء التخطيط المتوسط الأجل

٥٣ - شرع المجلس في عملية التخطيط المتوسط الأجل خلال السنة المنصرمة . وناقش المجلس ، في دورته الخامسة عشرة ، ورقة عنوانها "تقرير عن وضع خطة متوسطة الأجل لجامعة الأمم المتحدة" ،

(تابع الحاشية رقم ٣)

الدولية بتقديم مساعدة مالية ، خاصة من أجل الزمالات ؛ و (ط) تقديم الدعم من المؤسسات والجامعات ومعاهد البحوث والافراد (يمكن للمؤسسات أن تعير أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين المسؤولين عن البحوث أو التدريب) ؛ و (ى) الاشتراك في الاستفادة من صندوق العلم والتكنولوجيا ، البالغ ٢٥٠ مليونا من دولارات الولايات المتحدة ، الذى انشئ بعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .

Digitized by UNOG Library

أعدته للمجلس لجنة مخصصة . ومن رأى المجلس أن الغرض الرئيسي من التخطيط المتوسط الأجل هو توفير توجيه شامل وفعال لسياسة الجامعة على أساس اجراء استعراض منهجي لأنشطتها ، وبمقتضى ميثاقها وأهداف برامجها .

٥٤ - ونظرا لتعيين المدير الجديد ، السيد سودجاتموكو ، و ١٣ عضوا جديدا في المجلس ، ولتمكين المدير الجديد من الاضطلاع بعملية التخطيط ، قرر المجلس استئناف النظر في مسألة التخطيط المتوسط الأجل ، في دورته السادسة عشرة ، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

أعـــضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة

العضوية في ٣١ حزيران/يونيه ١٩٨٠

الاعضاء المعينون

الدكتورة (السيدة) اينيس فسلي تاناسكوفيتش ، اللجنة الوطنية لليونسكو في يوغوسلافيا واستاذة في الاعلاميات ، أكاديمية الطب ، بلغراد ، يوغوسلافيا (رئيسة المجلس)

الدكتورة (السيدة) ايستفانيا ألدابا ـ ليم ، ممثلة سابقة للسنة الدولية للطفل ، اليونيسيف ، نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية ؛ وزيرة سابقة للشؤون الاجتماعية والتنمية ، مانيلا ، الفلبين ؛ نائبة رئيس سابقة لجامعة النساء في الفلبين (نائبة الرئيس)

السيد البروفيسور أونفكو عبد العزيز ، نائب رئيس جامعة ملايو ، كوالالمبور ، واستاذ شرفي في علم الاقتصاد في هذه الجامعة

السيد الدكتور دانييل أدزى بيكو ، نائب رئيس جامعة غانا ـ ليغون ، أكرا ، غانا

الدكتورة (السيدة) ايليزم . بولدينغ ، استاذة في قسم علم الاجتماع ورئيسة هذا القسم ، كلية دارتموث ، هانوفر ، نيوهامبشر ، الولايات المتحدة الامريكية

السيد الدكتور باول بوزيك ، استاذ علم الاقتصاد بالمدرسة المركزية للتخطيط والاحصاءات ، وارسو ، بولندا

السيد الدكتور كارلوس شاغاس ، مدير معهد الفيزياء الحيوية بجامعة ريو دى جانيرو الاتحادية ، ريو دى جانيرو ، البرازيل (نائب للرئيسة)

السيد الدكتور ويلبرت كواليجا شاغولا ، السفير ، البعثة الدائمة لتنزانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف ؛ مدير سابق للكلية الجامعية ، دار السلام ، تنزانيا

السيد الدكتور ساتيش شاندرا ، لجنة المنح الجامعية ، نيودلهي ، الهند ؛ استاذ وعميد سابق ، مدرسة العلوم الاجتماعية ، جامعة جواهر لال نهرو

السيد الدكتور جان كولومب ، رئيس سابق لاكاديمية العلوم ، باريس ، فرنسا (نائب للرئيسة)

السيد الدكتور فالي شارل ديارا سوبا ، مدير الجامعة الوطنية لساحل العاج ، آبدجان ، ساحل العاج

السيد الدكتور شمس أ . الوكيل ، السفير ، والمندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى اليونسكو ، باريس ، فرنسا ؛ ورئيس سابق لجامعة بيروت العربية (نائب للرئيسة)

السيد الدكتور دونيس هـ . ارفين ، نائب رئيس ، ومدير ، جامعة غيانا ، جورجتان ، غيانا

السيد البروفيسور اوندى لوى جوموت ، رئيس مجلس جامعة بروكسل الحرة ، بروكسل ، بلجيكا

Digitized by UNOG Library

السيد البروفيسور الدكتور ريموت يوكيمزن ، وزير الاقتصاد والنقل لمنطقة شمال الراين ـ وستفاليا ، دوسلدورف ؛ استاذ علم الاقتصاد بجامعة كيل ؛ وزير سابق للعلم والبحث ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛ وعضو سابق في مجلس جامعة الأمم المتحدة (١٩٧٤ ـ ١٩٧٧) (رئيس لجنة البرامج والعلاقات المؤسسية)

السيد الدكتور ف . س . ك . ب . كلياغي ، أمين وزارة التعليم العالي ؛ رئيس لجنة المنح الجامعية ؛ نائب رئيس المجلس الوطني للعلوم ، كولومبو ، سرى لانكا

السير جون كيندرو ، الأمين العام للمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، باريس ، فرنسا ، حائز على جائزة نوبل للكيمياء ، في عام ١٩٦٢

السيد الدكتور كارل ايريك كنوتسون ، الأمين العام للوكالة السويدية للتعاون في مجال البحث مع البلدان النامية ؛ استاذ بجامعة ستوكهولم ، ستوكهولم ، السويد

السيد الدكتور فيليب ا . ماكغريفور ، مدير فخري واستاذ علم الاخلاق بالجامعة الكاثوليكية ، ليما ، بيرو

السيد الدكتور عبد السلام المجالي ، عضو مجلس أمناء جامعة الاردن ؛ استاذ سابق في جامعة الاردن ورئيس سابق لها ؛ وزير سابق للتعليم ، ووزير سابق للدولة مكلف بشؤون رئاسة الوزراء ، ووزير سابق للصحة ، عمان ، الاردن (رئيس لجنة المالية والميزانية)

السيد البروفيسور مالو وا كالينغا ، مفوض العلوم النووية ومدير مركز كينشاسا الاقليمي للدراسات النووية بجامعة زائير الوطنية ، كينشاسا ، زائير (نائب للرئيسة)

السيد شيزوو سايتو ، عضو مجلس معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ؛ عضو اللجنة الوطنية لليونسكو ؛ رئيس مركز الصحافة الاجنبية في اليابان ، طوكيو ، اليابان

السيد الدكتور فيكتور اوركيدى ، رئيس كلية المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛ عضو سابق في مجلس جامعة الامم المتحدة (١٩٧٤)

السيد الدكتور استيفان فيروستا ، استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية وفلسفة التشريع بجامعة فيينا ، فيينا ، النمسا

المدير

السيد جيمس م . هيستر

أعضاء بحكم مناصبهم

السيد كورت فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة ، نيويورك ، الولايات المتحدة

السيد أمادو مختار مباو ، المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، باريس ، فرنسا

السيد الدكتور دافيدسون نيكول ، المدير التنفيذى لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية

Digitized by UNOG Library

الاعضاء الذين انتهت مدة خدمتهم في ٢ ايار/مايو ١٩٨٠

السيد الدكتور جاكوب فيستس ادى ـ اجايي ، استاذ التاريخ ، جامعة ايبادان ، نيجيريا ؛ نائب مدير سابق لجامعة لاغوس ، نيجيريا

اللورد بريغز ، بروفوست ، بكلية وورسستر ، جامعة اكسفورد ، اكسفورد ، المملكة المتحدة

السيد الدكتور روجي غودرى ، رئيس الاتحاد الدولي للجامعات ، مونتريال ، كندا ؛ ومدير سابق لجامعة مونتريال

السيد الدكتور هانز لوبير ، مدير عام للمجلس الوطني للبنايات الحكومية ، ستوكهولم ، السويد ، رئيس سابق للجامعات السويدية

السيد يوشينورى مايدا ، رئيس سابق لهيئة الاذاعة اليابانية ، طوكيو ، اليابان

السيد الدكتور انطونيو أ . ماروسي ، استاذ في الجيوديسيا ، معهد الجيوديسيا وفيزياء الأرض ، جامعة تريستا ، تريستا ، ايطاليا

السيد الدكتور ماجيد راهنما ، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، باماكو ، مالي

السيد الدكتور مارسل روش ، باحث فخرى ؛ مدير سابق لمعهد البحث العلمي الفنزويلي ، كاراكاس ، فنزويلا

السيد الدكتور سيدو مدني سي ، مدير جامعة داكار ، داكار ، السنغال

السيد الدكتور ادوارد و . وايدنر ، رئيس جامعة وسكنسن ، غرين بي ، وسكنسن ، الولايات المتحدة الامريكية

الدكتورة (الآنسة) كينيز فاطمة يوسف ، امينة سابقة لمجلس التعليم الوطني ، وزارة التعليم ، اسلام أباد ، باكستان

أعضاء مكتب المجلس

الدكتورة (السيدة) اينيس فيسلي تاناسكوفيتش	ـ رئيسة المجلس
الدكتورة (السيدة) ايستفانيا ألدابا ـ ليم	ـ نائبة رئيسة المجلس
السيد الدكتور كارلوس شاغاس	ـ نائب رئيسة المجلس
السيد الدكتور جان كولومب	ـ نائب رئيسة المجلس
السيد الدكتور شمس أ . الوكيل	ـ نائب رئيسة المجلس
السيد البروفيسور مالو وا كالينغا	ـ نائب رئيسة المجلس
السيد الدكتور عبد السلام المجالي	ـ رئيس لجنة المالية والميزانية
السيد البروفيسور الدكتور ريموت يوكيمزن	ـ رئيس لجنة البرامج والعلاقات المؤسسية

Digitized by UNOG Library

السيد الدكتور جيمس م . هيستر	—	المدير
السيد كورت فالدهايم	—	عضو بحكم منصبه
السيد أمادو مختار مباو	—	عضو بحكم منصبه

لجنة المالية والميزانية

السيد الدكتور عبد السلام المجالي	—	رئيس اللجنة
السيد البروفيسور أونفكو عبد العزيز	—	عضو
السيد الدكتور دانييل أدزى بيكو	—	عضو
السيد الدكتور باول بوزيك	—	عضو
السيد الدكتور كالال ايريك كنوتسون	—	عضو
السيد شيزوو سايتو	—	عضو

لجنة البرامج والعلاقات المؤسسية

السيد البروفيسور الدكتور ريموت يوكيمزن	—	رئيس اللجنة

تضم هذه اللجنة جميع أعضاء المجلس

اللجنة المخصصة للتخطيط للخطة متوسطة الأجل

السيد الدكتور هانز لوبير	—	رئيس اللجنة
السيد الدكتور فيليب أ . ماكفريفور	—	عضو
السيد البروفيسور مالو وا كالينغا	—	عضو
السيد الدكتور ادوارد و . وايدنر	—	عضو
الدكتورة (السيدة) اينيس فيسلي تاناسكوفيتش	—	رئيسة المجلس
السيد الدكتور جيمس م . هيستر	—	المدير
السيد هنرى دوران (يمثل الأمين العام)	—	عضو
السيد الدكتور روني أوش (يمثل المدير العام)	—	عضو

أمين المجلس

السيد الدكتور خوسي ف . أبويفا	—	أمين الجامعة

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

تقرير مدير جامعة الأمم المتحدة الى مجلس جامعة الأمم المتحدة
(تموز/يوليه ١٩٧٩ - حزيران/يونيه ١٩٨٠)

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - جامعة الامم المتحدة : شبكات من البحث ، والتدريب المتقدم ، ونشر المعرفة	١ - ٢٦	٢٠
ثانيا - برنامج مكافحة الجوع في العالم	٢٧ - ٧٧	٢٥
ثالثا - برنامج التنمية البشرية والاجتماعية	٧٨ - ١٢٠	٣٩
رابعا - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها	١٢١ - ١٨٦	٥٨
خامسا - الانشطة المشتركة بين البرامج	١٨٧ - ٢٠٠	٧٤
سادسا - أنشطة دعم البرامج	٢٠١ - ٢٤٠	٧٧
سابعا - جمع التبرعات ، والمالية والميزانية	٢٤١ - ٢٦٥	٨٤

Digitized by UNOG Library

أولا - جامعة الأمم المتحدة : شبكات من البحث ، والتدريب المتقدم ، ونشر المعرفة

١ - انشئت جامعة الأمم المتحدة بوصفها اداة لتقديم المنح الدراسية الدولية الرامية الى معالجة " المشاكل العالمية الملحة المتعلقة ببقاء البشرية وتنميتها ورفاهيتها " (A/9149/Add.2 ، المادة الأولى ، الفقرة ٢) وهي اهتمامات تؤثر في حياة البشر اليومية في كل مكان . وان لجميع المجتمعات في عالمنا المترابط سهما في ايجاد حلول لهذه المشاكل .

٢ - ولئن كانت هذه المشاكل أشد بروزا في البلدان النامية فانه يمكن الرجوع بجذورها الى جميع انحاء العالم ، كما أن المرء يشعر بأثرها حيثما كان . وان حلها ليتطلب مزيدا من الادراك للقوى الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية المترابطة التي تعيق التنمية البشرية المنصفة في جزئي العالم الصناعي والنامي على السواء . وذلك يستدعي ادماج آفاق كثير من الثقافات والمناطق - الأمر الذى يشكل أحد المهام الأساسية لجامعة الأمم المتحدة .

٣ - وقد أقر من وضعوا برامج الجامعة بأنه يتوجب على هذه المؤسسة الجديدة ، في سعيها لمعالجة هذه الاهتمامات العالمية ، أن تستجيب لثلاث مشاكل عاجلة محددة :

(أ) ضرورة زيادة وتحسين المعارف المتعلقة بمشاكل وتطلعات الشعوب في البلدان النامية ؛

(ب) الحاجة ، في البلدان النامية ، الى مزيد من العاملين المدربين الذين يقدرون جوانب التعقيد الناجمة عن تعدد التخصصات في المشاكل التي تواجههم ؛

(ج) الحاجة الى زيادة نشر المعرفة بين العلماء ومقررى السياسة في جميع انحاء العالم ، وذلك عن طريق : تدفق المعرفة فيما بين البلدان النامية ؛ وزيادة الفرص المتاحة في البلدان النامية للوصول الى المعرفة المتولدة في البلدان الصناعية ؛ وجعل المعرفة والآفاق المتولدة في أجزاء العالم النامية أكثر انتشارا في العالم الصناعي .

٤ - وقد صاغت هذه الاحتياجات تلبية الجامعة للتوجيه الوارد في ميثاقها بالاكباب على البحث ، والتدريب ما بعد الجامعي ، ونشر المعرفة . وان شبكات الجامعة لتصل الى ما يزيد على ٦٠ بلدا في جميع انحاء هذا الكوكب .

٥ - وتقترب الجامعة الآن من نهاية سنواتها الخمس الأولى . ولئن كان هذا ليس بالزمن الطويل في حياة المؤسسات ، فانه يشكل معلما من المعالم التي يجدر التوقف عندها لاستعراض التجربة الأولية التي مرت بها الجامعة . ويرد في الأجزاء اللاحقة من هذا التقرير مزيد من البيانات التفصيلية المتعلقة بأنشطة برنامجية محددة .

ألف - البحث

٦ - جرى تطوير الجهود البحثية للجامعة من خلال شبكاتها من المؤسسات والعلماء على

Digitized by UNOG Library

النطاق العالمي . وتعمل الآن تسع عشرة شبكة تركز كل منها اهتمامها على مشاكل معينة . ولا يقتصر هدف البحث على تقديم حلول تقنية بل هو يتجاوب كذلك مع القيم الانسانية والاجتماعية والثقافية والايكولوجية .

٧ — ويتركز الاهتمام الرئيسي لبحوث جامعة الأمم المتحدة على محاولة التوصل الى مزيد من التفهم للعوامل التي حالت دون تحقيق التنمية فيما بين فقراء الأرياف في العالم الثالث . ان زهاء ٦٠ في المائة من سكان العالم البالغ عددهم حاليا ٤٠٠٠ مليون نسمة انما يعيشون في المناطق الريفية ، كما ان معظمهم يعيشون في البلدان النامية . وكثيرون منهم يعيشون على حافة البقاء ، حيث يمكن لأى هبوط مفاجئ في المحصول أو لأية كوارث طبيعية أخرى غير متوقعة أن تشكل الفارق بين الحياة والموت . وقلما أدرك الناس الأبعاد الحقيقية لمشاكل وتطلعات فقراء الأرياف ، والطرق التي بها قد يكون في وسع هؤلاء أنفسهم أن يساعدوا على حل تلك المشاكل . وان مناهج البحوث التي قامت الجامعة بتطويرها من خلال شبكاتها من العلماء والباحثين المتعاونين انما تعتمد على افتراض مفاده أنه لا يمكن التطلع الى تحقيق النجاح بأى قدر من المال والخبرة الخارجية دون هذا النوع من الفهم .

٨ — ان اثنين وخمسين في المائة من مخصصات برنامج الجامعة الحالي مكرسة للبحوث (بينما خصص ٣٤ في المائة للتدريب و ١١ في المائة لنشر المعرفة) . وينفق زهاء ٨٠ في المائة من أموال البحث في البلدان النامية بالذات . ويوجه كثير من الباقي الى البحوث المتعلقة بالمشاكل ذات العلاقة المباشرة بالعالم النامي — ومنها ، على سبيل المثال ، الدراسات الجارية عن التجربة اليابانية في التحديث (أنظر الفقرات ١١١ — ١١٥ أدناه) — والتي تسعى الى استخلاص دروس يمكن أن يفيد منها مخططو التنمية في أجزاء العالم الأخرى .

٩ — ويشكل البحث كذلك جزءا لا يتجزأ من تدريب الحاصلين على زمالات جامعة الأمم المتحدة . ولئن كانت مشاريع بحوث بعض أصحاب الزمالات في الجامعة تنطبق بوجه التحديد على احتياجات بلدانهم بالذات ، فانها توفر مدخلات لأعمال الشبكات . فالبحوث التي قام بها مثلا عدد من الزملاء في برنامج مكافحة الجوع في العالم وفرت معلومات قيّمة للشبكات التي تعالج موضوع الاحتياجات التغذوية البشرية في المنطقة الاستوائية . وقد توصلت بحوث هذه الشبكة فيما يتعلق بالاحتياجات من البروتين والطاقة في البلدان النامية الى الحصول على معلومات جديدة هامة عن هذا الموضوع المهمل .

١٠ — ويعنى برنامج التنمية البشرية والاجتماعية بنوع آخر من أنواع البحث يقوم على اعادة نظر واسعة في مفاهيم التنمية واستراتيجياتها وبدائلها ، ويضطلع بذلك علماء ينتمون الى شتى الثقافات والتخصصات ومدارس الفكر . ويهدف هذا البحث الى المساعدة على صياغة سياسات انمائية أكثر فعالية من تلك التي كانت تستخدم في الماضي . وقد نظم البرنامج حوارا منهجيا حول مشاكل التنمية يمثل كثيرا من التجارب ووجهات النظر المختلفة . وذلك مسعى عسير غير أن كثيرا من النظرات الثاقبة قد برزت أثناء تلك العملية . ويضطلع البرنامج أيضا ببحوث هامة بشأن مشاكل التكنولوجيا والتنمية في عدد من مشاريع البحث العملية في المجتمعات الريفية . ومن الأمثلة على ذلك ما يجرى حاليا من

Digitized by UNOG Library

استحداث طرق لتحسين التكنولوجيات التقليدية عن طريق استخدام مدخلات من العلوم الحديثة ، وهو عمل تضطلع به شبكة من وحدات البحث في ٢٣ قرية من قرى سبعة بلدان آسيوية .

١١ - وقد بدأت آثار أعمال شبكات البحوث في البرنامج المعني باستخدام الموارد الطبيعية وادارتها تظهر لدى كثير من العلماء المعنيين بالمشاكل البيئية ومشاكل الطاقة والوكالات المعنية بذلك . وأصبح البرنامج أداة رائدة بالنسبة لهذه العملية القائمة على النطاق العالمي والمتمثلة في نشر المعارف المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا الطاقة الشمسية الملائمة للمجتمعات الريفية في البلدان النامية . وقد ولّدت منهجية بحوث البرنامج المعتمدة على مفهوم نظم الموارد اهتماما واسعا كما أدت الى توسيع نطاق بحوث البرنامج لتتجاوز المناطق الاستوائية الرطبة الى مناطق العالم المعتدلة ، ومنها الصين مثلا .

باء - التدريب المتقدم

١٢ - لقد تم الاعتراف بصورة واسعة ولسنوات طويلة بحاجة البلدان النامية ، في كفاحها لتحقيق الاعتماد على الذات ، الى مزيد من العاملين المدربين تدريبا عاليا . بيد ان ما لم يتبين بوضوح هو الحاجة الى تدريب متعدد التخصصات فضلا عن التدريب المتخصص . فثمة بعض المشاكل ، كسوء التغذية والفقر واتلاف البيئة ، تشكل اجزاء من مجموعة واحدة ذات أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية أوسع لا بد من فهمها اذا ما أريد وضع سياسات أكثر فعالية . وتعتمد الأنشطة التدريبية المتقدمة للجامعة على الاعتراف بهذه الطبيعة المتشابكة للمشاكل الانمائية كما انها تشدّد على النهج المتعددة التخصصات .

١٣ - وقد منحت حتى تاريخه ١٩٠ زمالة من زمالات جامعة الأمم المتحدة ، ١٤٥ منها في برنامج مكافحة الجوع في العالم ، و ٤٥ في برنامج الموارد الطبيعية ، الذى بدأت عمليات التدريب فيه بعد سنة من ذلك . وخلال السنة قيد الاستعراض ، أنهى ٦٠ زميلا في الجامعة تدريبهم . كذلك منح برنامج مكافحة الجوع في العالم ٥ زمالة خاصة . وسيبدأ برنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، في السنة القادمة ، تبادلا للعلماء الشبان فيما بين شبكاته كوسيلة لتوسيع الآفاق فيما بين باحثيه .

١٤ - ويجرى اختيار زملاء الجامعة للقيام بتدريب متقدم ومتعدد التخصصات ذى طبيعة تطبيقية تلبية للاحتياجات المؤسسية والوطنية . ويتدرج الزملاء في السن ممن هم في أواخر عشريناتهم الى أولئك الذين في الأربعينات ، كما أن معظمهم يقوم بالتدريس في الجامعة وباجراء البحوث . ويشغل بعضهم وظائف في مستويات ادارية وسياسية عالية نسبيا . ويحمل معظمهم درجة الماجستير على الأقل كما أن ما يزيد على نصفهم يحملون شهادة الدكتوراه .

١٥ - وثلاثون من الزملاء الذين عينوا حتى الآن هم من النساء . وان عملية تعيين المرشحين واختيار الزملاء هي عملية تجرى بعناية وتشترك في القيام بها جامعة الأمم المتحدة والمؤسسة الوطنية التي ينتمي اليها المرشحون للزمالة . ومن الأمور الهامة في عملية الاختيار كفالة أن الزميل يستخدم المؤسسة الوطنية بعد فترة التدريب . كما أن من المهم التعرف على مدى احتمال مساهمة كل زميل ، لدى عودته الى وطنه ، في اتخاذ قرارات ذات أثر في السياسة العامة . ومعظم زملاء الجامعة معلمون لمعلمين سيقومون بتدريب الموظفين ، وهم بذلك يعملون على زيادة الموارد الفكرية لمؤسسات البحث في أوطانهم .

Digitized by UNOG Library

١٦ — ويتلقى معظم الزملاء تدريبهم في مؤسسات تقع في بلدان نامية أخرى لها مع الجامعة علاقات انتساب . ولكن بعضهم الآخر يتلقون تدريبهم في مؤسسات تقع في بلدان صناعية تتمتع بمرافق تلبي احتياجات تدريبية معينة .

١٧ — وقد تبينت فعلا فعالية زمالات جامعة الأمم المتحدة . فان أول تقييم شامل لتجربة زملاء برنامج الجوع في العالم الذين استكملوا زمالاتهم يبين انهم يرون أن قدرتهم على الاسهام في حل مشاكل بلدانهم قد زادت سويتها زيادة كبيرة عن طريق ما تلقوه من تدريب . وان ثلاثة أرباع الزملاء الذين أكملوا تدريبهم يشغلون الآن مراكز ذات أثر في السياسات الغذائية والتغذوية لبلدانهم .

جيم — نشر المعرفة

١٨ — هذه الوظيفة التي تضطلع بها الجامعة يعرّفها ميثاق الجامعة بأنها المسؤولية عن " زيادة التفاعل الدينامي في المجتمع العالمي للتعلم والبحث " (المادة الأولى ، الفقرة ٤) . ولئن كانت هذه الوظيفة قد اضطرت ، بالضرورة ، الى انتظار ظهور نتيجة أنشطة البحوث ، الا أن تدفق المنشورات قد ازداد خلال السنة الماضية بصورة ملحوظة اذ بلغ مجموعها ١١٥ مطبوعة جديدة .

١٩ — وتقوم الجامعة الآن بصورة منتظمة ، باصدار دوريتين ترمي كل منهما في ميدانها الى تلبية احتياجات محددة . " فنشرة الأغذية والتغذية " مجلة شهرية تصدر تحت اشراف برنامج مكافحة الجوع في العالم وبالتعاون مع اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية ، التابعة للجنة التنسيق الادارية ، وهذه اللجنة الفرعية هي هيئة التنسيق المركزية لمنظومة الأمم المتحدة في ميدان التغذية . وتنقل المجلة معلومات عن جميع جوانب التغذية العالمية وغيرها من جوانب المعرفة المتخصصة فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بمكافحة الجوع في العالم ليفيد منها الباحثون في هذا الميدان .

٢٠ — أما " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " فهي نشرة شهرية يصدرها برنامج الموارد الطبيعية . وهي ترسل مجانا للعلماء والمهندسين في ميدان تكنولوجيا الطاقة الشمسية في البلدان النامية ، وتضع في متناولهم آخر المعلومات عما يمكن تطبيقه على أوضاعهم المحلية من مصادر الطاقة القابلة للتجدد . ويتلقى هذه النشرة الآن زهاء ٥٥٠ من العلماء والمهندسين في ٨٠ بلدا ناميا ؛ وهم يقدمون بدورهم نسخا من اسهاماتهم العلمية الخاصة الى مكتبة النشرة لتلخيصها ، ويعملون بذلك على خلق شبكة معلومات ذاتية التوليد .

٢١ — وتصدر الآن كثير من المنشورات التقنية وتقارير البحوث الأخرى (ترد في كل فرع من فروع البرامج في هذا التقرير قوائم كاملة بالمنشورات — انظر الفقرات ٧٧ و ١١٩ و ١٨٦ أدناه) . وهذا النطاق الواسع الذى تشمله هذه المنشورات انما يعكس التنوع الواسع لما تضطلع به الجامعة من أنشطة برنامجية دخلت مرحلة الانتاج وأخذت تولد معلومات جديدة عن أهم المشاكل العالمية .

٢٢ — ومن الخطوات الهامة التي خطتها الجامعة في هذه السنة المنصرمة ، في معرض ما تبذله من جهود لنشر المعرفة ، انها أصبحت ناشرا مشاركا في اصدار " ندوة التنمية " ، وهي المطبوعة الدورية الوحيدة التي تصدر عن منظومة الأمم المتحدة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

Digitized by UNOG Library

وباتت " ندوة التنمية " تحظى بمقام رفيع في المجتمع الدولي لنجاحها في مخاطبة جمهور متنوع من القراء بصورة مباشرة ومفهومة عن قضايا التنمية . ان مشاركة الجامعة " لندوة التنمية " من شأنها أن تساعد الى حد بعيد في تدفق المعلومات من شبكات الجامعة المؤلفة من العلماء والمؤسسات الى مقرري السياسة وموجهي الأفكار .

٢٣ - ولا يقتصر ما تبذله الجامعة من جهود لنشر المعرفة على المنشورات . فكثير من المعلومات القيّمة تتولد وتنتشر في الحلقات التدريبية والندوات وغيرها من الاجتماعات الكثيرة التي تنظمها الجامعة في جميع انحاء العالم . فقد عقد خلال السنة الماضية ٧٨ اجتماعا من هذا القبيل اشترك فيها زهاء ١ ٣٧٠ من الباحثين والعلماء ومقرري السياسة .

*

* *

٢٤ - لقد شجعت الجامعة منذ البداية على قيام تفاعل فيما بين برامجها الثلاثة . ولئن كانت المراحل الأولية من المشاريع المتعددة المشتركة بين البرامج قد كانت مشجعة ، فان البحوث المتعددة التخصصات فعلا هي أمر يعسر تحقيقه . ولئن كان ذلك يصح في المؤسسات الوطنية فانه يصح بالأحرى حين ينطوي الجهد المبذول على علماء ينتمون الى ثقافات ومدارس فكرية عديدة . ولقد كان التقدم في هذا الميدان أكثر تدرجا مما كان عليه في كل من البرامج .

٢٥ - وقد ساعدت الاجتماعات المشتركة السنوية للجان الاستشارية للبرامج الثلاثة على توليد خميرة فكرية عملت على الاسراع في قيام مشاريع مشتركة بين البرامج ، كدراسات التحويل الحيوي التي شارك في الاضطلاع بها برنامجا مكافحة الجوع في العالم واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، ودراسة دور المرأة في حفظ الأغذية بعد الحصاد التي اضطلع بها برنامجا مكافحة الجوع في العالم والتنمية البشرية والاجتماعية . وقيد الدراسة الآن قيام مجهود تشترك فيه البرامج الثلاثة ويتناول التعليم من أجل التنمية .

٢٦ - ونشأت احدى خيبات الأمل الكبرى التي عانت منها الجامعة في سنواتها الخمس الأولى عن صعوبة تكوين وعي دولي بمقاصد هذه المؤسسة الجديدة وأعمالها . فالطبيعة غير العادية لهيكل الجامعة وطرق عملها ، وضيق نطاق انشطتها نسبيا في هذه المرحلة المبكرة ، قد جعلا من العسير عليها ان تخلق أثرا ذا شأن في وعي الجمهور . بيد أن صوت الجامعة قد بات الآن يسمع في كثير من أنحاء منظومة الأمم المتحدة . ويتزايد الاعتراف بها الآن بوصفها السلاح الاكاديمي لتلك المنظومة . ولئن كانت الجامعة مازالت الى حد بعيد من الوافدين الجدد الى المسرح الاكاديمي الدولي ، فانه يمكنها الآن أن تدعي القيام بدور متعاظم في ذلك المسرح عن طريق توفير فرص استثنائية بالنسبة لتعاون العلماء على الصعيد الدولي بصورة مستمرة وعملية تتركز على مشاكل محددة تنظر اليها البشرية جمعاء بعين الاهتمام البالغ حاضرا ومستقبلا .

Digitized by UNOG Library

ثانيا ـ برنامج مكافحة الجوع في العالم

ألف ـ مقدمة

٢٧ ـ ان الافتراض المحدد الذى يقوم عليه عمل برنامج مكافحة الجوع في العالم هو أن من الضرورى للمساعدة في حل مشاكل الأغذية والتغذية التي تحول دون استفادة البشر استفادة كاملة من قدراتهم توضيح قضايا السياسة العامة التي تؤثر على توفر الأغذية وتوزيعها واستهلاكها على الصعيدين العالمي والمحلي . ويسعى البرنامج الى معالجة النواقص الخطيرة في الموارد المتعلقة بالمعرفة والخبرة والبحوث والتدريب والتي تقف حجر عثرة في طريق الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل التخلص من الجوع وسوء التغذية .

٢٨ ـ ان الأبعاد العالمية الواسعة لسوء التغذية معروفة تماما : فوفقا لبعض التقديرات هناك شخص من بين كل أربعة أشخاص يعيش اليوم على غذاء تنقصه بعض عناصر التغذية التي تؤثر على الصحة أو تأدية العمل . الا أن الحقيقة التي ليست معروفة على نفس النطاق هي أن من بين الأسباب الرئيسية للجوع وسوء التغذية في عالم اليوم سوء توزيع الأغذية واستهلاكها . ويتطلب فهم الأسباب المعقدة لسوء التوزيع هذا اجراء دراسة عامة للقضايا المتعلقة بسياسة وتخطيط الأغذية والتغذية . وكان هذا هو أحد جوانب مشكلة الجوع في العالم ، حيث كان رأى الخبراء الذين ساعدوا في تخطيط البرنامج هو أن تغطية الوكالات أو المنظمات الأخرى لذلك الجانب ليست كافية . ولذلك أصبح هذا الجانب هو موضع الاهتمام الرئيسي للجهود التي يبذلها برنامج مكافحة الجوع في العالم في ميداني البحث والتدريب .

باء ـ موجز لما تم خلال السنة

٢٩ ـ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠ كان هناك ٦٤ زميلا منتظما في جامعة الأمم المتحدة ، اما يتلقون التدريب أو بانتظار الحصول على مقاعد لتلقي التدريب في المستقبل القريب . وتجرى دراسة قرابة ٢٠٠ طلب للحصول على منح زمالة . وأنهى ٣٤ زميلا تدريبهم خلال العام ، فأصبح بذلك مجموع عدد الزملاء الذين دربهم برنامج مكافحة الجوع في العالم ٨١ زميلا . وبالاضافة الى ذلك هناك ٥٠ زميلا خاصا ، ١٩ منهم أتموا بالفعل تدريبهم . وخلال العام ، أرسل البرنامج عددا من البعثات الزائرة الى افريقيا نيابة عن اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الادارية في الامم المتحدة للتعرف على الاحتياجات من التدريب المؤسسي في ميدان الأغذية والتغذية في السودان ، واثيوبيا ، وتنزانيا ، وكينيا ، وطلب منه ارسال بعثات زائرة مماثلة الى السنغال ، والكاميرون ، وساحل العاج ، وزائير ، وأنغولا ، وموزامبيق .

Digitized by UNOG Library

٣٠ ــ وخلال العام قيد الاستعراض بدأت المؤسسات المنتسبة في كندا ، واليابان ، والمملكة المتحدة تدريب الدفعات الأولى من الزملاء فيها . ووقعت اتفاقات الانتساب مع جامعة فاييي ، كالي ، كولومبيا ، ومعهد التغذية في جامعة مهيدول ، بانكوك ، تايلند . ووافق المجلس على الانتساب مع جامعة جزر الهند الغربية ، التي توجد لها فروع في جامايكا ، وترينيداد ، وبربادوس .

٣١ ــ يرتبط برنامج مكافحة الجوع في العالم الآن مع الاحدى عشرة مؤسسة المبينة أدناه :

- المعهد المركزى للأبحاث التكنولوجية الغذائية ، ميسور ، الهند
- مركز أبحاث التغذية ، جامعة لافال ، كويبيك ، كندا
- قسم علوم التغذية والأغذية ، جامعة غانا ، ليغون ، غانا
- معهد التغذية ، جامعة مهيدول ، بانكوك ، تايلند (انتساب جديد تم هذا العام)
- معهد التغذية لامريكا الوسطى وبنما ، مدينة غواتيمالا ، غواتيمالا
- معهد تكنولوجيا التغذية والأغذية ، جامعة شيلي ، سانتياغو ، شيلي
- البرنامج الدولي لسياسات الأغذية والتغذية ، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، وكلية الصحة العامة في جامعة هارفارد ، كيمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الامريكية
- مركز الفلبين للتغذية ، ماكاتي ، الفلبين
- معهد منتجات المناطق الاستوائية ، لندن ، المملكة المتحدة
- جامعة فاييي ، كالي ، كولومبيا (انتساب جديد تم هذا العام)
- المعهد الفنزويلي للبحث العلمي ، كراكاس ، فنزويلا

٣٢ ــ كما يشمل البرنامج وحدة تدريب مركزها المعهد الوطني للابحاث الغذائية ، تسوكوبا ، اليابان ، وذلك ضمن البرنامج الفرعي الخاص بحفظ الأغذية بعد الحصاد .

جيم ــ مناظير وأنشطة البرامج الفرعية

٣٣ ــ يتألف برنامج مكافحة الجوع في العالم من ثلاثة برامج فرعية أعمالها متداخلة بعضها مع البعض الآخر . ويشمل البرنامج الفرعي المعني بسياسة الأغذية والتغذية والتخطيط البرنامجي لتجارب البحوث والتدريب المكتسبة من البرنامجين الفرعيين الآخرين ــ حفظ الأغذية بعد الحصاد ، والاحتياجات التغذوية البشرية واشباعها عن طريق الأغذية المحلية ــ الى جانب اضطلاعه بأعمال البحث والتدريب الخاصة به .

Digitized by UNOG Library

١ ـ سياسة الأغذية والتغذية والتخطيط البرنامجي

٣٤ ـ في بلدان الاقتصاد السوقي وفي القطاع التجاري من الاقتصادات المعيشية تمكن معالجة الفجوة القائمة بين الطلب الفعلي على الأغذية واحتياجات البشر من الأغذية بطرق عديدة مختلفة . فبوسع الناس أن يشتروا مزيدا من الأغذية اذا انخفضت الأسعار (بفعل الرقابة على الأسعار، والاعانات ، وانخفاض تكاليف التوزيع ، وما الى ذلك) أو اذا زيدت القوة الشرائية (عن طريق تحسين فرص العمل ، وفرض حد أدنى للأجور ، وتخفيض الضرائب ، وما الى ذلك) . وبالنسبة لبعض الأسر، فان زيادة الانتاج المنزلي يمكن أن تساعد في سد الفجوة ، بيد أن كل تدبير من هذه التدابير تكتنفه قيود معينة أو أن له مثالبه ومزاياه التي يتعين على مقرري السياسة أن يضعوها في حسابهم .

٣٥ ـ يمكن في بعض الحالات كذلك التغلب على جوانب النقص في التغذية ، على الاقل جزئيا ، وذلك عن طريق تحسين القيمة التغذوية للأغذية ، على سبيل المثال بمعالجة ملح الطعام باليود أو باضافة الحديد أو الفيتامينات الى أنواع معينة من الأغذية . كما أن توزيع الأغذية المجانية أو المتوفرة باعانات مالية كبيرة من شأنه أن يساعد أشد الناس فقرا وأكثرهم عرضة للضرر . وباختصار هناك عدد من الخيارات التي يمكن الأخذ بها عند وضع السياسة العامة والتي يتحتم اجراء موازنة دقيقة بين الآثار المترتبة عليها ، وهذه الخيارات مفتوحة أمام المسؤولين عن تقرير سياسة الأغذية والتغذية والسياسة الانمائية .

٣٦ ـ ان هذا البرنامج الفرعي معني بفهم العوامل التي تتسبب في الجوع وسوء التغذية بقصد الخروج بالتدابير الضرورية والعملية التي من شأنها أن تساعد على ازالة تلك العوامل . ويتطلب هذا اتباع نهج متعدد التخصصات في معالجة المشكلة ودراسة القيود والامكانات السياسية والاقتصادية الخاصة بكل بلد . وحيث أن جهود البحث والتدريب التي يضطلع بها هذا البرنامج الفرعي تسعى الى زيادة فهم التفاعل بين العوامل العديدة التي تنطوي عليها عملية التخفيف من حدة الجوع وسوء التغذية فان هذه الجهود تشمل مجموعة واسعة من التخصصات ـ الاقتصاد ، والعلوم السياسية ، والانثروبولوجيا ، وعلم الاجتماع ، وتحليل النظم ، بالاضافة الى مختلف علوم التغذية والزراعة والصحة.

٣٧ ـ تمّ تحديد ٥ قضايا محددة تتعلق بسياسة الأغذية والتغذية وتتطلب الاهتمام الفوري بها :

(أ) الآثار الاقتصادية والتغذوية وغيرها على المستويين الكبير والصغير، للمشاريع الوطنية كبيرة الحجم للاعانات الغذائية بالمقارنة الى المشاريع التي لها أهداف أضيق (على سبيل المثال تلك التي تستهدف فقط بعض فئات الاعمار) ؛

(ب) الآثار المتعلقة بالسياسة العامة والآثار المالية وغيرها المترتبة على بناء المنظمات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف الأغذية والتغذية . ويلزم اجراء دراسات مقارنة لتجارب البلدان ؛

(ج) تحليل مقارن لفعالية برامج التدخل الصحي و/أو التغذوي في بلدان مختارة .

وينبغي توجيه الاهتمام هنا الى تقييم النهج ذات الصلة بالظروف الميدانية وتحليل العوامل التي كانت حاسمة في " النجاح " أو " الفشل " ؛

Digitized by UNOG Library

(د) تحليل آثار مايمكن أن تسمى " قوى التدخل " أو " القوى العالمية " التي لا يستطيع كل بلد قام بمفرده السيطرة عليها الى حد كبير ، مثل الممارسات التجارية المتعلقة بالحبوب أوتدفقات رأس المال ، أو أسعار الطاقة على استهلاك الأغذية ؛

(هـ) تقييم البيانات الموجودة لأغراض تحليل سياسة الأغذية والتغذية . وهناك حاجة لتقييم النهج التي يمكن السيطرة عليها ولقبول الأسس الدنيا الكافية من البيانات لتحليل السياسة في حالات مختلفة .

٣٨ - ان المراكز الأولية للتدريب على أعمال هذا البرنامج الفرعي هي : معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما في غواتيمالا ؛ مركز الفلبين للتغذية ؛ البرنامج الدولي لسياسات الأغذية والتغذية ، وهو مشروع تعاوني بين مؤسستين في الولايات المتحدة ، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وكلية الصحة العامة في جامعة هارفارد . وقد انضمت الآن جامعة لافال في كندا ومعهد تكنولوجيا التغذية والاغذية في شيلي الى البرنامج الفرعي كمركزين للتدريب .

٣٩ - انطلق بعض الزملاء الذين تلقوا تدريبهم في البرنامج الدولي لسياسات الأغذية والتغذية للعمل الميداني في تطبيق التخطيط والسياسة في مركز الفلبين للتغذية . وفي المستقبل سيذهب الزملاء الى مؤسسات منتسبة أخرى في البلدان النامية . كما سيبدأ التدريب في خريف عام ١٩٨٠ في جامعة غانا وفي جامعة فايبي ، كالي ، كولومبيا .

٤٠ - من المنتظر أن يوقع قريبا اتفاق الانتساب مع جامعة الهند الغربية في جامايكا ، وبربادوس، وترينيداد . والهدف من العمل الذى تقترحه هذه المؤسسة هو توفير التدريب بمستوى متقدم على الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والتقنية لمناطق التلاقي بين الزراعة ، وعلم الأغذية ، والتغذية البشرية ، ثمّ في الوقت ذاته ، دراسة أهمية نقاط التلاقي هذه من أجل تخطيط السياسة الوطنية والاقليمية المتعلقة بالاغذية والتغذية . وهذه هي المؤسسة الوحيدة التي اقترحت حتى الآن للانتساب الى البرنامج الفرعي ولديها كلية قوية في العلوم الزراعية . ومن المنتظر أن يكون هذا الانتساب مفيدا في تدريب الزملاء من البلدان الافريقية الناطقة باللغة الانكليزية ومن بلدان منطقة الكاريبي .

٤١ - تم القيام بزيارة تمهيدية الى معهد التغذية في جامعة برنامبوكو ، ريسايف ، البرازيل ، لاستكشاف امكانية الانتساب ضمن هذا البرنامج الفرعي وكذلك ضمن البرنامج الفرعي المعني بالاحتياجات التغذوية البشرية . وستدخل تحسينات على برنامج التدريب المقترح قبل مناقشة اقتراح رسمي للانتساب . وعلى أى حال فهناك ادراك بأن من شأن ايجاد برنامج للتدريب في هذه المؤسسة أن يكون مفيدا للزملاء من البلدان الافريقية الناطقة بالبرتغالية الى أن تتم دراسة امكانية اقامة مرافق للتدريب والبحث في تلك البلدان واقامة الصلات معها .

٤٢ - خلال العام المنصرم كانت هناك ستة مشاريع أبحاث تدعمها جامعة الأمم المتحدة في هذا البرنامج الفرعي . مشروعان منها في كولومبيا : أحدهما لاستقصاء نظم الانتاج في المزارع الصغيرة ، والآخر لدراسة قيمة نموذج رياضي للتخطيط الانمائي باستخدام مستوى التغذية كمؤشر . ومشروعان في شيلي لدراسة طرق تشجيع الارضاع بالثدى في المجتمعات الحضرية الفقيرة ، ولدراسة القدرة الشرائية للأسر الشيلية متدنية الدخل في المناطق الحضرية . ويعني مشروع للأبحاث في فنزويلا بالوقاية من

Digitized by UNOG Library

نقص الحديد في عدد من بلدان امريكا الجنوبية عن طريق اضافة الحديد الى غذاء أساسي . وهناك مشروع آخر في هذا المجال وهو اجراء تحليل متعدد التخصصات للنظم الغذائية والأمن الغذائي في شرق الهند ؛ وهذا جزء من الدراسة الدولية للنظم الغذائية والمجتمع التي يجريها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية .

٤٣ - يجرى الآن نشر المناقشات التي دارت في الحلقة التدريبية التي عقدت في عام ١٩٧٨ عن سياسة الأسعار والتغذية في أمريكا اللاتينية وستوزع على الهيئات التي لها صلة مباشرة بالموضوع . ويجرى وضع الخطط لاعداد جزء من تلك المادة بقصد توزيعها على نطاق أوسع كي يمكن ايصالها أيضا الى الهيئات التي تشترك في صياغة السياسة وتخطيطها .

٤٤ - عقد البرنامج الفرعي أربع حلقات تدريبية حتى الآن هذا العام :

(أ) المشاكل المشتركة بين سياسة التغذية وتنفيذها ، كيمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة ، تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ . وجمعت الحلقة خبراء في ميدان سياسة الأغذية والتغذية ، وستنشر وقائع الاجتماع وستوزع على أوسع نطاق ممكن على الهيئات المعنية بالتخطيط وصياغة السياسة ؛

(ب) الحالة التغذوية لسكان الريف في منطقة الساحل ، عقدت في باريس ، فرنسا ، في نيسان/ابريل ١٩٨٠ . واستعرضت الحلقة التدريبية المعلومات المتوفرة عن النقص المزمن والدورى في التغذية في أجزاء مختلفة من المناطق الاستوائية شبه القاحلة ، وحددت مشاكل غذائية معينة تعاني منها منطقة الساحل ، وصاغت توصيات لبرامج التدخل في المستقبل من جانب الوكالات المتعددة الأطراف والثنائية في المناطق الاستوائية شبه القاحلة ؛

(ج) الحالة التغذوية للسكان الفقراء في أمريكا اللاتينية ، سانتياغو ، شيلي ، أيار/مايو ١٩٨٠ . وحللت الحلقة التدريبية اتجاهات الدخل للسكان الفقراء في المناطق الحضرية والريفية في أمريكا اللاتينية واثر سياسات الدخل المختلفة على حالة الأغذية والتغذية في الوقت الحاضر . واهتمت بجوانب سياسة الدخل التي لها أهمية قصوى في تحسين حالة التغذية بالنسبة للفقراء ؛

(د) استخدام تقديرات الاحتياجات التغذوية في أغراض التخطيط الاقتصادى ورسم السياسة الزراعية ، كيمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة ، أيار/مايو ١٩٨٠ . اقترحت الحلقة التدريبية ، التي عقدت بالاشتراك مع البرنامج الفرعي المعني بالاحتياجات التغذوية البشرية مبادئ توجيهية كي يسترشد بها مقررو السياسة والمخططون ، ولا سيما الاقتصاديون والزراعيون منهم ، في الانتفاع بالتوصيات المتعلقة بالاحتياجات من الطاقة واللوازم من البروتين . وقامت المناقشات على أساس النتائج التي توصلت اليها الحلقة التدريبية عن احتياجات الطاقة المتولدة من البروتين . وهذه النتائج كانت قد وضعت بدورها الى درجة كبيرة على أساس الحقائق التي كانت قد توصلت اليها مشاريع برنامج مكافحة الجوع في العالم التي تؤلف شبكة ابحاث عن الطاقة المتولدة من البروتين .

٤٥ - واحدى الصعوبات التي جوبهت اثناء السعي وراء تحقيق أهداف هذا البرنامج الفرعي هي قلة عدد مراكز التدريب المناسبة في البلدان النامية . ومع اضافة مؤسسة منتسبة في كولومبيا ، وبدء

Digitized by UNOG Library

التدريب في المؤسسة المنتسبة في غانا ، فان البرنامج الفرعي يتوسع في البلدان الأقل نموا وسيواصل جهوده في هذا الاتجاه . أما المؤسسة التالية التي ستنتسب للبرنامج في مجال اختصاص هـــذا البرنامج الفرعي فهي جامعة الهند الغربية ، التي هي مؤسسة مناسبة بصورة خاصة لتدريب الأشخاص من البلدان الافريقية الناطقة باللغة الانكليزية .

٤٦ — أما المشكلة الأخرى فهي ندرة اقتراحات البحوث التي وردت من البلدان النامية تلبية للدعوة الى تحديد مجالات البحوث الخمسة التي لها أولوية . وبعض المقترحات لا تتوافر فيها النوعية الجيدة الى درجة كافية بحيث تنال دعما من الجامعة ، وفي بعض مجالات الأولوية لم ترد اقتراحات علـــى الاطلاق . واحدى العقبات هي العدد المحدود للباحثين العاملين في مجال الدراسة هذا ، ولعل العقبة الأخرى تتمثل في كمية الموارد المحدودة التي بمقدور الجامعة أن تعرضها على سبيل الدعم .

٢ — حفظ الأغذية بعد الحصاد

٤٧ — تتراوح كمية الأغذية المفقودة بعد الحصاد في البلدان النامية بين ٢٠ و ٤٠ في المائـــة ؛ والأرقام المتعلقة بالفواكه والخضروات أعلى من ذلك في بعض البلدان النامية في المناطق الاستوائية . ومهما كانت الأرقام الدقيقة فان هذه الخسائر يمكن أن تترك آثار جسيمة على التغذية بالنسبة للعاملين في الزراعة المعيشية وللمناطق الريفية التي تعاني من نقص في الأغذية في العالم النامي . وحتى فترة قريبة كانت هذه المشكلة لا تحظى الا باهتمام قليل والجهود التي تبذل الآن مردها ، على الأقـــل جزئيا ، الى الاهتمام الذى بعثه بها برنامج مكافحة الجوع في العالم .

٤٨ — ان الخسائر الغذائية بعد الحصاد متعددة الأنواع : خسارة في الوزن الاجمالي الصرف ، وخسارة في القيمة الغذائية ، وتردى الاستساغة بسبب تغير الطعم أو الرائحة ، وفقدان خصائـــص الطبخ . وأى خسارة من هذه تقلل كمية الغذاء و/أو قيمته الغذائية بالنسبة للمستهلك . أما العوامل التي تسبب الخسائر فتشمل التلف ، وسوء المناولة والحشرات ، والقوارض ، والعفن .

٤٩ — وهدف هذا البرنامج الفرعي هو المساهمة في الحفظ الكمي والنوعي لما ينتج من غذاء وذلك في سبيل زيادة الكميات المتوفرة من الأغذية للاستهلاك البشرى ولحفظ أو زيادة قيمها الغذائية عـــن طريق استحداث التكنولوجيات المناسبة والانتفاع بها . وتنصب الجهود حاليا على تحسين الانتفـــاع بالمحاصيل بعد الحصاد كوسيلة لزيادة الكميات المتوفرة من الأغذية وقيمها الغذائية . كما أن جهود حفظ الأغذية تشمل المنتجات الحيوانية ومنتجات الأسماك .

٥٠ — ويشمل البرنامج الفرعي في نطاقه جميع المراحل من الانتاج حتى لحظة الاستهلاك بما فـــي ذلك المناولة ، والتخزين ، والتصنيع ، والتغليف ، والنقل ، والتوزيع ، والتسويق ، والاستعمـــال النهائي في المنزل .

٥١ — ويشدد هذا البرنامج الفرعي بصورة خاصة على ضرورة التعرف على العديد من التكنولوجيـــات التقليدية المستخدمة حاليا في حفظ الاغذية وفهم هذه التكنولوجيات ؛ وهو يلتمس تحسينها وتحويلها الى تقنيات على درجة أكبر من الفعالية . وفي غالبية الحالات ، ينبغي أن تكون هذه التكنولوجيـــات

Digitized by UNOG Library

هي التكنولوجيات الأفضل من الناحيتين الاجتماعية والايكولوجية وأن تحظى بأعلى درجة من القبول لدى المستهلك . ويتطلب هذا بذل جهود متعددة التخصصات . وهناك ادراك بأن التكنولوجيات الفعّالة في البلدان المتقدمة النمو قد تكون عديمة الفائدة وغير مقبولة بل ربما يكون لها أثر عكسي في العالم النامي . ومدار الأمر هو استخدام تكنولوجيات تكون بسيطة وسهلة الاستعمال ومتيسرة ويمكن استحداثها عن طريق فرص التدريب والبحوث التي ليست متوفرة في هذا المجال .

٥٢ - ان مجال الاهتمام الرئيسي لهذا البرنامج الفرعي هو التدريب - فهو يعمل على تزويد مؤسسات البلدان النامية بموارد أفضل من الموظفين لمعالجة مشاكل حفظ الأغذية من لحظة الانتاج حتى وصولها الى المنزل والقرية . وهو لا يعني بالتصنيع التجاري على نطاق واسع . فقد بلغت منح الزمالة التي قدمها برنامج مكافحة الجوع في العالم حتى الآن في مجال هذا البرنامج الفرعي ٤٥ في المائة من مجموع المنح التي قدمها . وينظر الى البحوث على أنها أساسا أداة للتدريب ومقترحات البحوث الوحيدة التي تلقى الدعم هي تلك التي تسهم في التدريب وتزيد من الكفاءة المؤسسية . ومثال على ذلك المشروع الذي يعني بخسائر الأغذية بعد الحصاد والذي يجري الاضطلاع به في جامعة فايي في كولومبيا . وقد قدم الدعم على سبيل مساعدة تلك المؤسسة في تطوير قدرتها على أمل انضمامها للجامعة ، وهو ما تم رسميا في العام الماضي .

٥٣ - كما أن الأولوية تعطي لأصحاب الزمالات في الجامعة ممن يحتاجون للمساعدة في شق طريقهم . وأحد الأمثلة هو الدعم المقدم للمشروع المعني بتحديث تكنولوجيات التغليف التقليدية لأغراض تخزين الحبوب الغذائية في اندونيسيا من جانب الدكتور ف . ج . وينارنو ، الذي كان صاحب زمالة خاصة بالجامعة في ميسور بالهند في عام ١٩٧٧ (أ) .

٥٤ - لقد كان المعهد المركزي للأبحاث التكنولوجية الغذائية في ميسور بالهند ، ومعهد التغذية لامريكا الوسطى وبنما في غواتيمالا ، هما المؤسستان الرئيسيتان المنتسبتان اللتان تتوليان البحوث والتدريب المتقدم في هذا البرنامج الفرعي . الا أن العام الماضي شهد منح زمالات للتدرب على حفظ الأغذية بعد الحصاد قدمت لثلاث مؤسسات في البلدان الصناعية : مركز أبحاث التغذية في جامعة لافال في كويبيك ، كندا ؛ ومعهد منتجات المناطق الاستوائية في لندن ، المملكة المتحدة ؛ والمعهد الوطني للأبحاث الغذائية في تسوكوبا ، اليابان ، وفي حين أن صلات الجامعة بالمؤسسات الموجودة قد تركزت في البلدان النامية الا أن الجامعة تقيم صلات مع المؤسسات الموجودة في أماكن أخرى في العالم ممن يتقرر أن لديها بحوثا تطبيقية أو برامج تدريب عملية تطبق مباشرة لتفي باحتياجات مشاريع خاصة .

٥٥ - استمر التعاون النشط بين المعهد المنتسب في جامعة لافال ، كويبيك ، كندا ، ومعهد تكنولوجيا الأغذية في داكار ، السنغال ، عن طريق تشجيع مشاريع الأبحاث المشتركة وتدريب أصحاب الزمالات من موظفي معهد داكار في كويبيك . وعندما تنمو القدرة التدريبية لمعهد داكار النمو الكافي فسينظر في أمر انتسابه .

(أ) انظر الفقرة ٧٢ للاطلاع على وصف لبرنامج الزمالات الخاصة .

Digitized by UNOG Library

٥٦ - احدى المشاكل التي ظهرت في هذا البرنامج الفرعي كانت عبارة عن التوفيق بين الطبيعة التكنولوجية المتخصصة للغاية لبرامج كثير من المؤسسات التي تعمل في مجال حفظ الأغذية بعد الحصاد وبين الاحتياجات التدريبية المحددة للزملاء . وتبذل الجهود لتذليل هذه المشكلة عن طريق انشاء برامج تدريبية خاصة في المؤسسات المنتسبة وفي استكشاف امكانية الاشتراك مع مؤسسات اضافية في البلدان النامية .

٥٧ - وقد تبنى البرنامج الفرعي أربع حلقات عمل خلال السنة . وكانت احداها عبارة عن اجتماع مشترك مع برنامج التنمية البشرية والاجتماعية عقد في طوكيو في ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ حول دور المرأة في حفظ الأغذية بعد الحصاد . وقد ناقشت هذه الحلقة اطار خمس دراسات انفرادية تجرى حاليا حول هذا الموضوع باعتبارها مشروعا مشتركا بين البرامج . وقد عقدت الحلقات الأخرى في ميسور بالهند (في تموز/يوليه ١٩٧٩) وياوندى بجمهورية الكاميرون المتحدة (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩) وبوغور ، باندونيسيا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩) .

٥٨ - وقد ناقش اجتماع ميسور ادارة مؤسسات البحث والتنمية في مجال علم وتكنولوجيا الأغذية . أما اجتماع الكاميرون الذى نظمه اتحاد الجامعات التي تستعمل اللغة الفرنسية استعمالا كاملا او جزئيا ، بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة باعتبارها مشتركة في تبني الحلقة ، فقد حضره مشتركون من جامعات البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية . وقد ساعد الاجتماع على تحديد أولويات البحث وخاصة تقنيات حفظ الأغذية على مستوى القرية في تلك البلدان . وقد اهتمت حلقة بوغور بالنواحي العملية لاستعمال التخمير كوسيلة لحفظ الأغذية في البلدان النامية .

٣ - الاحتياجات الغذائية البشرية ومواجهتها عن طريق نظم التغذية المحلية

٥٩ - لا تزال المعلومات المتعلقة بالاحتياجات الغذائية غير كافية بصفة عامة ، والبيانات المتوفرة تأتي ، بدرجة كبيرة ، من الدراسات التي أجريت على الطلبة الجامعيين الشبان الأصحاء في البلدان الصناعية . أما في البلدان النامية حيث يخضع السكان لضغوط بيئية يومية غير معروفة في البلدان الأكثر تقدما ، فان المعلومات المتصلة باحتياجات التغذية مقتضبة جدا .

٦٠ - ولهذا البرنامج الفرعي هدف مزدوج : (أ) مساعدة البلدان النامية على الحصول على المعلومات حول الاحتياجات الغذائية لسكانها ، عن طريق دعم مؤسسات البحث والتدريب فيها ؛ و (ب) جمع المعلومات اللازمة لوضع تقديرات معترف بها دوليا للاحتياجات الغذائية والمقادير الغذائية المأمونة التي تناسب سكان البلدان النامية .

٦١ - وقدمت النتائج التحليلية الأولى لهذا البرنامج ، التي نشرتها الجامعة في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، مبادئ توجيهية مهمة للبحوث المقبلة حول هذه المسألة وذلك باقامة منهجيات قياسية تستخدم لتحديد الاحتياجات من الطاقة البروتينية . وابرز التقرير ان التوصيات الدولية الحالية حول هذه الاحتياجات غير كافية بالنسبة الى البلدان النامية المدارية لانها لا تراعي بما فيه الكفاية الاحتياجات الى النقاهة وتعويض النمو التي تعقب الاصابات المتكررة ، الحادة والمزمنة ، والاختلافات القائمة في استخدام المواد المغذية المتوفرة في النظم الغذائية المحلية .

Digitized by UNOG Library

٦٢ - وبذلت خلال العام الماضي جهود متواصلة اضافت مزيدا من المعرفة حول الاحتياجات من الطاقة البروتينية في البلدان النامية . كما قدم دعم لدراسات حول توفر الحديد في النظام الغذائي المحلي وامكانية زيادة كمية الحديد في الاغذية الرئيسية . وهذا أمر مهم بسبب ما ثبت من علاقة بين نقص الحديد والاداء في العمل ، ومقاومة الاصابات ، والاداء في الاختبارات العقلية المعرفية. وتجرى الدراسات حول نقص الحديد بمعرفة شبكة من علماء امريكا اللاتينية ؛ وقد قام أعضاء الشبكة بتقييم التقدم الذى أحرز حتى اليوم في حلقة عمل عقدت في كاراكاس في نيسان/أبريل ١٩٨٠ .

٦٣ - ويجرى العمل او انتهى في ثلاثة عشر مشروع بحث خلال الفترة المستعرضة بمعرفة الشبكة المعنية والطاقة البروتينية . وتجرى مشاريع البحث في البرازيل وتايلند وجمهورية كوريا وشيلي وغواتيمالا والفلبين وكولومبيا ومصر والمكسيك والهند . وهناك أيضا وحدات تعمل في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة (وحدة في بركلي بولاية كاليفورنيا وأخرى في كامبريدج بولاية ماساتشوستس) واليابان ، وهي تشكل جزءا من الشبكة لكنها لا تحظى بدعم مالي من الجامعة .

٦٤ - وقد اسهمت نتائج بحوث هذه الشبكة بمدخلات مهمة في ثلاث حلقات عمل عقدها هذا البرنامج الفرعي خلال السنة أحداها في ايلول/سبتمبر واثنتان في أيار/مايو . وعقدت الحلقات الثلاث كلها في مقر "اى اف ان بي" وهي المؤسسة المشتركة في كامبريدج بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الامريكية . وقد تم تنظيم الحلقتين الأوليين بمعرفة لجان تابعة للاتحاد الدولي لعلوم التغذية . وهذه الحلقات هي :

(أ) تقييم نوعية البروتين ، ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ .

(ب) الاحتياجات من الطاقة البروتينية ، أهمية النتائج الحديثة ، أيار/مايو ١٩٨٠ .

(ج) استخدام تقديرات الاحتياجات من المواد المغذية في التخطيط الاقتصادى والسياسة الزراعية ، أيار/مايو ١٩٨٠ . وقد عقدت هذه الحلقة بالاشتراك مع البرنامج الفرعي المعني بتخطيط برنامج وسياسة الاغذية والتغذية . وقد اشترك اقتصاديون ومخططون في هذا الاجتماع الذى حاول صياغة مبادئ توجيهية لتنفيذ السياسة العامة .

٦٥ - ويجرى الآن اعداد اعمال هذه الاجتماعات توطئة لنشرها . وستشكل هذه الاعمال مساهمة مهمة في المناقشات في اجتماع معني بالاحتياجات من الطاقة البروتينية سوف يعقد في ١٩٨١ تحت اشراف الجامعة ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية .

٦٦ - يشكل البحث الاسلوب التنفيذى الرئيسي لهذا البرنامج الفرعي . ولذلك فان التدريب في اطار الزمالة يتم في مجموعة أصغر حجما مما هو متبع بالنسبة للبرنامجين الفرعيين الآخرين . ومع ذلك ، فان معهد تكنولوجيا التغذية والأغذية في شيلي بدأ التدريب وسوف تقوم المؤسستان المنتسبتان الجديدتان ، وهما معهد التغذية التابع لجامعة مهيدول ببانكوك ، تايلند ، وجامعة دل فالي ، بمدينة كالي بكولومبيا ، بتوفير تدريب متقدم خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٠ . وقد وافق المجلس على كليهما في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ . ويبدأ العمل بالاتفاق مع جامعة مهيدول في تموز/يوليه ١٩٨٠ وبالاتفاق مع جامعة دل فالي في نيسان/ابريل ١٩٨٠ .

Digitized by UNOG Library

٦٧ - ان التدريب في هذا البرنامج الفرعي يتركز على تصميم ومنهجية البحث وتحليل المعلومات لزيادة القدرة البحثية لدى الذين يجرى تدريبهم للعمل في مؤسساتهم الوطنية بعد انقضاء مدة زمالتهم . وبقيامهم بعد عودتهم الى اوطانهم بتنفيذ برامج بحثية ، فان الزملاء سيوسعون بذلك شبكة المؤسسات التي تصلح لاعمال البحث المتصلة بهذا البرنامج الفرعي .

دال - الزمالات

٦٨ - أتم ٣٤ زميلا تدريبهم خلال السنة المستعرضة . وفي نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٠ كان هناك ٦٤ زميلا تحت التدريب أو منتظرين ايجاد مكان للتدريب والبحث في المؤسسات المنتسبة في البرنامج وقد بلغ حتى اليوم مجموع زملاء برنامج الصحة العالمي ١٤٥ زميلا وما يقرب من ٢٠٠ طلب موجودة الآن تحت البحث .

٦٩ - والتوزيع الجغرافي للزملاء هو كالآتي : افريقيا ، واوروبا ، والشرق الأوسط : ٣١ زميلا وآسيا : ٥٤ زميلا ؛ وامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي : ٦٠ زميلا .

٧٠ - وقد قام في عام ١٩٧٩ موظف البرامج المتقدم المسؤول عن برنامج الجوع في العالم باستعراض لبرنامج الزمالات انتهى منه بتقديم عدد من التوصيات ، اعتمدتها اللجنة الاستشارية للبرنامج ، لتحسين برنامج الزمالات . وقد شرع في سياسة تهدف الى مواجهة الاحتياجات الخاصة في افريقيا بالنسبة للمرشحين من البلدان التي ينقصها أفراد حصلوا على التدريب العلمي المناسب لبرنامج الزمالات المادى .

٧١ - وكخطوة اخرى في عملية الاستعراض من المزمع عقد اجتماع لزملاء الجامعة السابقين في مدينة كالي بكولومبيا من ٣٠ تموز/يوليه الى ١ آب/أغسطس لمناقشة برنامج التدريب الخاص بامريكا اللاتينية وكيف يمكن تعديله أو تحسينه .

هاء - الزملاء الخصوصيون

٧٢ - الزملاء الخصوصيون هم موظفون رئيسيون مختارون من مؤسسات في البلدان النامية وهم يمنحون زمالات لفترة تقل عن أربعة شهور ، حتى يستطيعوا اكتساب خبرة اضافية أو ان يتقاسموا خبرتهم في مجالات محددة مع الباحثين التابعين لمؤسسة منتسبة ما ومنحت حتى الآن ٥٠ زمالة خاصة لزملاء انهى ١٩ زميلا منهم دورتهم الدراسية .

واو - الاجتماعات

٧٣ - عقد البرنامج العالمي لمكافحة الجوع حلقة عمل في بلاجيو بايطاليا من ٢٨ نيسان/ابريل الى ٢ ايار/مايو ١٩٨٠ لاستعراض اساسه المفاهيمي . وقد وافق الاجتماع على أنه يجب النظر الى الجوع ليس فقط على أنه مشكلة بيولوجية وتقنية بل أيضا على أنه مشكلة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية . وقد اجتمعت اللجنة الاستشارية للبرنامج في طوكيو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ كما اجتمعت لجنة

Digitized by UNOG Library

التوجيه التابعة لها مرتين (مرة في فيينا في آب/أغسطس ١٩٧٩ ومرة في طوكيو في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠) كما اجتمعت فرقة العمل لكل برنامج من البرامج الفرعية مرتين خلال السنة ؛ وتساعد كل فرقة عمل على تزويد المستشار المتقدم للمدير بالتوجيه فيما يتعلق بالانشطة المحددة الواردة في البرامج الفرعية .

زاى — التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الاخرى

٧٤ — كان فريق الخبراء الذى ساعد على تصميم البرنامج العالمي لمكافحة الجوع في خريف عام ١٩٧٥ ، يشمل عددا من الافراد المطلعين على أنشطة مختلف الوكالات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة في مجالي الاغذية والتغذية . وأعد البرنامج بعناية لتكملة انشطة تلك الوكالات الاخرى في مجالات ذات أولوية متصلة بمكافحة الجوع في العالم . وتم تعديل برنامج العمل ليلائم الولاية المحددة في ميثاق الجامعة حتى يعمل عن طريق ادوات المنح الدراسية : كالبحث والتدريب المتقدم ونشر المعرفة .

٧٥ — وفيما يتعلق بحفظ الاغذية بعد الحصاد ، مثلا ، فكلما زادت الموارد التي تستطيع منظمة الاغذية والزراعة تخصيصها لمساعدة البلدان في هذا المجال زادت الحاجة الى زملاء الجامعة من رعايا هذه البلدان ، المدربين على استعمال هذا الدعم على أفضل وجه . أما في مجال الاحتياجات الغذائية البشرية فان عمل الجامعة صمم بكل عناية ليكمل ، بل ويتجاوز البحوث التي تستطيع منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية دعمها . وفي مجال تحليل سياسات وبرامج الاغذية والتغذية فان الجامعة هي وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي تقدم برامج تدريبية متقدمة ومتعددة التخصصات على مستوى ما بعد الماجيستير وما بعد الدكتوراه .

٧٦ — وعلاوة على التعاون مع منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ، أقام البرنامج العالمي لمكافحة الجوع أيضا صلات وثيقة مع اليونسكو في مجال التعليم الغذائي . وقد نظم البرنامج عدة بعثات الى افريقيا لحساب اللجنة الفرعية للتغذية التابعة للجنة التنسيق الادارية ، لتحديد احتياجات التدريب المؤسسي في مجال الاغذية والتغذية ، وكلف أيضا بتنظيم بعثات مماثلة في المستقبل الى بلدان افريقية أخرى . وتستخدم " نشرة الاغذية والتغذية " التي يصدرها البرنامج العالمي لمكافحة الجوع في نشر تقارير العديد من الافرقة العاملة التابعة للجنة التنسيق الادارية . ويوجد عضوان في المجموعة الاستشارية المعنية بالتغذية والتابعة للجنة الفرعية سالفة الذكر هما في الوقت نفسه عضوان في اللجنتين الاستشارية والدائمة للبرنامج العالمي لمكافحة الجوع ، وهما يساعدان بذلك في كفالة الحد الاقصى من التكامل والتحديد لانشطة البرنامج .

حاء — المنشورات

٧٧ — وصلت الآن النشرة التي تصدر فصليا والتي تدعى " نشرة الاغذية والتغذية " الى مجلدها الثاني . وقد صدر ملحقان للنشرة خلال السنة وهما " الاحتياجات من الطاقة البروتينية في الظروف السائدة في البلدان النامية " الذى نشر في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، و " التحويل البيولوجي للبقايا العضوية " الذى نشر في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ . ومن المتوقع نشر ثلاثة ملاحق اخرى خلال

Digitized by UNOG Library

النصف الأخير من ١٩٨٠ . وفيما يلي قائمة كاملة بنشرات البرنامج العالمي لمكافحة الجوع التي ظهرت خلال السنة المستعرضة :

(أ) " الاحتياجات من الطاقة البروتينية في الظروف السائدة في البلدان النامية : المعلومات الحالية واحتياجات البحوث " (ملحق " نشرة الاغذية والتغذية ")

(ب) " الصلات القائمة بين الزراعة والتغذية وعلم الاغذية : أعمال حلقة العمل المعقودة في مانيلا من ٢٨ شباط/فبراير الى ٣ آذار/مارس ١٩٧٧ " (نشرت بالاشتراك بين جامعة الأمم المتحدة والمعهد الدولي لبحوث الأرز ، لوس بانيوس ، الفلبين)

(ج) التحويل البيولوجي للبقايا العضوية ، للمجتمعات الريفية " (نشر بالاشتراك مع البرنامج المعني باستخدام وادارة الموارد الطبيعية)

(د) " نشرة الاغذية والتغذية "

المجلد الأول ، العدد رقم ٤ ـ آب/أغسطس ١٩٧٩

ومن بين محتوياتها :

- استهلاك الاغذية واهداف التغذية ، والمسائل الخاصة بالاغذية والتغذية في الثمانينات .
- زيادة قدرة الوكالات الدولية على وضع السياسات واعداد البرامج أو المشروعات في مجال التغذية .
- تاريخ الرضاعة في شيلي .
- تحسين النوعية الغذائية للبقول .
- البقايا السليلوزية الخشبية : اقتراح لاستخلاص السليلوز .
- ممارسات تغذية الاطفال وتطور سوء التغذية في المناطق الريفية في غامبيا .
- التقدم المحرز في مجال التغذية في ظل الترتيبات المؤسسية الجديدة .
- ملخصات عن مرض الغدة الدرقية المتوطن والانيميا الغذائية ، اعدتها ، فيما يتعلق بالتغذية لجنة التنسيق الاستشارية بالاشتراك مع اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية .
- حلقة دراسية حول التغذية في التخطيط الصحي والزراعي من أجل التنمية الوطنية .
- التعليم والتدريب في مجال التغذية في مدارس الطب والصيدلة وطب الاسنان .
- استعراض الكتب في مجلة " الاغذية والمناخ والانسان " .

المجلد ٢ ، العدد الأول ـ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠

ومحتوياته تشمل :

- استعمال الكتلة الحيوية كوسيلة للتنمية الريفية .

Digitized by UNOG Library

- النواحي السيكولوجية ـ الاجتماعية للرضاعة ، بما فيها الرضاعة عن طريق المرضعات .
- كيفية ادماج أولويات التغذية في برامج تحسين المحاصيل .
- تحسين النوعية الغذائية للسرغوم والدخن اللولمي .
- التقدم المحرز في التحسين الغذائي للاذرة والجودار .
- الحاجة الى استخدام الاغذية ودراسات عن التجهيز لتكملة التقييم الغذائي .
- الاثر الغذائي للالياف في قابلية البروتين للهضم .
- تفسير المعلومات المتعلقة بتوفر الاغذية البشرية واستهلاك الاغذية .
- نقص الفيتامين ألف .
- مبدأ توجيهي لانتاج البرغل والدقيق الصالحين للاستهلاك من فول الصويا بعد تجهيزه بالتسخين .
- استعراض العدد التذكاري من " مجلة الرضاعة " الصادر تكريما لمرغريت ميد .

المجلد ٢ ، العدد ٣ ـ نيسان/ابريل ١٩٨٠

ومحتوياته هي :

- نظرة على تجربة انكابرينا في غواتيمالا .
- تاريخ ممارسات الرضاعة في بلدان المنطقة الكاريبية الناطقة باللغة الانكليزية في القرن العشرين .
- التغذية التكميلية الآنية والمناسبة في حالة الاطفال الرضع ـ نظرة عامة .
- اعادة النظر في التعليم الخاص بالاغذية والتغذية في الاحوال الاجتماعية ـ الاقتصادية المتغيرة .
- مبدأ توجيهي لانتاج اللبن والجثارة من فول الصويا على مستوى القرية .

المجلد ٢ ، العدد ٣ ، حزيران/يونيه ١٩٨٠

ومحتوياته هي :

- سياسات وبرامج المعونة الغذائية : استعراض الدراسات الخاصة بالمعونة الغذائية .
- الخلافات التنفيذية الخاصة بالمعونة الغذائية على مستوى المستفيدين .
- الآثار الغذائية للمشاريع التي تعطي أولوية عالية لانتاج الاغذية الاساسية قليلة القيمة الغذائية : حالة الكاسافا في المناطق المدارية الرطبة في غرب افريقيا .
- حوار بين علماء من مختلف التخصصات العلمية حول الجوع في العالم : ملخص أعمال حلقة العمل المتعلقة بأهداف سياسة الاغذية والتغذية واساليبها ومؤشراتها .

Digitized by UNOG Library

- بيان وتوصيات الاجتماع المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف حول تغذية الرضيع والطفل الصغير .
- التغذية والانجاز التعليمي : الجزء الأول : سوء التغذية ومؤشرات اختبار السلوك .
- استخلاص الميثين من النظم البيولوجية المتكاملة .
- ادارة تغذية صغار المواليد الذين لم ينالوا رضاعة مناسبة .
- مبدأ توجيهي للدقيق البروتيني القابل للاستهلاك والمستخرج من بذرة القطن والمنتجات المتصلة به .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - برنامج التنمية البشرية والاجتماعيـــة

الف - مقدمـة

٧٨ - ان الاطروحة التي يقوم على أساسها عمل هذا البرنامج هي أن تشجيع التنمية البشريـــة والاجتماعية يستلزم خلق محفل عالمي حاسم لاجراء حوار بين الباحثين من مختلف الثقافات والمدارس الفكرية والنظم الاجتماعية لدراسة المشاكل العالمية الأساسية . ويعنى البرنامج بالمشاكل الهيكليـة العريضة للتنمية ، فضلا عن الطرق المحددة التي يمكن بها تفاعل التكنولوجيا والمجتمع للخروج بأقصى نفع ممكن للفقراء من سكان المجتمعات الريفية في البلدان النامية .

٧٩ - ويتخذ برنامج التنمية البشرية والاجتماعية كنقطة بدء له النتائج المخيبة للآمال التي حققتها الاستراتيجيات الانمائية في السنوات الأخيرة ، والتي كانت تميل الى اعتبار النمو الاقتصادي مساويا للتحسن في النوعية العامة للحياة البشرية . وكانت مرات اخفاق هذه الاستراتيجيات أكثر من مـرات عدم اخفاقها ، وبوجه أخص بين القرويين من سكان الريف في العالم الثالث . فمـع انهم يمثلـون السواد الاعظم من سكان البلدان النامية ، لم تجن القرى الريفية سوى منافع قليلة من النمو الاقتصادي الوطني . ثم ان "القرية العالمية" التي ابتدعتها أوجه التقدم في الاتصالات العصرية قد صعّدت من تطلعات هؤلاء القرويين ، وفي نفس الوقت جعلتهم بالأحرى أكثر ادراكا لما في قدرهم من جـور وظلم .

٨٠ - ووجد البرنامج ان من الممكن اجراء حوار منتظم حول مشاكل التنمية بين مختلف المـدارس الفكرية ، والحصول على استبصارات جديدة قيمة من خلال هذه العملية . وبينما يعد هذا المسعى صعبا ، ولا يؤدى بالضرورة الى اتفاق بين مختلف الأطراف ، فقد أظهرت التجربة أنه يمكن أن يكون هناك فهم متعمق لموقف المرء بحيث يؤدى ذلك أحيانا الى منظورات جديدة تماما .

٨١ - وللبرنامج خمسة مشاريع أولية ، يعنى اثنان منها بمشاكل التنمية ، وتعنى الثلاثة الباقيـة بالتكنولوجيا والتنمية :

(أ) البرنامج الفرعي الخاص بمشاكل التنمية

'١' أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

'٢' بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير

(ب) البرنامج الفرعي الخاص بالتكنولوجيا والتنمية

'١' نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية

'٢' اقتسام التكنولوجيا التقليدية

'٣' نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية .

٨٢ - وقد استحدثت هذه المشاريع الخمسة شبكات تضم الآن نحو ثمانين من وحدات البحـوث ، والمعاهد المنتسبة الخمسة التالية :

Digitized by UNOG Library

- جامعة المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛
- معهد الاقتصادات النامية ، طوكيو ، اليابان ؛
- معهد دراسات التنمية ، جنيف ، سويسرا ؛
- معهد مارغا ، كولومبو ، سرى لانكا ؛
- كلية امريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية ، مكسيكو ، المكسيك .

باء - موجز لما تم خلال السنة

٨٣ - استكملت خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المستعرضة المرحلة التجريبية من المشاريع الأولية الخمسة . واستمرت أنشطة البحوث خلال النصف الثاني من العام ، على حين أجرت اللجنة الاستشارية للبرنامج تقييما لتجربة المرحلة التجريبية بتعاون وثيق مع منسقي المشاريع ووحدات البحوث .

٨٤ - وكان الهدف من المرحلة التجريبية هو الخروج بنتائج مبدئية توجه مخططي البرنامج في سعيهم لضمان المستوى العلمي للبحوث ، وفي استحداث تنسيق شبكي فعال ، وعند ربط المشاريع الأولية بأنشطة البحث الأخرى المقترحة . وكان الغرض العام هو تحقيق مزيد من التفهم المنهجي لكل من المشاكل العريضة للتنمية ، والدور الخاص الذى تقوم به التكنولوجيا في خدمة التنمية .

٨٥ - والآن وقد اكتملت المرحلة التجريبية كما هو مقرر ، فسيبدأ البرنامج تبادلا تدريجيا للزمالات الجامعية ، أولا داخل كل شبكة من شبكات مشاريعها الأولية ، ثم فيما بينها .

٨٦ - وكان التأخير في بدء أنشطة الزمالات يرجع الى القلق الذى جرى الاعراب عنه في كل من الاجتماع الأولي لخبراء البرنامج ، ثم بعد ذلك خلال جلسات اللجنة الاستشارية للبرنامج وفرقة العمل . ورؤى بأنه ينبغي لبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية أن ينشئ أولا شبكات بحوث له بأسلوب يعكس المنظورات الجديدة الحديثة بشأن النهج البديلة في مجال التنمية ؛ وعندما ينتقل الى أنشطته في الزمالات يمكنه عندئذ أن يتفادى ازدواج برامج التدريب التقليدية . وأشير الى انه يجب انشاء وحدات البحث أولا داخل البلد بحيث تكون مكونة من باحثين من المجتمع الاكاديمي في ذلك البلد . وبعد هذه الخطوة ، يمكن قبول باحثين من بلدان أخرى ليكونوا شركاء في الحوار وليس كخبراء أجانب يتعلمون منهم ، أو كمتدربين أجانب يتعين تعليمهم .

٨٧ - والآن وقد اكتملت المرحلة التجريبية الأولية ، وتشكلت وحدات البحث التي أنشأها الباحثون الوطنيون ، فسيزور الباحثون المتبادلون وحدات بحث أخرى تابعة لنفس المشروع لفترة تمتد بين ثلاثة وستة شهور . وقد دخلت التفاصيل المحددة لعملية تنفيذ التبادل دورها النهائي الآن ؛ وسوف تناقش هذه الخطط اللجنة الاستشارية للبرنامج في اجتماع يعقد في مستهل ١٩٨١ . على ان البداية ستكون بتقديم عدد محدود من منح التبادل للباحثين الشبان خلال ١٩٨٠ ، مع التركيز على المشتغلين في البحث الميداني . واذا ثبت نجاح التجربة ، فسوف يمتد التبادل الى مشاريع مختلفة . ومن المتوخى أيضا امكان قبول الباحثين الشبان من خارج الشبكات للعمل داخل مختلف وحدات البحث .

Digitized by UNOG Library

جيم - منظورات البرامج الفرعية وأنشطتها

٨٨ - يوضح البرنامجان الفرعيان - مشاكل التنمية ، والتكنولوجيا والتنمية - بحيث يكونان متكاملين ويعزز كل منهما الآخر . وقد أصبح التفاعل بينهما متزايدا . ومثال على هذا التفاعل هو الحلقة التدريبية للتكنولوجيا والتنمية التي عقدت في اديس ابابا باثيوبيا في أيار/مايو ، وجمعت باحثين من المشاريع الثلاثة المعنية بالأبعاد التكنولوجية للتنمية وهم : (أ) الباحثون اليابانيون الذين يدرسون تجربة بلدهم في التحديث لاستخلاص الدروس التي مايمكن ان تقدمه لمخططي التنمية في أماكن أخرى ؛ (ب) باحثون من دول اسيوية أخرى يدرسون دور التكنولوجيات التقليدية وقدرتها على التحويل ؛ (ج) فريق دولي من الباحثين من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذين كانوا يدرسون الصلات بين النظم الحديثة للبحث والاستحداث في البلدان النامية وبين تكنولوجيات القطاعات التقليدية .

١ - مشاكل التنمية

(أ) أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

٨٩ - يسعى هذا البرنامج الى المساهمة في استمرار المناقشة حول التنمية ، ولا سيما في تعميق وزيادة تطوير المناقشات داخل أسرة الأمم المتحدة وخارجها ، لمعرفة ما الذى جعل الاستراتيجيات الانمائية للعقدين الماضيين تسفر عن مثل هذه النتائج المخيبة للآمال ، وماهي البدائل التي يجب النظر فيها .

٩٠ - والقيمة العملية للمشروع هو أن يسهم في خلق استبصارات جديدة لعمليات حل المشاكل وتصورات جديدة لعالم المستقبل . ولهذا الغرض ، حدد البرنامج لنفسه مهمة ابتكارية ذات ثلاثة جوانب هي :

(أ) جانب وضع المفاهيم - للأساس النظرى والمنهجي لاقامة الشبكات ؛

(ب) الجانب التنظيمي - من خلال ممارسة اقامة الشبكات ، ومن خلال انخراط الاكاديميين في التعاون مع فئات السكان ، مثل عمال الريف والمدن ، والفلاحين ، والمرأة ، وما الى ذلك ، اذ انهم يكونون في العادة هدفا للبحوث وليس متعاونين في البحوث ؛

(ج) الجانب المنهجي - من خلال اجراء حوار متعدد الابعاد ومشترك بين النماذج ، ليكون بمثابة منهج بحث يرتبط بالابتكار التنظيمي .

٩١ - وللمشروع ثلاثة مكونات :

(أ) البحث الذى تقوم به كل وحدة من وحدات الشبكة العشرين (منها ٩ في البلدان المصنعة ، و ٨ في البلدان النامية ، و ٣ في المنظمات الدولية) . وأسفر هذا البحث بالفعل عن عدد من الدراسات ، نشر ٢٦ منها خلال السنة الماضية ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) اجتماعات المشاريع الفرعية التي تتيح تفكيرا جماعيا لأفرقة الباحثين العاملين في مواضيع متماثلة مثل : رؤى لمجتمعات منشودة ، أو أساليب بديلة للحياة ، أو مؤشرات التنمية . وقد عقد ثلاثون اجتماعا في غضون السنة ؛

(ج) اجتماعات سنوية لكامل الشبكة لتوفير محفل لتكامل الموضوعات ، وعمل تعاوني للخروج باستبصارات جديدة متآزرة الجهد .

٩٢ - وتتألف "أدوات العمل" الأساسية للمشاريع من ورقات البحث . وتعطي العينة التالية لعناوين الورقات ومؤلفيها منظورا لنطاق البحث الجاري :

"الهوية الثقافية ، والاعتماد على الذات ، والحاجات الأساسية" ، روى برايز فيرك

"الحاجات البشرية الأساسية : المنهجية والتعبئة" ، باتريك هيلي

"نظريات التنمية في المرآة الاجتماعية : بعض التأملات بين النظريات والتنمية" ، غلبرت ريست

"أساليب الحياة في بولندا ، السائدة منها والبديلة" أندرجيه سيشنسكي .

"الحاجات - ادراكها والتعبير عنها : تجربة سرى لانكا" ، إ.ل. فيجماني و إ يرل وانيجاسكيرا

"نحو نموذج للنمو البشري" ، تلما نودلر

"طبيعة ومستقبل التنمية في نيوزيلندا" ، دافيد س . بت

"الشخصية الافريقية" ، بني أ. خوابا

"الديمقراطية الاجتماعية العالمية والنظام الاقتصادي الدولي الجديد" ، فوزي منصور

٩٣ - وقررت اللجنة الاستشارية للبرنامج في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ أن يقوم فريق من أربعة أشخاص ، يمثل اللجنة الاستشارية ، وموظفي البرنامج ، وشبكة المشروع ، باستعراض شامل للمشروع. وجرى تقديم ومناقشة التقارير المقدمة من أعضاء فريق الاستعراض في اجتماع اللجنة الاستشارية الذي عقد في طوكيو في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ .

٩٤ - اما مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها فيجرى تنسيقه من خلال معهد الدراسات الانمائية في جنيف .

(ب) <u>بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير</u>

٩٥ - اتخذت التنمية منذ الحرب العالمية الثانية اشكالا مختلفة في مناطق مختلفة من العالم . غير ان كل المناطق تواجه اليوم مشاكل مانوعة من جراء جهودها الانمائية . فهناك الآن مثلا اعتراف بأن أسلوب الانتاج والاستهلاك دون حدود ، الذي ظل طويلا سمة مميزة للمجتمعات

Digitized by UNOG Library

المصنعة ، يواجه ضغوطا وضوابط . فالعالم يمر الآن بنقطة تحول كبرى أصبحت فيها رؤيا الحضارة المنصبة على النمو موضع الشك . ومن الواضح أن فرض حل انمائي واحد على شعوب مختلفة من مناطق مختلفة يتجاهل حقيقة أن الطريق الاجتماعي ـ الاقتصادي لكل مجموعة من الناس لا يمكن فصله عن تاريخها وموقفها الجيوبوليتيكي .

٩٦ ـ ويسعى هذا البرنامج الى الجمع بين عقول قديرة من مختلف أنحاء العالم لاجراء دراسة في بدائل التنمية الاجتماعية ـ الثقافية في عالمنا المتغير المعاصر . وينصب جوهر اهتمام المشروع على النشاط الفكري النامي بذاته الذي تعرض للقمع في داخل ما يسمى بالأشكال "الغربية" للتنمية .

٩٧ ـ وجرى استقصاء طبيعة هذا النشاط المحلي في ندوتين اقليميتين سابقتين ، كانت احداهما عن آسيا ، وعقدت في طوكيو في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، والثانية عن امريكا اللاتينية ، وعقدت في مكسيكو في نيسان /ابريل ١٩٧٩ . وساعدت دراسات هاتين الندوتين على تحديد التوجه العلمي للمشروع خلال السنة المستعرضة .

٩٨ ـ وهناك عنصر آخر للمشروع الفرعي ، يستهدف استكمال النهج الاقليمي للندوتين ، وهو تنظيم حلقات دراسية دولية في المشاكل الرئيسية للعالم المتغير المعاصر . واقيمت الحلقة الدراسية الأولى ، وموضوعها "العلم والتكنولوجيا في تحويل العالم" ، في بلغراد بيوغوسلافيا في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٩ ، وشاركت في الاشراف عليها جامعة بلغراد . وقدمت عشرون دراسة ناقشت مختلف شروط النهوض بالنشاط الفكري النامي بذلته في مجال العلم والتكنولوجيا .

٩٩ ـ وتضم الآن شبكة المشروع عشرين وحدة ينسق بينها المركز الوطني للبحث العلمي في باريس ؛ ويسعى بحثها الى تعميق واثراء الحوار في كل من المشروعين الفرعيين . وتدرس كل وحدة للبحث موضوعا فرعيا معينا ، اما على شكل متابعة لاجتماع جرى بالفعل ، أو على شكل تحضير لاجتماعات مقبلة .

١٠٠ ـ وستكون تقارير الندوتين الاقليميتين وحلقة بلغراد الدراسية متاحة من خلال ناشرين تجاريين باللغة الانكليزية ولغات أخرى (بالاسبانية بالنسبة للندوة الخاصة بامريكا اللاتينية ، وباليابانية بالنسبة للندوة الاسيوية) . وبالاضافة الى ذلك ، نشرت الجامعة ٢٠ ورقة بحث عن المشروع خلال السنة قيد الاستعراض . وكان من بين هذه الدراسات ما يلي :

" المعتقدات الدينية الشعبية والسعادة الروحية في يابان العصر الحديث" ، يوشيو ياسو مارو

" الخلاصية الجديدة ـ الاجتماعية الجديدة " ، ميرو سلاف بيتشوجليك

" الابداع الفكري على الصعيد المحلي في العلوم الاجتماعية " ، ك . ج . راتنام

" الابداع على الصعيد المحلي والنظام الاقتصادي الدولي الجديد" ، لوتان كوى

" حول التحول الاجتماعي بين الأقليات القومية في الصين " ، هسيا ويتونغ في

" التقاليد الفكرية الرئيسية في آسيا : فلسفتها وابداعها " ، ك . ساتشيدانندا مورتي

" القديم والحديث" ، ايف باريل ، وكريستيان أرباريه ، وجان ديساو

Digitized by UNOG Library

٢ — التكنولوجيا والتنمية

ألف — نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية

١٠١ — ان الهدف من هذا المشروع هو تحقيق التكامل بين النظم الحديثة للبحث والاستحداث في البلدان النامية وخبرة المجتمعات الريفية ومعرفتها لمعالجة المشاكل التكنولوجية المتعلقة بالتنمية الريفية . ومن ثم فان تركيزه ينصب على ذلك الجانب من جوانب التنمية الذى تسبب في ازعاج بالغ خلال العقود القليلة الماضية ، ألا وهو اتجاه النظم الحديثة للبحث والاستحداث في بلدان العالم الثالث ، وهي النظم التي يتولى تشغيلها صفوة ذات اتجاهات غربية ، الى التطور بمعزل عن الاحتياجات الحقيقية للجماهير في المناطق الريفية .

١٠٢ — ويجرى حاليا تنسيق المشروع من جامعة ولاية كامبيناس ، البرازيل ، بالاشتراك مع افرقة بحث من المؤسسات التالية :

- اللجنة الاثيوبية للعلم والتكنولوجيا — اديس ابابا — اثيوبيا ؛
- مؤسسة التنمية الاقتصادية ريزال — الفلبين ؛
- معهد دراسات التنمية الريفية ، " مايا — ايه . سي . — مكسيكو ، المكسيك .

١٠٣ — وفي نيسان /ابريل ١٩٧٣ انتهت المرحلة التجريبية من أعمال المشروع بالدراسات الميدانية التي اجريت في اثيوبيا والمكسيك والفلبين والمشروع يعكف منذ ذلك الحين على اجراء استعراض متعمق لما اكتسبه من خبرة أولية . كما أجرى في اجتماع عقد بمانيلا في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ تحليل مسهب للابحاث المضطلع بها حتى الان واجرى استعراض آخر في الاجتماع الذى عقدته اللجنة الاستشارية للبرامج في طوكيو في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ وفي كلا الاجتماعين انصب التركيز على المنهجيات التي اختبرت خلال المرحلة التجريبية .

١٠٤ — وقد تناول اجتماع مانيلا بالنظر خمسة اعتبارات هي : (أ) " الحيز " التكنولوجي — أو القيود التي تفرضها الظروف المحلية على استعمال تكنولوجيات معينة ؛ (ب) ومساهمة المجتمع الريفي في المساعدة على تحديد الحيز ؛ (ج) وتحليل التكنولوجيات المحلية ، بما في ذلك تقسيمها الى مكونات علمية حتى يتسنى فهمها بشكل أفضل ؛ (د) وردود فعل المجتمع على ادخال التكنولوجيا ؛ (هـ) وأثار القطاعات التقليدية على النظم الوطنية للبحث والاستحداث .

باء — اقتسام التكنولوجيا التقليدية

١٠٥ — يتضمن هذا المشروع اجراء دراسات متعمقة للتكنولوجيا التقليدية في ٢٣ قرية من قرى سبع دول اسيوية ، وتجرى حاليا أفرقة البحث تقييما لما تلبيه تلك التكنولوجيات من احتياجات ، وما هية امكاناتها لتحسين نوعية حياة القرى بالاستعانة بالمدخل المتمثل في العلم الحديث . وتتركز أنشطتها في خمسة مجالات أساسية من الحياة في البلدان النامية هي : الأغذية والطاقة والاسكان وصيد الأسماك والصحة .

Digitized by UNOG Library

١٠٦ــ وبعد اجراء استعراض دقيق لنتائج الدراسات النموذجية في هذه القرى (في اجتماع لشبكة المشروع عقد في يوغياكارتا ، اندونيسيا ، في ربيع عام (١٩٧٩) تقرر التحول عن الاهتمام الاولي ــ الاهتمام بالتكنولوجيات التقليدية وما لديها من امكانات لتلبية احتياجات القرى في المناطق الريفية ــ الى الاهتمام بالتكنولوجيا الملائمة ، أيا كان مصدرها ، وأوضحت الدراسات النموذجية بجلاء ان النهج الأكثر مباشرة للمشكلة انما يكمن في تحديد التكنولوجيات المحلية التي يمكن أن تفي ، على أفضل وجه ، باحتياجات أهالي القرى عن طريق التحول الذى يحدثه المدخل المتمثل في العلم الحديث .

١٠٧ــ وقد نشأت وجهة النظر هذه بعد أن بينت الدراسات النموذجية ان التكنولوجيات الحديثة وان كانت تتجاهل الى حد بعيد الفقراء في القرى ، فان التكنولوجيات التقليدية ، التي يعتمدون عليها ، لا تكفي أساسا لسد احتياجات القرى في العالم الحديث . ومع أن التكنولوجيات التقليدية تشكل أحد الموارد الخصبة فانه ينبغي النظر اليها باعتبارها قاعدة تصاغ على أساسها التكنولوجيات الملائمة . بيد انه ينبغي تصميم تلك التكنولوجيات الاخيرة في الوقت الذى عراعى فيه عموما البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ؛ اذ لن يتسنى للتكنولوجيات الملائمة ان تنافس التكنولوجيات الحديثة المستوردة ، ومن ثم لن تصبح أساسا أكثر منها اتساما بالطابع العملي ، الا بهذا المدخل .

١٠٨ــ وهنالك ثلاث مراحل أولية لهذا المشروع هي : (أ) دراسة التكنولوجيات التقليدية في اطار بيئتها الاجتماعية ؛ (ب)وتقييم هذه التكنولوجيات في اطار بيئتها الاجتماعية لتحديد مدى ملاءمتها كأدوات للتنمية ؛ (ج) وعملية التحويل الفعلية لهذه التكنولوجيات .

١٠٩ــ وعملا مما تحدد في اجتماع شبكة المشروع ، فان الاستراتيجية التنفيذية المقبلة للاعمال ستتضمن الخطوات التالية : (أ) نشر المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل دراسات القرى كل على حدة فيما بين جميع الوحدات الداخلة في الشبكة ؛ (ب) والرصد الميداني بعد ذلك لاستعمالات هذه المعلومات ؛ (ج) والتقدم بتوصيات لاتخاذ تدابير على أساس البيانات الواردة من عملية الرصد ؛ (د) وانشاء شبكة للاتصالات تتناسب مع احتياجات المشروع ــ أى ايصال المعلومات التي يمكن استخدامها مباشرة وعلى نحو عملي على مستوى القرية في نهاية المطاف .

١١٠ــ ويجرى تنسيق هذا البرنامج عن طريق معهد مارغا بسرى لانكا . ويهتم هذا المعهد ، الذى انشىء في عام ١٩٧٢ بقضايا التنمية في شرى لانكا ، على وجه الخصوص ، الا انه يقيم ايضا شبكة فعالة للاتصالات مع العلماء المهتمين بالتنمية في اماكن اخرى من اسيا وفي بقية العالم. وبالاضافة الى سرى لانكا تقع في ماليزيا ونيبال واندونيسيا واليابان والفلبين وتايلند القرى التي تجرى دراستها في اطار هذا المشروع .

جيم ــ نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية

١١١ــ يحتل هذا المشروع مركزا فريدا بين مشاريع جامعة الامم المتحدة من حيث تركيزه على بلد واحد : بيد انه يسلم بدور اليابان الخاص باعتبارها احدى الدول غير الغربية التي لحقت بركب البلدان الصناعية ، وبما اعقب ذلك من اهتمام بتجربة اليابان من جانب مفكرى التنمية في العالم

Digitized by UNOG Library

الثالث . وهو يلتمس أساسا الاجابة على هذا التساؤل : ما هي الدروس التي يمكن ان تستفيد هـا البلدان النامية من هذا النجاح الاقتصادى الباهر الذى أحرزته تلك الدولة غير الغربية ؟

١١٢ــ وخلفية القرار القاضي بتركيز احدى شبكات الجامعة في بلد واحد انما تتمثل في ان معظم الدراسات التي تجرى حتى الان للتجربة اليابانية تنزع الى ان تقارن ما يصادفه هذا البلد من أوجه نجاح او إخفاق في ضوء اداء أكثر البلدان الغربية تقدما ؛ وعليه لم تكن التحليلات ذات أهميـة كبيرة بالنسبة لمخططي البلدان النامية . لذلك فانه في حين تتولى شبكة تتألف من وحدات البحث في ٣٦ مؤسسة تنتشر في سائر انحاء البلد جمع البيانات وتقييمها بصفة أولية في اليابان ، يقوم أيضا ، وبشكل متزايد على مدى العام الماضي ، علماء غير يابانيين بتقييم تلك البيانات.

١١٣ــ وقد عقد ، خلال السنة المستعرضة ، اجتماعات ضما علماء من اليابان ومن العالم النامي على السواء : وكان الأول في طوكيو ، اليابان ، في شباط/فبراير ؛ والثاني في أديس ابابا ، اثيوبيا ، في ايار/مايو (وهذا الاخير عبارة عن اجتماع مشترك للمسؤولين عن المشاريع المتعلقة باقتسام التكنولوجيا التقليدية ونظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية) ، وقد تم توجيه الاهتمام نحو اجراء مقارنات بغرض تحديد ما يمكن للدراسات ــ التي تهتم في المقام الأول بالحكم على اداء اليابان من حيث انجازاتها وأوجه فشلها بمعايير البلدان الغربية ــ ان تغفله من جوانب لعملية تحديث اليابان .

١١٤ــ وقد انتهت الان الدراسات التي أجريت في اطار المرحلة الاولى من هذا المشروع . وقد انصب تركيزها أولا وقبل كل شيء على جوانب " التكنولوجيا المادية " في تنمية اليابان في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، مثل اقامة الشبكة الوطنية للسكك الحديدية أو استحداث صناعات الحديد والصلب ، وينتقل الان المشروع الى دراسة " التكنولوجيا المعنوية " والنظر ، بشكل أوثق بناء على قاعدة البيانات الأصلية الخاصة ه ، في المناخ الاجتماعي والثقافي المعين الذى يكتب فيه النجاح أو الفشل لحل تكنولوجي ما .

١١٥ــ وقد تم حتى الان انجاز ما مجموعه ٢٤ ورقة بحث ، يتوفر الان لأربع عشرة ورقة منها ترجمة انكليزية . وينسق المشروع عن طريق معهد الاقتصادات النامية بطوكيو .

دال ــ مشروعان في مرحلة التخطيط

١١٦ــ يتضمن برنامج التنمية البشرية والاجتماعية مشروعين يجتازان الان مرحلة التخطيط . وقد عقدت خلال العام الماضي اجتماعات للتخطيط هي :

(أ) حقوق الانسان والسلم والقانون الدولي : وقد عقدت ، في خريف عام ١٩٧٩ بلاهاى ، هولندا ، وبطوكيو ، اليابان ، اجتماعات لمناقشة الأبعاد النهائية لهذا المشروع . وشدد المشتركون في هذه الاجتماعات على ضرورة إيلاء مزيد من النظر لحقوق الانسان من حيث تعدد الثقافات ، وتم التشديد ، بصفة خاصة ، على انه ينبغي تحديد وتنفيذ هذا المشروع بشكل يسمح بايلاء الاعتبار المناسب في المناقشات التي تجرى بشأن النظام الاقتصادى الدولي الجديد لدور حقوق الانسان .

Digitized by UNOG Library

(ب) التعاون التقني فيما بين البلدان النامية : مناظير اقليمية . والهدف من هذا المشروع هو أن يتسنى للباحثين من مناطق العالم الرئيسية استحداث أنشطة بحثية يمكن ان تعد على أساسها سيناريوهات بديلة للتغييرات مستقبلا في الهيكل الدولي . وقد اعتمدت فرقة عمل في المنطقة العربية الموضوع العام المتعلق باجراء دراسة لبلدائل المستقبل ؛ وسيعرض على المجلس في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ اقتراح تفصيلي بالمشروع . وقد عقدت احدى فرق العمل الاقليمية اجتماعا في هافانا كوبا ، في الفترة من ٢ الى ٦ ايار/مايو ١٩٨٠ لدراسة نهج امريكا اللاتينية للنظام الاقتصادى الدولي الجديد . ويدرس البرنامج امكانية عقد اجتماعات اقليمية مماثلة في افريقيا وجمهورية الصين الشعبية في المستقبل القريب .

هاء ـ التنظيم الميداني للبرنامج

١١٧ـ توجد في المؤسسات الواردة ادناه وحدات البحث التابعة لبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية :

١ ـ مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

(أ) معهد دراسات التنمية ، جنيف ، سويسرا (مؤسسة تنسيق) ؛

(ب) المعهد الافريقي للتنمية والتخطيط في الميدان الاقتصادى ، داكار، السنغال ؛

(ج) مؤسسة باريلوتشيه ، سان كارلوس دى باريلوتشيه ، الارجنتين ؛

(د) مركز ابحاث السياسات العامة ، جامعة ماليزيا للعلوم ، بنانغ ، ماليزيا ؛

(هـ) مركز دراسات المجتمعات النامية ، نيودلهي ، الهند ؛

(و) استاذ كرسي أبحاث المنازعات والسلم ، جامعة اوسلو ، اوسلو ، النرويج ؛

(ز) لجنة "بولندا سنة ٢٠٠٠" الاكاديمية البولندية للعلوم ، وارسو ، بولندا ؛

(ح) شعبة دراسات النظم ، جامعة بوخارست ، بوخارست ، رومانيا ؛

(ط) جامعة المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛

(ى) "غاما" جامعة مونتريال ، مونتريال ، كندا ؛

(ك) معهد علوم السلم ، جامعة هيروشيما ، هيروشيما ، اليابان ؛

(ل) معهد العلاقات الدولية ، جامعة جزر الهند الغربية ، كنغستون ، جامايكا ؛

(م) معهد مارغا ، كولومبو ، سرى لانكا ؛

(ن) مركز ميرشون ، جامعة ولاية أوهايو ، كولمبوس ، أوهايو ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

(س) معهد أبحاث السلم ، السويد ، غوتيبورغ ، السويد ؛

Digitized by UNOG Library

(ع) فريق مشروع "للتنمية والتخلف / الاقتصاد العالمي" معهد ماكس بلانك ، شتارنبيرغ ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛

(ف) وحدة أبحاث السياسة العلمية ، جامعة ساسيكس ، برايتون ، المملكة المتحدة ؛

(ص) اتحاد الرابطات الدولية ، بروكسل ، بلجيكا ؛

(ق) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، جنيف ، سويسرا ؛

(ر) الاتحاد العالمي لدراسات المستقبل ، روما ، ايطاليا ؛

٢ - مشروع بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير

(أ) المركز الوطني للبحث العلمي ، باريس ، فرنسا (مؤسسة تنسيق) ؛

(ب) لجنة منطقة الكاريبي للتنمية والتعاون ، بورت أوف سبين ، ترينيداد وتوباغو ؛

(ج) مركز دراسات التنمية ، جامعة فنزويلا ، كركاس ، فنزويلا ؛

(د) مركز دراسات شرقي آسيا ، جامعة ماكجيل ، مونتريال ، كندا ؛

(هـ) مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية ، جامعة تونس ، تونس ؛

(و) مركز الابحاث العليا ، المعهد الوطني للانثروبولوجيا والتاريخ ، مكسيكو ، المكسيك ؛

(ز) مركز الدراسات السياسية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة جواهر لال نهرو ، نيودلهي ، الهند ؛

(ح) مركز دراسات ممارسات التغييرات الاجتماعية - الاقتصادية وشواهدها ، جامعة غرينوبل ، غرينوبل ، فرنسا ؛

(ط) قسم شؤون البنغال ، جامعة شيتاغونغ ، شيتاغونغ ، بنغلاديش ؛

(ى) قسم العلوم السياسية والاجتماعية ، جامعة مدريد الكمبلوتنسيه ، مدريد ، اسبانيا ؛

(ك) قسم علم الاجتماع ، جامعة عبدان ، عبدان ، نيجيريا ؛

(ل) مكتبة تاريخ العلوم في شرقي اسيا ، جامعة كامبريدج ، المملكة المتحدة ؛

(م) مركز فرناند براودل لدراسة الاقتصادات والنظم التاريخية والحضارات ، جامعة ولاية نيويورك بنغامتون ، بنغامتون ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

(ن) معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، مصر ؛

(س) معهد تاريخ العلوم العربية ، جامعة حلب ، حلب ، سوريا ؛

(ع) معهد العلاقات الدولية للدراسات المتقدمة بشأن السلم والتنمية في اسيا ، جامعة صوفيا ، طوكيو ، اليابان ؛

(ف) معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، مصر ؛

Digitized by UNOG Library

(ص) معهد دراسات المحيط الهادى ، جامعة جنوب المحيط الهادى ، سوفا ،فيجي ؛

(ق) معهد تاى كادى للبحث ، جامعة تاماسات ، بانكوك ، تايلاند ؛

(ر) جامعة بلفراد ، بلفراد ، يوغوسلافيا ؛

٣ - مشروع نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية

(أ) جامعة ولاية كامبيناس ، كامبيناس ، سان بولو ، البرازيل (مؤسسة تنسيق) ؛

(ب) مؤسسة التنمية الاقتصادية ، ريزال "الفلبين ؛

(ج) اللجنة الاثيوبية للعلم والتكنولوجيا ، أديس ابابا ، اثيوبيا ؛

(د) معهد دراسات التنمية الريفية " مايا ـ ايه . سي . " البرازيل ؛

(هـ) جامعة ولاية كامبيناس ، سان بولو ، البرازيل ؛

٤ - مشروع اقتسام التكنولوجيا التقليدية

(أ) معهد مارغا ، كولومبو ، سرى لانكا (مؤسسة تنسيق) ؛

(ب) رابطة المستهلكين في بيننغ ، بيننغ ، ماليزيا ؛

(ج) فريق أبحاث التنمية ونقلها ، كاتماندو ، نيبال ؛

(د) ديان ديسا ، يوغياركاتا ، اندونيسيا ؛

(هـ) جامعة غاكوشوين ، طوكيو ، اليابان ؛

(و) معهد الثقافة الفلبينية ، كويزون سيتي ، الفلبين ؛

(ز) معهد تاى كادى للبحث ، جامعة تاماسات ، بانكوك ، تايلند ؛

٥ - مشروع نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية

(أ) معهد الاقتصادات النامية ، طوكيو ، اليابان (مؤسسة تنسيق) ؛

(ب) كلية بانكيو النسائية ، طوكيو ؛

(ج) قسم الزراعة ، جامعة طوكيو ، طوكيو ؛

(د) قسم الهندسة ، معهد طوكيو للتكنولوجيا ، طوكيو ؛

(هـ) قسم العلوم الانسانية ، جامعة تسيكوبا ، تسيكوبا ؛

(و) قسم القانون والاقتصاد ، جامعة آيتشي ، تويوهاشي ؛

(ز) كلية الآداب ، جامعة ريكيو ، طوكيو ؛

(ح) كلية الآداب ، جامعة هانازونو ، طوكيو .

Digitized by UNOG Library

(ط) كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة سنشو ، طوكيو

(ى) كلية التجارة ، جامعة هيتوتسوباشي ، طوكيو

(ك) كلية الاقتصاد ، جامعة هوسي ، طوكيو

(ل) كلية الاقتصاد ، كلية كانازاوا للاقتصاد ، كانازاوا

(م) كلية الاقتصاد ، جامعة طويو ، طوكيو

(ن) كلية التربية ، جامعة نييفاتا ، نييفاتا

(س) كلية العلوم الانسانية ، جامعة ايباراغي ، ميتو

(ع) كلية القانون والآداب ، جامعة كانازاوا ، كانازاوا

(ف) كلية العلوم السياسية والاقتصاد ، جامعة هيروشيما ، هيروشيما

(ص) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة مدينة طوكيو ، طوكيو

(ق) كلية علم الاجتماع ، جامعة هيتوتسوباشي ، طوكيو

(ر) كلية علم الاجتماع ، جامعة كانساى ، اوساكا

(ش) كلية التكنولوجيا ، جامعة طويو ، طوكيو

(ت) معهد البحوث الاقتصادية ، جامعة هيتوتسوباشي ، طوكيو

(ث) الجمعية اليابانية لصناعة تصدير أدوات المائدة الفضية ، تسوبامي

(خ) قسم استغلال الأراضي ، دائرة ادارة المزارع واستغلال الأراضي ، المعهد الوطني للعلوم الزراعية ، طوكيو

(ذ) معهد ميتسوى لبحوث التاريخ الاجتماعي والاقتصادى ، طوكيو

(ض) مدرسة نيزو الثانوية ، نيزو

(أأ) مدرسة نوتارى الثانوية ، نوتارى

(ب ب) المكتب المعني بوضع السياسة ، حكومة مدينة طوكيو ، طوكيو

(ج ج) شعبة التخطيط ، مكتب التخطيط والتنسيق ، الوكالة الوطنية المعنية بالأراضي ، طوكيو

(د د) مكتبة مدينة سانجو ، سانجو

(هـ هـ) مدرسة سندای دای ـ ايتشي الثانوية ـ سندای

(و و) شركة توى للأدوات الحديدية ، محدودة ، سانجو

(ز ز) جامعة طوكيو غاكوغي ، طوكيو

Digitized by UNOG Library

(ح ح) مدرسة تسوبامي الثانوية ، تسوبامي

(ط ط) مدرسة تسوبامي الثانوية الصناعية ، تسوبامي

(ى ى) جامعة واكو ، طوكيو

واو ـ الاجتماعات وحلقات العمل

١١٨ ـ خلال السنة المستعرضة عقد برنامج التنمية البشرية والاجتماعية الاجتماعات العلمية وحلقات العمل التالية :

١ ـ أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

(أ)	١ـ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩	الاجتماع المعني بالمشروع الفرعي المتعلق بالحوار ، بنانغ ، ماليزيا
(ب)	١٠ـ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩	ندوة جامعة هيروشيما الرابعة المعنية بالدراسات المتعلقة بالسلم ، هيروشيما ، اليابان
(ج)	٢٨ـ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠	الاجتماع المعني بالمشروع الفرعي المتعلق بالحقوق ، جنيف ، سويسرا
(د)	٣١ كانون الثاني/يناير ـ ١ شباط/فبراير ١٩٨٠	الاجتماع المعني بالمشروع الفرعي المتعلق بالعمليات في منظومة الأمم المتحدة ، جنيف ، سويسرا
(هـ)	٢٢ـ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٠	الاجتماع المعني بالمشروع الفرعي المتعلق بأساليب الحياة البديلة ، جنيف ، سويسرا
(و)	٢٥ـ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٠	الاجتماع المعني بالمشروع الفرعي المتعلق بالاستراتيجيات وخطط العمل البديلة ، جنيف ، سويسرا
(ز)	٢٨ـ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٠	الاجتماع المعني بالمشروع الفرعي للفريق الدراسي الاقتصادى ، جنيف ، سويسرا
(ح)	٥ـ١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٠	المشاريع الفرعية المشتركة لحلقة العمل المعنية بأساليب الحياة البديلة ، ورؤى لمجتمعات منشودة ، ورؤى لعوالم وبيئات منشودة ، الفاز دل بي ، اسبانيا

Digitized by UNOG Library

(ط)	٩-١١ أيار/مايو ١٩٨٠	المشروع الفرعي لاجتماع الفريق الدراسي المعني بالطاقة ، كروتزفشلوس ، جمهورية ألمانيا الاتحادية
(ى)	٣٠ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠	المشروع الفرعي لاجتماع الفريق المعني بالمعاجم ، وارسو ، بولندا
(ك)	٢-٤ حزيران/يونيه ١٩٨٠	المشروع الفرعي للاجتماع المعني بمفاهيم التنمية ونظرياتها ، جنيف ، سويسرا
(ل)	٥-٧ حزيران/يونيه ١٩٨٠	المشروع الفرعي للاجتماع المعني بأشكال العرض ، جنيف ، سويسرا
(م)	١٩-٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٠	المشروع الفرعي للاجتماع المعني بالنظم غير الاقليمية ، بروكسل ، بلجيكا

٢ - بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير

(أ)	٢٢-٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩	الحلقة الدراسية الدولية الأولى المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لتغيير العالم ، بلغراد ، يوغوسلافيا
(ب)	١٢-١٣ آذار/مارس ١٩٨٠	حلقة عمل المشروع الفرعي : التفسيرات التقنية لتقدم الرأسمالية في أوروبا وطبيعة المجتمع الصيني التقليدي : دراسة تاريخية واجتماعية مقارنة ، كامبردج ، المملكة المتحدة
(ج)	٣١ آذار/مارس - ١ نيسان/ابريل ١٩٨٠	اجتماع المشروع الفرعي : المتطلبات الاجتماعية الثقافية والسياسية والاقتصادية للابداع الثقافي في أوروبا الجنوبية ، مدريد ، اسبانيا
(د)	٣٠ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٨٠	حلقة عمل المشروع الفرعي الثاني : العصرية ومجالاتها المحددة ، غرينوبل ، فرنسا

٣ - نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية

١٢-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩	اجتماع المشروع ، مانيلا ، الفلبين

٤ - تقاسم التكنولوجيا التقليدية

١٧-٢١ آذار/مارس ١٩٨٠	اجتماع الشبكة ، بنانغ ، ماليزيا

Digitized by UNOG Library

٥ - حقوق الانسان

(أ)	١٦-١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩	الحق في التنمية على الصعيد الدولي ، لاهاى ، هولندا
(ب)	٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩	اجتماع فرقة العمل المعنية بحقوق الانسان ، طوكيو ، اليابان

٦ - اجتماعات المشاريع المشتركة

(أ)	٢٥-٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٠	الندوة المعنية بمشاكل استيعاب التكنولوجيا الاجنبية ، طوكيو ، اليابان
(ب)	٥-٩ أيار/مايو ١٩٨٠	الاجتماع المشترك للمشاريع المشتركة المعني بالتكنولوجيا والتنمية ، اديس ابابا ، اثيوبيا

٧ - اجتماعات اللجنة الاستشارية للبرنامج

(أ)	٢-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩	الاجتماع الرابع ، طوكيو ، اليابان
(ب)	٢١-٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠	الاجتماع الخامس ، طوكيو ، اليابان

٨ - الاجتماعات العامة

(أ)	٢ تموز/يوليه ١٩٧٩	الاجتماع الاستشارى مع الباحثين اليابانيين ، طوكيو ، اليابان
(ب)	٢٩-٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠	جامعة الأمم المتحدة - اجتماع معهد دراسة علم السلم المعني ببرنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، طوكيو ، اليابان

زاى - المنشورات

١١٩ - وخلال السنة المستعرضة ، نشرت ورقات البحث * التالية :

---

* يعد ورقات البحث خبراء استشاريون ودارسون مشاركون أو موظفو البرنامج المشتركون في مشروع بحثي معين تضطلع به الجامعة ، وهي توزع على نطاق محدود بهدف اثارة تعليقات وردود فعل .

Digitized by UNOG Library

١ — المشروع المعني بأهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

(أ) " عن أفول الامبراطوريات وسقوطها : مقارنة بين الامبراطورية الرومانية والاستعمار الغربي " أعدها جوهان غلتونغ وتورى هايستد واريك روغي

(ب) " ورقة بحث أسهم بها الفريق الدراسي المعني بالأغذية " أعدتها سوزان جورج

(ج) " نظريات التنمية في المرآة الاجتماعية : بعض الانعكاسات من النظريات الى التنمية " أعدها غلبرت رست

(د) " نحو نموذج للنمو البشرى " أعدتها ظلما نودلر

(هـ) " الهوية الثقافية والاعتماد على الذات والحاجات الاساسية " أعدها روى برايسفيرك

(و) " الحاجات الاساسية للانسان : المنهجية والحشد " أعدها باتريك هيلي

(ز) " النزعة العسكرية العالمية وعلاجها " أعدها هيروهارو سيكي

(ح) " الديمقراطية الاجتماعية العالمية والنظام الاقتصادى الدولي الجديد " أعدها فوزى منصور

(ط) " ملاحظات بشأن ايجاد نظرية للمعرفة عن الشمولية " أعدها أوسكار نودلر

(ى) " الثورة العلمية والحوارات النموذجية المشتركة " أعدها كينايد موشاكوجي

(ك) " جوانب الثورة الايرانية " أعدها م . تاغي فارفار

(ل) " دراسة أولية عن تحليل مقارن لوجهات النظر المختلفة المتعلقة بنوعية الحياة " أعدها م . س . بوتيز ، وآى . أيونسكوسيستي وأ . م . ساندى وأ . فازيلسكو

(م) " الاطار التنظيمي للتنمية : سبل منيرة من أجل مشاركة أوسع نطاقا " أعدها تشادويك ف . ألجير

(ن) " حول حجم المجموعة الحرجة " أعدتها يونا فريدمان

(س) " الاحتياجات ـ ادراكها والتعبير عنها : تجربة سرى لانكا " أعدها أ . ل . ويجيمان وايرل فانيجا سيكيرا

(ع) " تمثيل المجموعات وفهمها والابلاغ عنها : دور العدد " أعدها انطوني ج . ن . جادج

(ف) " المؤشرات الاقتصادية وأهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها " أعدها كيمون فالاسكاسيس وايريس مارتن

(ص) " تناول خاصية المحنة الكاريبية في سياق التناقض الخاص بالدولة الممثلة في النظام العالمي المعاصر " ، أعدها هيرب أدو

(ق) " الشخصية الافريقية " أعدها بني . أ . كوابا

Digitized by UNOG Library

(ر) " الجوانب السلبية والايجابية لأسلوب الحياة النرويجية " أعدها داغ بوليسينسكي

(ش) " مواقف السكان الدانمركيين بشأن أساليب الحياة البديلة " أعدها بيتر استر

(ت) " أساليب الحياة السائدة والبديلة في بولندا " أعدها أندرزاى سيسينسكي

(ث) " النمسا في عام ١٩٧٩ " أعدها لورى شير وفرد براغر

(خ) " أساليب الحياة في فنلندا " أعدتها باربارا وج . ب . روس

(ذ) " القطاع الرابع " أعدتها يونا فريدمان

(ض) " طبيعة التنمية ومستقبلها في نيوزيلندا " أعدها دافيد س . بيت

٢ — مشروع بدائل التنمية الاجتماعية ـ الثقافية في عالم متغير

(أ) " الابداع الفكرى في الثقافة المحلية " أعدها تاكيو كوابارا

(ب) " الابداع الفكرى المحلي في مجال العلوم الاجتماعية " أعدها ك . ج . راتنام

(ج) " حول التحول الاجتماعي للاقليات في الصين " أعدها هيسياو ـ تونغ في

(د) " الابداع المحلي والنظام الدولي الجديد " أعدها لوثان كوى

(هـ) " الابداع الفكرى المحلي : روح ثقافة الهند المركبة " أعدها رشيد الدين خان

(و) " مفهوم التخصيص : المواقف " أعدها أنور عبد الملك

(ز) " العقيدة الشعبية والراحة النفسية في اليابان المحدثة " أعدها يوشيو ياسومارو

(ح) " الجدل بين الاستجابة الى التجديد الخارجي والمحلي في الهند في القرنين التاسع عشر والعشرين ، مع الاشارة بصفة خاصة الى البنغال الحديثة " أعدها بارون ديه

(ط) " الابداع الاجتماعي الثقافي في عملية تجميع واعادة تنظيم العالم الجديد الناشئ " أعدها تقدير س . أليسشهبانا

(ى) " التقاليد والعصرية " أعدها ايف باريل وكريستيان أرابين وجان ديسو

(ك) " نحو دراسة لتغير التنظيمات الاسرية في البيئة الحضرية " أعدها برونو ريب

(ل) " الجوانب الاجتماعية للابداع الفكرى المحلي : المشاكل التي تثيرها العقبات ـ مبادئ توجيهية للبحث " أعدها حسين أ . س . العتس

(م) " الجوانب الاجتماعية للابداع الفكرى المحلي " أعدها أنيس الزمان

(ن) " نحو ابداع فكرى محلي محوره الشعب : شاهد تاريخي من الفلبين " أعدها هوليستاينر

(س) " الابداع الفكرى المحلي والنظام الدولي الجديد الناشئ " أعدها بول لين

Digitized by UNOG Library

(ع) "التقاليد الفكرية الآسيوية الرئيسية : فلسفتها وابداعها " أعدها ك . ساتشدانندا مورتـي

(ف) " مبدأ تكوين الجماعة في اليابان " أعدها كيتشي ساكوتا

(ص) " حياة وعمل الأمير دامرونغ راجانوبهاب (١٨٦٢—١٩٤٣) كشاهد تاريخي علـى الابداع الفكرى التايلندى المحلي " أعدها سولاك سيفاركسا

(ق) " اسلوب التفكير في الفلسفة التقليدية ـ آفاقه وحدوده " أعدها كيجي يامادا

(ر) " العالمية الجديدة ـ النزعة الاجتماعية الجديدة " أعدها ميروسلاف بيكوجليك

٣ ـ مشروع نقل التكنولوجيا وتحويلها وتنميتها : التجربة اليابانية

(١) ما هو متوفر باللغتين الانكليزية واليابانية :

(أ) " التمدين في اليابان " بقلم فوميو يوشيكي

(ب) " تنظيم المدن في طوكيو ما قبل الحرب " بقلم هاشيرو ناكامورا

(ج) " التكنولوجيا الصناعية التقليدية ودور الحرفيين " بقلم شوغو كوفانو

(د) " تنمية الثقافة المحلية ونظام الرى في حوض آزوسا " بقلم أكيرا تاماكي

(هـ) " المنازعات حول الحقوق المتعلقة بمياه الرى في اليابان ـ كما تتبدى في النظام الخاص بنهر آزوسا " بقلم ايزاو هاتاتي

(و) " الاستثمار الرامي الى تحسين الأراضي ، والعمليات الزراعية في اليابان ـ كما تتبدى في النظام الخاص بنهر آزوسا " بقلم ناراومي ايمامورا

(ز) " منشأ تكنولوجيا الحديد والصلب وتطورها في اليابان " بقلم كن اتشي ليدا

(ح) " اكتشاف اليابان للسكك الحديدية واستيرادها والالمام التام بتقنياتهـا " بقلم كاتسوماسا هارادا

(ط) " تشييد السكك الحديدية كما ينظر اليها المجتمع المحلي " بقلم اتشـي أوكـي

(ى) " تنمية صناعة العدسات البصرية في اليابان " بقلم تاتسوزو أويدا

(ك) " التكنولوجيا والأيدى العاملة في التنقيب عن الفحم في اليابان " بقلـم نيسابورو موراكوشي

(ل) " خلفية تاريخية لنقل التكنولوجيا وتحويلها وتنميتها في اليابان " بقلـم تاكيشي هاياشي

(م) " تاريخ ومستقبل زراعة الأرز في هوكايدو " بقلم مانيمون تاكاهاشي

Digitized by UNOG Library

(ن) "تحويل التكنولوجيا وتنميتها في صناعة القطن اليابانية" بقلم تاكيو ايزومي

'٢' ما هو متوفر باللغة اليابانية (ترجمة انكليزية للعناوين) :

(أ) "التصنيع والنقل في اليابان" بقلم هيروفومي ياماموتو

(ب) "تنمية تكنولوجيا انشاء الطرق في اليابان" بقلم اتشيرو ايشي

(ج) "تحول التراكم الاقتصادى والتغير الاجتماعي" بقلم تاكاشي توموسوغي

(د) "تنظيم شبكة رى قناة هاتا" بقلم كنزو هورى

(هـ) "نقل التكنولوجيا في صناعة القطن اليابانية" بقلم كوزابورو كاكو

(و) "الرى والقادة المحليون في شبكة مياه آزوسا غاوا" بقلم ازاو هاتاتي

(ز) "تاريخ صناعة الزجاج في أوائل عصر ميجي" بقلم شيغيو كيكورا

(ح) "تنمية هوكايدو ونقل التكنولوجيا" بقلم كيوهيدى سيكي وتاتسو تانيوتشي ومانيمون تاكاهاشي

(ط) "التغيرات في الاستثمار الرامي الى تحسين الأراضي وهيكل المشاريع الصناعية" بقلم ناراومي ايمامورا

(ى) "التكنولوجيا التقليدية للتعدين في اليابان فيما قبل عصر ميجي" بقلم جونوسوكي ساساكي

هاء - التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة

١٢٠ - واصل البرنامج الاحتفاظ بروابط تعاون وثيقة مع سائر مؤسسات الأمم المتحدة . وأنشئ جهاز للتشاور بين الجامعة وقطاع العلوم الاجتماعية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وعقد أول اجتماع له في باريس في الفترة ما بين ٢٧ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٠ . ومن المقرر أن تشترك الجامعة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تنظيم حلقة دراسية عن دور المفاهيم النظرية الجديدة في عملية التنمية في أولان باتور بجمهورية منغوليا الشعبية ، في الفترة ما بين ٩ و ٢٣ آب/اغسطس .

Digitized by UNOG Library

رابعا - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

ألف - مقدمة

١٢١ - ان أساس عمل برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها هو وجود احتياجين في تنشيط الاستخدام المقتصد والسليم ايكولوجيا للموارد المحدودة للأرض : (أ) توليد معرفة وتقنيات جديدة مرتبطة باستخدام الموارد المتجددة (ب) ونشر المعرفة الموجودة وتطبيقها على مشاكل حيوية منتقاة من مشاكل استخدام الموارد ، لاسيما في البلدان النامية .

١٢٢ - وخلال السنة الثالثة من عمله ، لم يواصل البرنامج اتساعه السريع فحسب وانما بدأ أيضا في اعطاء النتائج الملموسة الأولى . وقد حدد ٣٢ من الزملاء في الجامعة ووزعوا ، كما نشرت ثمانية مؤلفات رئيسية وعقدت ١٦ حلقة بحث واجتماع وبدأت ست وحدات بحث وتدريب عملها ومن المقرر أن يصبح الاتفاق العام للتعاون مع اكاديميا سنيكا في بيجنع ، الصين ، نافذ المفعول في تموز/يوليه .

١٢٣ - ومن الناحية الجغرافية ، بدأ العمل بالبرنامج في ثماني بلدان أخرى هي جمهورية الصين الشعبية والمكسيك وتنزانيا والهند وجمهورية كوريا واليابان ونيبال وماليزيا . ومن خلال هذا الانتشار الأوسع وتعزيز الروابط بين المؤسسات ، بدأ أثر البرنامج يظهر في مجالات تركيزه المنتقاة ، الا أنه ينبغي توخي الحذر في استنتاج أن هذا التقدم في مجال البحث والتدريب يؤدى الى تقدم في مجال الادارة المحسّنة للموارد والى تحسن في نوعية الحياة . والبرنامج على علم تام بالفجوة القائمة بين الاكاديميين والعالم الحقيقي ، وتبذل الجهود الآن للتأكد من ان كل مشروع سيطبق عمليا في النهاية ، وان المعرفة المكتسبة تنشر بطريقة تجعل أثرها يبلغ أقصى مداه تمشيا مع توجيهات ميثاق الجامعة .

باء - موجز لما تم خلال السنة

١٢٤ - خلافا لما حدث خلال العامين الأولين ، عندما تم اتباع استراتيجية أكثر برغماتية ، ركز البرنامج أثناء العام الماضي على وضع الأساس المفاهيمي لمختلف المشاريع ، وبدأ في التنفيذ . وقد أدى هذا بالفعل الى مزيد من التوازن الجغرافي كما زاد من امكانيات التبادل بين مختلف المناطق . وتم لهذه الأسباب ، تغيير اسم البرنامج الفرعي للطاقة من " نظم الطاقة الريفية " الى " نظم الطاقة اللازمة للمجتمعات الريفية " وارتبطت به الأنشطة المتعلقة بخشب الوقود . وأدى الاهتمام البالغ من قبل بلدان مثل الصين وجمهورية كوريا بمفهوم نظم الموارد الى اتساع نطاق البرنامج الفرعي الأول (الأساس الايكولوجي للتنمية الريفية) ليشمل بالاضافة الى المناطق المدارية الرطبة ، المناطق شبه المدارية ، بل والمناطق المعتدلة .

١٢٥ - ولعل أكثر التطورات استرعاء للانتباه في السنة الماضية هو تلاقي المشاريع والبرامج الفرعية المختلفة . فعلى الرغم من تنوع المواضيع الرئيسية التسعة للبرنامج ، فان الروابط بينها قد اصبحت أكثر وضوحا وديناميه . ان جامعة بوغور الزراعية ، وهذا مثال على المؤسسات المنتسبة ، لا تركز جهودها على نظم التفاعل بين الماء واليابسة فقط وانما تساعد أيضا في مشروع التدريب في المنطقة

Digitized by UNOG Library

الساحلية . وبالمثل فان الزراعة الحراجية لها صلة ببحوث خشب الوقود وبالتالي بدراسات نظم الطاقة فضلا عن الجوانب المادية لنظم التفاعل بين النجود والوهاد .

١٢٦ — ان حلقات البحث ، وزمالات الجامعة ، وتبادل الباحثين هي الوسائل التي تقيم هذه الروابط ، وهي سبل لايجاد التخصصات المتعددة لمشاريع البرنامج . وفي الوقت نفسه لا تزال الصلات تستكشف مع برنامجي مكافحة الجوع في العالم والتنمية البشرية والاجتماعية . ويحرز المشروع المشترك بين برنامجي الموارد الطبيعية ومكافحة الجوع في العالم بشأن التحويل الحيوى تقدما سريعا ، وقد نشرت مجموعة من أعمال حلقات العمل ، ويجرى طبع مجموعة أخرى ، كما دخلت وحدتا بحث وتدريب في طور العمل . ويجرى اعداد خطط للعديد من حلقات العمل المشتركة بين برنامج الموارد الطبيعية وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية . ويدرس مشروع مشترك في الغلبين نظم استخدام الموارد الموجودة حاليا بغية تحليل أثر ادخال التكنولوجيات الحديثة المنتقاه بحرص .

١٢٧ — وازداد التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى بما يتناسب واتساع البرنامج . وتساعد اليونسكو في دعم مشروع لرسم خرائط الاخطار الطبيعية في الجبال في نيبال ؛ وتجرى مناقشات حول التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ؛ وتم التفاوض مع مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية — الساحلية ، حول مذكرة اتفاق ؛ كما نظمت الجامعة بالاشتراك مع اليونسكو والأمم المتحدة حلقة عمل حول ادارة المنطقة الساحلية في الكاريبي .

١٢٨ — والتعريف الوحيد الدقيق لبرنامج الموارد الطبيعية ، الى حد ما ، هو مجموع أنشطته . ان شخصية البرنامج الفردية أو طابعه لا يمكن ان تعرف بكلمة أو جملة واحدة لأنها مجموعة من المقومات المحددة التي تجعله متميزا . وأهمها خصائص الجامعة التي تشترك فيها البرامج الثلاثة ، ألا وهي استقلال الجامعة وحريتها الاكاديمية ؛ ومفهوم الجامعة بوصفها منظمة مولدة للافكار ومجتمعا من العلماء على صعيد العالم ؛ واتصالها المباشر مع الجامعات والمنظمات الاكاديمية الأخرى بدلا من الاتصال عن طريق السبل الحكومية . وتضاف الى ذلك أساليب العمل المميزة التي تتضمن التأكيد على التدريب والبحث المتعددى التخصصات وبناء الشبكات وتبادل الدارسين والانتقاء الدقيق للزملاء في الجامعة . ومن أهم فوائد هذه الخصائص من الناحية العملية ، مرونة البرنامج وسرعته في الاضطلاع بوظائفه .

١٢٩ — ومن الواضح ان العديد من الوكالات ترعى البحث والتدريب في مجال مشاكل استخدام المصادر المتجددة . بيد ان التدريب يجرى عادة في البلدان الصناعية ، وقليلة هي المؤسسات التي تبرز أهمية اقامة الشبكات والمبادلات بين المراكز التي تواجه مشاكل مماثلة . وعلى الرغم من كثرة النقد الذى يوجه للازدواجية ، فان المشاكل من الاتساع بحيث يمثل كل من نقص الأموال ، والاستخدام غير الفعال للموارد وضغط التخطيط خطورة أكبر من خطورة " التداخل " المحتمل وجوده في العمل الذى تقوم به وكالات تتصدى لنقص عالمي معقد في المعرفة والخبرة . ويمكن ان يستفيد البرنامج الى أقصى حد ، عن طريق التشاور المستمر مع الوكالات الأخرى في داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ، من مرونته في التركيز على المشاكل الحيوية المحددة المتعلقة باستخدام الموارد والتي يكون هناك ، لولا ذلك ، اتجاه الى تجاهلها .

Digitized by UNOG Library

جيم ـ مناظير البرامج الفرعية وأنشطتها

١٣٠ ـ تنظم أنشطة البرنامج في ثلاثة برامج فرعية أساسية : (أ) الأساس الايكولوجي للتنمية الريفية ؛ (ب) وتقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الأراضي القاحلة ، (ج) ونظم الطاقة اللازمة للمجتمعات الريفية .

١ ـ الأساس الايكولوجي للتنمية الريفية

١٣١ ـ يعني هذا البرنامج الفرعي بمشكلة ادارة الموارد المتجددة في مواجهة النمو السكاني السريع والتطلعات العليا للسكان المحليين والطلب الاقتصادي المتزايد . وبينما كان البرنامج الفرعي يركز نشاطه في البداية على المناطق المدارية الرطبة ، اقتضت أهمية عمله والاهتمام المتزايد به توسعا جغرافيا شمل بلدانا مثل نيبال والصين وجمهورية كوريا .

١٣٢ ـ وعلى الرغم من معدلات التنفيذ المتغيرة فان الخطوط العامة للشبكة تظهر الآن في ثلاثة مجالات للمشروع هي : (أ) النظم الزراعية الحراجية ؛ (ب) ونظم التفاعل بين الماء واليابسة ؛ (ج) ونظم التفاعل بين النجود والوهاد . كما بدأت الأنشطة في مجال موارد المنطقة الساحلية تتضح ، وتظهر أهمية هذا المشروع المتزايدة بالنسبة الى اهتمامات هذا البرنامج الفرعي .

١٣٣ ـ ولكل مشروع منهجية مشتركة تعالج المشاكل في نطاقها باستخدام مفهوم نظم الموارد . ويمكن تعريف هذه النظم بوجه عام ، بأنها السلسلة الكاملة من العمليات التي يتم بها جمع المادة الخام وتحويلها الى منتج نهائي أو خدمة . وثبت أن هذا النهج مفيد للبحث والتدريب على حد سواء ، لأنه يساعد على ضمان النظر الى المشاكل نظرة شاملة وييسر التعاون المتعدد التخصصات . وعلاوة على هذه القاعدة المنهجية المشتركة كان هناك وعي متزايد بالروابط القائمة بين المشاريع على النحو الذى تطورت به في السنتين الأخيرتين . وهذا دليل من أكثر الأدلة اثارة للاهتمام على حيوية عمل البرنامج ، والتشجيع المستمر لهذه التفاعلات من شأنه ان يؤدى الى مزيد من دعم الشبكات ويشجع على ايجاد نظرة شمولية في البحث والتدريب .

١٣٤ ـ وقد حاول برنامج الموارد الطبيعية بالاضافة الى مجالات المشروع الأربعة المشار اليها آنفا ، زيادة تطبيق وصقل مفهوم نظم الموارد . ونشرت خلال السنة المستعرضة أعمال حلقات العمل التي عقدت في ١٩٧٨ و ١٩٧٩ حول نظرية ومنهجية نظم الموارد ، وجرى التكليف باجراء سلسلة من الدراسات الافرادية لاختبار تطبيق مفهوم النظم على مختلف مشاكل البحث وادارة الموارد . وقد انتهت اولاها ومن المتوقع اعداد ونشر ١٥ دراسة تقريبا خلال السنتين القادمتين .

١٣٥ ـ ويجرى توفير الدعم أيضا لانشاء معهد سياسة الموارد في جامعة شونغ ـ انغ في سيول ، جمهورية كوريا ، وبدء اعماله . وتتضمن الدراسات الجارية اجراء مسح لنظم الموارد في المناطق الهامشية ومسح مفصل لاستخدام الموارد في الأسر المشتغلة بصيد الاسماك ، واستصلاح الأراضي المرتفعة .

١٣٦ ـ وأخيرا ، تنشئ الجامعة حاليا ، بالتعاون مع الاكاديمية الصينية في الصين معهدا في شمال شرق الصين سيقوم باجراء الأبحاث حول النظم الايكولوجية ـ الزراعية . وقد أوشكت المفاوضات

Digitized by UNOG Library

الرامية الى جعل هذا المعهد مؤسسة منتسبة على الانتهاء ؛ ومن المتوقع ان تبدأ أنشطة البحوث والتدريب في المعهد في أواخر عام ١٩٨٠ .

(أ) النظم الزراعية الحراجية

١٣٧ - ان تزايد السكان وتزايد الاحتياجات من الأغذية والمواد الخام من أجل التصدير يفرضان ، في معظم المناطق المدارية الرطبة ، عبئا ثقيلا على النظم التقليدية التي نشأت أساسا لاشباع الاحتياجات المعيشية والمقايضة المحلية . وكثيرا ما يؤدى ما يترتب على ذلك من تكثيف للزراعة ، الذى يستخدم في أغلب الأحيان تقنيات مستوردة لا تتلاءم والظروف المدارية ، الى حلقة مفرغة من التدهور البيئي وانخفاض الطاقة الانتاجية .

١٣٨ - ومن أكثر الأساليب تبشيرا بالخير للمحافظة على المستوى العالي للانتاجية والحد من الاضرار الاجتماعية والبيئية في الوقت نفسه ، الزراعة الحراجية التي تجمع بين الأشجار والمحاصيل الحقلية ، والماشية أيضا في بعض الأحيان . ويمكن للدراسات التي تجرى عن الأساليب التقليدية لاستخدام الأراضي ان تقدم الكثير من المعلومات اللازمة لاستحداث تقنيات الزراعة الحراجية المناسبة لمختلف الأماكن والثقافات .

١٣٩ - ويقوم مركز البحوث والتدريب في ميدان الزراعة المدارية ، في توريالبا ، كوستاريكا ، وهو مؤسسة منتسبة ، بدور المركز الرئيسي لمشروع نظم الزراعة الحراجية . ويتولى المركز ، بوصفه مؤسسة منتسبة نموذجية اجراء ابحاث وعمليات تدريب متقدمة تحت رعاية الجامعة ، وبه زملاء في جامعة الأمم المتحدة من تايلند وكينيا ونيجيريا وفنزويلا ، من المقيمين بالفعل أو الذين يتم اختيارهم . وتجرى حاليا البحوث على النظم الزراعية الحراجية التقليدية والحديثة بما في ذلك استخدام الأشجار في المراعي ، مع المحاصيل المعمرة ، كقوائم حيّة للأسيجة ولتثبيت تربة المنحدرات .

١٤٠ - وتجرى حاليا في شيانغ ماى في تايلند بحوث أخرى حول مختلف أشكال الجمع بين الأشجار والمحاصيل ، كما التحق عدد من زملاء الجامعة التايلنديين بمركز توريالبا لتعزيز هذا العمل . ويدرس حاليا مزيد من امكانيات البحث والتدريب في الكاميرون وبابوا غينيا الجديدة بينما لا يزال الاتصال الوثيق مستمرا مع الاتحاد الدولي لمؤسسات أبحاث الغابات ، والمجلس الدولي للبحث في مجال الزراعة الحراجية . وتم مع هذا المجلس الأخير التخطيط لعقد حلقة عمل حول النظم الزراعية الحراجية في افريقيا ، في أوائل ١٩٨١ - وهي حلقة العمل الاقليمية الثالثة حول هذا الموضوع . وقد عالجت أولى هذه الحلقات امريكا اللاتينية ، ونشرت مداولاتها باللغتين الانكليزية والاسبانية ؛ وضمت الحلقة الثانية علماء جنوب شرقي آسيا في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، ولا تزال اعمالها تحت الطبع .

١٤١ - وازاء الاهتمام المتزايد مؤخرا بالزراعة الحراجية ، نشأ احتياج ماس الى العلماء المدربين في هذا المجال المتعدد التخصصات . وتهدف الجهود التدريبية للمشروع الى تلبية هذا الاحتياج بالذات ، الا ان هناك عددا قليلا من المؤسسات التي في وسعها تقديم هذا النوع من التدريب . كما تعني هذه الثغرة الموجودة في المعلومات ان اثر منشورات البرنامج يحتمل أن يكون كبير جدا . ويعد هذا البحث حيويا لايجاد حل لاحتياجات سكان الريف في البلدان النامية من الزراعة

Digitized by UNOG Library

ومن خشب الوقود معا ، الا ان الأموال المحدودة المخصصة للزراعة الحراجية لم تبدأ في تلبيـــة احتياجات البحوث والتدريب .

(ب) نظم التفاعل بين النجود والوهاد

١٤٢ ـ تتمتع النجود في العديد من المناطق المدارية ببيئة أكثر صحة من الوهاد ، ومن ثم فانهـا تميل الى اعالة عدد أكبر من السكان ، ولكن ذلك يكون على أساس من الموارد ضعيف نسبيا . وكثيرا ما يؤدى الضغط البالغ على موارد النجود الى ازالة الغابات ، ويمكن ان تؤدى سلسلة ردود الفعل المترتبة على ذلك ، من تحات وفيضانات وترسيب ، الى نتائج قاسية بالنسبة الى سبل معيشـــة القاطنين في الوهاد وفي النجود على حد سواء . الا أنه توجد ، بالاضافة الـى التفاعـــلات الطبيعية ، روابط اقتصادية واجتماعية متزايدة بين المنطقتين ، والتفهم الواضح لهذه الروابـــط ضرورى قبل ان يصبح في الامكان ادارة الموارد بفعالية في كلتا المنطقتين .

١٤٣ ـ وتركز العمل الأولي في جامعة شيانغ ماى في شمال تايلند على انشاء قطع أرض تجريبيـــة للزراعة الحراجية ، ووضع المقاييس ذات الصلة لتعرية التربة وخصوبتها . الا ان ادخال محاصيـــل جديدة وبناء الطرق والمدارس والعيادات الطبية في منطقة المشروع يعد نموذجا للتغيرات الواسعة النطاق التي تجرى الآن والتي يراقب أثرها بدقة عن طريق الدراسات الاستقصائية الاقتصاديـــة ـ الاجتماعيـــة .

١٤٤ ـ ويعد تنفيذ المرحلة الأولى للعمل الميداني في رسم خرائط الاخطار الطبيعية في الجبال في نيبال التطور الرئيسي في هذا المشروع في السنة الماضية . وعن طريق تكييف تقنيات جبـــال الالب السويسرية وجبال روكي الامريكية يحاول فريق من العلماء رسم خريطة لتحديد درجة الخطـــر الناجمة عن العمليات الطبيعية مثل انهيالات التربة والأخاديد والفيضانات في منطقة زراعية كثيفـــة المدرجات على حافة وادى كاتاماندو . وبالاضافة الى الانتاج الفعلي للخرائط ، يجـرى انجـــاز كمية ضخمة من العمل العلمي ذى الصلة لتفهم العمليات الجيومورفية الداخلة في الموضوع . ويحـــدد علماء الانثروبولوجيا أيضا تصنيف الاخطار ودرجة الخطر كما يراها السكان المحليون ، نظـــرا لأن هذا التفهم حيوى لنجاح تطبيق أية سياسات ادارية . ومن ثم فستكون لهذا المشروع ثلاث فوائـــد رئيسية هي : (أ) استحداث نموذج أصلي لخرائط الاخطار الطبيعية في الجبال يفيـــد فـــي تخطيط استخدام الأرض ويعين أماكن الطرق ، الخ ؛ (ب) وتفهم أسباب انهيالات التربة والاخطار الطبيعية الأخرى في الجبال واستحداث تقنيات ادارية للاقلال من المشاكل ؛ (ج) وتدريب فريـــق من العلماء النيباليين ، الذين في وسعهم مواصلة العمل بمفردهم ، وذلك عن طريق الزمـــالات والخبرة الميدانية . ونظرا لأن جامعة برن (سويسرا) قد قامت بدور أساسي في هذا المشروع فـــان من المتوقع اقامة رابطة رسمية معها في عام ١٩٨٠ .

(ج) نظم التفاعل بين الماء واليابسة

١٤٥ ـ نظرا للضغوط القائمة من أجل التنمية والتوسع في الانتاج من ناحية ، والقيود البيئيـــة التي كثيرا ما توجد من ناحية أخرى ، تعتبر دراسة التفاعل بين اليابسة والماء أمرا حيويا بالنسبـــة للتنمية في المستقبل ، لاسيما في المناطق الساحلية . وتعتبر مستنقعات المياه العذبة والانهـــار

Digitized by UNOG Library

ومصبات الانهار مصادر هامة للبروتين في مساحات كبيرة بالنسبة للسكان الذين كثيرا ما يعيشون على حد الكفاف من حيث التغذية . ويمكن ان يؤدى حدوث تغييرات في أماكن تجمع المياه ، نتيجة لمشاريع انمائية أو عن طريق ازالة الغابات ، الى اختلال شديد في النظام الاقتصادى والاجتماعي المحلي ، والى الحد من قاعدة موارده . ويرمي مشروع نظم التفاعل بين الماء واليابسة الى تفهم سلسلة من النظم التقليدية التي تجمع الانتاج القائم على أساس الماء واليابسة ، ثم استحداث السياسات والبرامج التدريبية التي ستؤدى الى ادارة أكثر فعالية .

١٤٦ - والمؤسسة المنتسبة في هذه الشبكة هي جامعة بوغور الزراعية في اندونيسيا التي تركز في البداية على العمل في آسيا . ويجرى في هذا المجال الآن تحليل مستمر لبرك تربية اسماك الماء الاجاج (تامباك) . ويرجى ان يؤدى تفهم التفاعلات الايكولوجية المعقدة سواء في التامباك ، او في الممارسات الزراعية في الأراضي المرتفعة الى وضع سياسات ادارية محسنة تطبق على بلدان أخرى في المنطقة . ويكمن الخطر في أن هذه النظم الدقيقة يمكن ان تدمر نتيجة سياسات ادارية غير مكترثة في منطقة تجمع المياه أو المنطقة الساحلية المتاخمة .

١٤٧ - وبدأت دراسة ذات صلة في دلتا نهر بيرل بالقرب من غوانغزهو (كانتون سابقا) في جمهورية الصين الشعبية ، حيث يوجد أيضا نظام معقد لبرك الأسماك والقنوات وأشجار التوت الأرضي وتربية دودة القز . ويجرى بالاشتراك مع معهد الجغرافيا التابع لاكاديميا سينيكا ، رصد تدفقات المواد المغذية والطاقة في برك تؤخذ على سبيل العينة وذلك كخطوة أولى نحو التفهم والتحديث .

١٤٨ - وتنظم أيضا الآن أعمال الدعم فيما يتعلق بمصايد اسماك الماء الاجاج ومصايد الاسماك الساحلية ، وذلك في المركز الدولي للموارد المائية الحية في الفلبين وفي جامعة مالايا في كولالمبور . وتعمل جامعة كانغوشيما في اليابان بوصفها مركزا تدريبيا لزملاء جامعة الأمم المتحدة وأيضا كقاعدة لمشروع بحثي صغير حول تأثير النظم الزراعية البرية على مصايد الأسماك الساحلية . ومن المتوقع ان تضطلع جامعة بوغور الزراعية بدور متزايد الأهمية في تدريب الزملاء حين تظهر نتائج مشروع البحوث الخاص بها .

Digitized by UNOG Library

١٤٩ - وباختصار ، فان هذا المشروع يعمل على قيام تفهم أساسي لأثر التنمية وممارسات الزراعة المتغيرة في النجود على هذه النظم المتنوعة من نظم انتاج الأسماك في جنوب شرقي آسيا . وسيتم خلال عام ١٩٨١ استكشاف امكانية توسيع الشبكة بحيث تشمل جنوبي آسيا .

(د) نظم الموارد في المنطقة الساحلية

١٥٠ - نظرا الى وجود عدد كثير من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بمجال الموارد البحرية ، والى مواطن القصور من ناحية الموظفين والأموال ، فقد أبطئ العمل عن عمد في تنفيذ مشروع المنطقة الساحلية الى أن تم انشاء البرامج الفرعية الثلاثة الأولى . ولم يعقد اجتماع فرقة العمل الأولى حتى عام ١٩٧٨ ؛ وقد أوصى ذلك الاجتماع بالتركيز على المناطق الساحلية الضحلة ، وبأن تكون أول خطوة في هذا المضمار انشاء سلسلة من الدراسات التدريبية في البلدان النامية مدتها سنة واحدة .

١٥١ - وقد بدأت أولى هذه الدراسات في اندونيسيا في منتصف عام ١٩٧٩ ، وحدد موقع التدريب الميداني في دلتا أحد الأنهار متاخمة لموقع دراسات تربية أسماك الماء الاجاج (تامباك) ويجرى تدريب ستة باحثين من الشباب الاندونيسي على تقنيات البحث والمسح وحل المشاكل ، وهي التقنيات اللازمة للادارة الفعالة للموارد الساحلية ؛ وهم يجتمعون من حين الى آخر ، على أساس غير رسمي ، مع الباحثين العاملين في مشروع التفاعل بين الماء واليابسة . وتبدأ فترة التدريب بحلقة عمل وتنتهي بحلقة عمل أيضا ؛ ويجرى الآن طبع أعمال حلقة العمل الأولى ، وستنشر بكل من اللغتين الاندونيسية والانكليزية . ويحاول المشروع ، عن طريق الاستمرار في الدراسة والتوسع فيها على مدى عدة سنوات ، اقامة شبكة ذاتية الدعم تتكون من الأشخاص المدربين العاملين في مجال ادارة الموارد الساحلية وبحوثها ، فضلا عن ايجاد مجموعة من الدراسات التي توضح أنواعا معينة من الآثار التي يخلفها الانسان على المناطق الساحلية . وتبذل حاليا جهود لانشاء برامج مماثلة في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية .

٢ - تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الأرض القاحلة

١٥٢ - تغطي الأراضي القاحلة في العالم (ويدخل في تعريفها الأراضي المفرطة القحولة والقاحلة وشبه القاحلة) حوالي ثلث سطح الأرض . ويعيش في هذه المناطق ١٤ في المائة على الأقل من مجموع سكان العالم ، يعد الكثيرون منهم من "أفقر الفقراء" . وتوجد أكثر المناطق القاحلة اتساعا في افريقيا وآسيا واستراليا ؛ بيد أنه تدخل فيها أيضا أجزاء هامة من امريكا الشمالية والجنوبية . وفي كثير من هذه المناطق ، كثيرا ما تفشل مشاريع التنمية الناس الذين يعيشون في الأراضي القاحلة . وكان معنى زيادة الضغط على الأرض ، الناتج في جزء منه عن نمو السكان وانهيار النظم التقليدية لتوزيع الموارد ، أنه حين تشح الأمطار ، تقل البدائل المتوفرة عن ذى قبل . فالافراط في رعي الماشية للكلأ ، وقطع الأشجار لاستخدامها وقودا وعلفا للدواب ، يمكن أن يقلل بالفعل من الانتاجية البيولوجية ، ومن ثم يؤدى الى قيام حلقة مفرغة يعاني السكان المحليون في ظلها من هبوط حاد في مستويات المعيشة وانتشار أحوال تشبه الأحوال السائدة في الصحراء . وتدعى هذه العملية التصحر ، وقد أبرز مؤتمر عقدته الأمم المتحدة في عام ١٩٧٧ الطابع العالمي

Digitized by UNOG Library

لهذه المشكلة . وتم في ذلك المؤتمر ايضاح أن الثروة المتراكمة من المعرفة العلمية والتقنية على مدى عشرات السنين لا تساهم مساهمة ذات شأن في ايجاد حلول لمشاكل الأراضي القاحلة .

١٥٣ — ولذلك فان الفرض الأساسي الذى يقوم عليه البرنامج الفرعي هو أن هناك معرفة كافية للتخفيف من وطأة أكثر مشاكل الأراضي القاحلة إلحاحا ، اذا أمكن تطبيق هذه المعرفة على نحو فعال . وباختصار ، فالحاجة تدعو الى تفهم ما يحدث من عمليات انسانية واجتماعية واقتصادية وسياسية تفهما أفضل ، فقد ثبت أن تجاهل المعرفة التقنية لهذه العوامل هو أمر غير مناسب .

١٥٤ — وقد بُدئ البرنامج الفرعي بسلسلة من الدراسات التي تقيّم تدفق المعلومات من العلماء والمؤسسات الأكاديمية الى المخططين ومتخذى القرارات والناس المحليين . وهو ينتقل الآن ناحية وضع مقترحات لاعادة توجيه مشاريع التنمية وكذلك لايجاد اطار أكثر فعالية لتطبيق المعرفة التقنية . والهدف النهائي من ذلك هو تحسين نوعية الحياة لسكان الأراضي القاحلة .

١٥٥ — وقد دخلت نتائج الدراسات المطلوبة طور النشر ، أو ستتوفر قريبا أمام العلماء العاملين في مجال مشاكل الأراضي القاحلة . وقد تم بالفعل نشر خمس دراسات ، منها دراسة تحدد صعوبات " التنمية " في سلطنة عمان وفي الامارات العربية المتحدة ، ووقائع حلقتي عمل . والدراسة الرابعة التي نشرت هي فحص لمشاريع انمائية مختارة في السودان ، وهي لا تقتصر على توفير نظرة متعمقة قيّمة الى المشاكل المرتبطة بتخطيط وتنفيذ مشاريع تنمية الأراضي القاحلة ، بل أنها تقدم أيضا الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة الى البحث والتدريب . ونظرا الى أهمية هذا التقرير ، فقد اختير كأساس لحلقة عمل ستعقد في أوائل عام ١٩٨١ ويحضرها بعض قادة المشاريع الانمائية التي جرت دراستها . ومن المأمول فيه على هذا النحو تحديد العقبات التي تعوق تطبيق المعرفة العلمية ، واقتراح أسس العمل ، لا بالنسبة الى المناطق التي تمت دراستها في السودان فحسب ، بل وأيضا بالنسبة الى الأراضي القاحلة في مناطق اخرى . أما التقرير الخامس فهو سلسلة من الدراسات الادراكية عن التصحر . وسيمثل هذا التقرير مساهمة هامة في مجال غير مفهوم فهما جيدا وان كان يشكل أمرا أساسيا بالنسبة الى تنفيذ مشاريع التنمية في الأراضي القاحلة ، ألا وهو كيفية ادراك الناس المتضررين للتصحر ، والحلول المقترحة .

١٥٦ — وفي جامعة الخرطوم بالسودان ، وهي أول مؤسسة منتسبة للبرنامج الفرعي ، هناك خمس دراسات لتقييم مشاكل تطبيق المعرفة ، أوشكت على الانتهاء ، وستستخدم هذه الدراسات كأساس لحلقة عمل تقييمية تعقد في أواخر عام ١٩٨٠ أو أوائل عام ١٩٨١ ، وبالاضافة الى ذلك ، هناك صلات قائمة مع جامعة سوانسي (المملكة المتحدة) وجامعة هامبورغ (جمهورية المانيا الاتحادية) تساعد على تعزيز أنشطة الجامعة في السودان . وقد عقدت حلقة عمل برنامجية في هامبورغ في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ لمناقشة تطور عمل البرنامج الفرعي ، والنظر في أولويات البحوث المقبلة ، وبحث هيكل وعمليات شبكة أفريقية ، واسداء المشورة بشأن مناهج البرامج التدريبية .

١٥٧ — وجامعة نيوساوث ويلز باستراليا هي ثانية المؤسسات المنتسبة الداخلة في الشبكة ، وهي ستعمل كمرفق تدريبي للحاصلين على زمالات الجامعة تزداد أهميته مع التوسع في البرنامج الفرعي . وفي هذا الشأن ، فان صلاتها القوية بمنظمة الكومنولث للبحث العلمي والصناعي لها قيمة خاصة ، حيث

Digitized by UNOG Library

سيتمكن الحاصلون على زمالات جامعة الأمم المتحدة في جامعة نيوساوث ويلز من زيارة بعض أقسام المنظمة والعمل معها .

١٥٨ - وخلال السنة قيد الاستعراض ، أصبح المعهد المركزى لبحوث المناطق القاحلة ، في جودهبور بالهند ، وحدة بحث وتدريب . ويركز البحث على مشاكل نقل نتائج البحوث الى المزارعين المحليين ، ويتوقع وصول أوائل الحاصلين على زمالات الجامعة في أواخر عام ١٩٨٠ .

١٥٩ - وعقدت حلقة عمل في المكسيك في شباط/فبراير ١٩٨٠ لمناقشة ما يجرى الآن في امريكا اللاتينية من عمل متصل بالبرنامج الفرعي وامكانيات التعاون . ونتيجة لحلقة العمل هذه وماسيتبعها من زيارات للمواقع ، يتم الآن انشاء وحدات بحث وتدريب في الجامعتين الزراعيتين في ساتيللو بالمكسيك وليما ببيرو .

٣ - نظم الطاقة اللازمة للمجتمعات الريفية

١٦٠ - مع ازدياد الوعي العالمي بأهمية الطاقة في تحديد نوعية الحياة ، أصبح من الواضح أن معظم المناطق الريفية في البلدان النامية تتسم على الدوام بمستويات منخفضة جدا من استهلاك الطاقة بالنسبة لكل فرد . وحيث أن ٦٠ في المائة من سكان العالم يعيشون في هذه المجتمعات ، فمن الأحرى أن يعمل هذا البرنامج الفرعي على ايجاد الطرق الرامية الى تزويدهم بالطاقة . فمن طريق توفير كميات كبيرة من الطاقة لهذه المجتمعات ، تتفتح فرص كثيرة أمام المجتمع الريفي ، منها : زيادة الانتاج الزراعي والصناعي المحلي ؛ وتحسين حفظ النظم الايكولوجية المحلية ، ولا سيما النباتات ؛ وزيادة الوقت المتاح أمام الأطفال للتعلم وأمام الأمهات لرعاية الأسر بوجه عام ، واتاحة الفرصة لتوسيع آفاق المجتمع الريفي كي تمكنه من الاضطلاع بتنميته التكنولوجية والثقافية الذاتية .

١٦١ - ويركز البرنامج الفرعي على مصادر الطاقة المتجددة وغير الممركزة ، التي تتناسب مع طابع التشتت الذى يميز معظم المجتمعات الريفية . ووجهة النظر في هذا المجال هي أنه لابد من النظر الى الطاقة بوصفها نظاما شاملا يمكن الاعتماد عليه ويمكن تجديده ، بوصفها نظاما يستغل الموارد البشرية والمادية المحلية الى أقصى حد ممكن . وقد أثيرت حديثا أسئلة فيما يتعلق بامكانية وصول القطاعات الأفقر من المجتمعات الريفية الى الكهربة الريفية ، من الناحية الاقتصادية ، حالما يتم انشاؤها . ويشدد هذا الأمر ، مقرونا بكون الوقود الأحفورى هو أيضا باهظ التكلفة على نحو عام بالنسبة الى غالبية هؤلاء السكان ، على الحاجة الى وجود بديل له مقومات النمو والحياة . ولذلك فان الهدف الأولي لهذا البرنامج الفرعي هو القيام ببحوث متعددة التخصصات وتوفير التدريب المتقدم ، مما يؤدى الى استحداث منهجية تكفل نجاح إدخال نظم للطاقة تقوم على الاستغلال الأمثل للمصادر المتجددة المتوفرة ، مثل الطاقة الشمسية ، والتحويل الحيوى ، والرياح ، وغيرها من المصادر المتجددة والسليمة من الناحية البيئية .

١٦٢ - وقد عمد برنامج الموارد الطبيعية الى وضع الخطوط الأولية لدراساته لأنماط استهلاك الطاقة الريفية ، مركزا على استخدام خشب الوقود في البلدان النامية ، كجزء من العمل الذى يقوم به بشأن الاعتبارات الايكولوجية في العالم الثالث . بيد أنه مع امتداد نطاق التركيز الى نظم الطاقة ، بدا من الأنسب ادراج البحوث المتعلقة بخشب الوقود في هذا البرنامج الفرعي المعني بالطاقة . وتبذل

Digitized by UNOG Library

حاليا جهود للتوسع في هذا المشروع من قاعدته الأصلية في أفريقيا بحيث يشمل مناطق جغرافية أخرى ، خاصة في جنوب شرقي آسيا .

١٦٣ - وتقوم الجامعة ، عن طريق المؤسسات القائمة ، بتعزيز قدرة البلدان النامية على الاضطلاع بالبحث والتدريب في مجال نظم الطاقة . وثمة عنصر أساسي في هذه الجهود يتمثل في خدمة لبث المعلومات ، بهدف تزويد العلماء والمهندسين في البلدان النامية بمعلومات حديثة عن التكنولوجيات الصالحة للتطبيق في ظروف محلية أخرى واقامة صلات مع زملائهم العاملين في مجالات مشاكل مماثلة في البلدان النامية الاخرى . وتبذل كذلك محاولة لابلاغ الباحثين ومتخذى القرارات في البلدان الصناعية بنوع البحث المطلوب في البلدان النامية ، بأمل أن تهتم المؤسسات في البلدان الصناعية بتنفيذ بعض هذه البحوث .

(أ) مشاريع الطاقة المتكاملة

١٦٤ - ويشمل النهج الأولي الذى استخدمته الجامعة بحوثا بشأن توفير الطاقة للمجتمعات الريفية عن طريق دراسات متعددة التخصصات للأنماط والاحتياجات التقليدية لاستهلاك الطاقة ، وبشأن أساليب تحسين التكنولوجيا التقليدية وتكييف التكنولوجيا الجديدة مع الظروف المحلية ، وبشأن الأساليب الفعالة لادخال هذه المبتكرات في المجتمعات الريفية . ويجرى حاليا وضع سلسلة من مشاريع الطاقة النموذجية المتكاملة .

١٦٥ - ونظرا الى أن الجامعة تسلم بأن البلدان والمجتمعات المختلفة لها خلفيات ثقافية وأولويات وقيم دافعة مختلفة ، فضلا عن اختلاف مواردها المتوفرة الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، فمن الضرورى إقامة مشاريع نموذجية في مجموعة متنوعة من البيئات الجغرافية والثقافية والاقتصادية . والهدف من هذا الجهد هو وضع منهجية لتخطيط وتنفيذ نظم الطاقة بحيث يمكن تطبيقها بنجاح في المجتمعات الريفية في شتى أنحاء العالم . وهذا يتطلب ادراكا كاملا بما يتصل بذلك الأمر من الجوانب الاقتصادية ، والاجتماعية - الثقافية ، والمؤسسية ، والصحية ، والبيئية المحلية ؛ وكذلك المشاكل التقنية ذات الصلة به . وينصب الاهتمام على ادماج جميع مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة في نظام واحد للطاقة ، وادماج ذلك النظام ، بدوره ، في نسيج المجتمع المحلي . وسيشمل كل مشروع نموذجي عنصرا تدريبيا في مجال التكييف التكنولوجي ، وكذلك في عملية اختيار عناصر لنظم الطاقة الجديدة والنظم التقليدية المحسنة لهذه المجتمعات ، وادماج هذه العناصر وادخالها فيها .

١٦٦ - وقد بُدئ في أول مشروع متكامل للطاقة في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ في الجزائر ، حيث تقوم المنظمة الوطنية للبحث العلمي ، وهي مؤسسة منتسبة ، بالاضطلاع بتخطيط المشروع وتنفيذه . ويقوم الآن مركز أبحاث فن العمارة والتخطيط الحضرى ، التابع للمنظمة ، بتخطيط وتشييد قرية متكاملة تستخدم الطاقة الشمسية في عين صنيش في بلدية " أولاد سيدى ابراهيم " في ولاية مسيلة .

١٦٧ - ويُعنى المشروع الجزائرى أساسا بالعمارة ومواد البناء واستخدام الطاقة ، بما في ذلك تسخير الطاقة الشمسية في مهام مثل ضخ المياه ، والتدفئة ، وازالة ملوحة المياه . وقد أنشئت محطة أرصاد متنقلة لجمع بيانات أساسية بشأن الاشعاع الشمسي ، واتجاهات الرياح السائدة ، وأحوال التساقط في الموقع .

Digitized by UNOG Library

١٦٨ - ويجرى انشاء مشروع ثان في تنزانيا ، وسيتم التركيز فيه على تكييف نظم الطاقة المتجددة مع القرى التقليدية وغيرها من التشكيلات ، بدلا من تشييد قرية جديدة كما حدث في حالة الجزائر. ويجرى حاليا انشاء مركز لبحوث الطاقة الريفية في دودوما ، العاصمة الجديدة ؛ ونظرا الى أن تدفق السكان الى العاصمة الجديدة سيحرم القرى الواقعة في المنطقة من قدر كبير من مصادر طاقتها الحالية ، سيقيم المركز شبكات للطاقة لتزويد ست قرى تقع في مناطق متفرقة بكميات بديلة من الطاقة. وسيجرى استخدام طاقتي الغاز الحيوى والرياح ، وتكنولوجيات الطاقة الشمسية المناسبة .

١٦٩ - وبالاضافة الى هذه الأنشطة ، قامت بعثة تقييم بزيارة جنوب آسيا ، وجنوب شرقي آسيا ، وشرق آسيا ، وما فتئت المناقشات مستمرة بشأن المشاريع الممكنة في تلك المناطق وكذلك في أنحاء أخرى في افريقيا .

١٧٠ - وقد هيأت حلقة عمل تابعة للبرنامج الفرعي ، عقدت في أروشا بتنزانيا في آذار/مارس ١٩٨٠ ، الفرصة لتبادل المعلومات بين المشتركين فيها العاملين في أكثر من عشرة أفرقة للمشاريع الخاصة بشبكات الطاقة في القرى في شتى أنحاء العالم . وقد وفّر هذا الأمر معلومات قيّمة عن التفاصيل التقنية لهذه المشاريع وعن منهجيتها العامة ، وأقام صلات للتوسع في المستقبل في شبكة البرنامج الفرعي .

١٧١ - كذلك تجرى مناقشات من أجل انشاء وحدات تدريبية للطاقة الشمسية ، مع التركيز على التكنولوجيات الريفية ، في الهند وفرنسا ؛ ويتوقع امكان اقامة دورات تدريبية في أواخر عام ١٩٨٠ وأوائل عام ١٩٨١ .

١٧٢ - وفي نهاية أيار/مايو ١٩٧٩ ، عقدت الجامعة ، بالاشتراك مع المؤتمر الدولي للطاقة الشمسية ، حلقة دراسية بشأن تكنولوجيا الطاقة الشمسية في البيئات الريفية وذلك في أطلانطا بجورجيا بالولايات المتحدة . وكان الهدف من هذا الاجتماع ايجاد وجمع معلومات وفّرتها ١٢ دراسة لحالات افرادية لادخال تكنولوجيا الطاقة الشمسية في المجتمعات الريفية في البلدان النامية. وستنشر وقائع الاجتماعين ، وستكون بمثابة أول منشورات كاملة تكرس للنتائج المحرزة في مجال ادخال تكنولوجيا الطاقة المتجددة الى المجتمعات الريفية .

(ب) مشروع خشب الوقود

١٧٣ - ان خشب الوقود هو أهم مصدر للطاقة في جميع البلدان النامية تقريبا ، خاصة في المناطق الريفية . ويؤدى هذا الى ازالة الأشجار بسرعة بل والى التصحر في أنحاء كثيرة من العالم . وحتى مع التوصل الى اكتشافات تكنولوجية غير متوقعة في مجال استخدام الطاقة الشمسية ، سيظل الخشب لسنوات مقبلة أكثر أنواع الوقود شيوعا بالنسبة الى غالبية سكان العالم . وبالاضافة الى ذلك ، يلزم قيام تفهم لنظم الطاقة الريفية الموجودة قبل بذل أى جهود في ميدان الابتكار التكنولوجي . ولهذه الأسباب ، يقوم هذا المشروع بإعداد عدد من الدراسات بشأن استخدام واستهلاك خشب الوقود ، على الصعيدين المحلي والعالمي على السواء .

١٧٤ - وفي جامعة أيف في جنوب غربي نيجيريا ، هناك دراسة مكثفة عن خشب الوقود وغيره من أنواع انتاج الطاقة وتوزيعها واستغلالها توشك على الانتهاء . ويعمد المشروع ، بهذه لشبكات

Digitized by UNOG Library

الطاقة على طول قطاعات عرضية تمتد من المراكز الحضرية في أبادان ، وأيف وأوغبو موشو الى المناطق الريفية ، الى جمع كمية وفيرة من بيانات المسح اللازمة لوضع سياسة فعالة للطاقة ، وامكانية ادخال زراعات خشب الوقود والطاقة الشمسية . ويعمل الحاصلون على زمالات الجامعة ، من مواطني البلدان ذات الظروف المتماثلة ، لمدة تصل الى عام في البرنامج قبل أن يعودوا الى بلدانهم الأصلية لتطبيق ما حصلوا عليه من خبرة . وكذلك تقدم مؤسسة فورد الدعم لهذا المشروع .

١٧٥ — وثمة مشروع مماثل ، وان يكن صغيرا ، بدأ العمل يجرى فيه توا في ماليزيا . وستقارن هذه الدراسة بين نظم الطاقة على ساحلي ماليزيا الشرقي والغربي ، وتتوقع أن يجرى تبادل بين الحاصلين على زمالات الجامعة وبين مشروع أيف .

١٧٦ — وعلى الصعيد العالمي ، ثمة دراسة شاملة عن استخدام الخشب والفحم النباتي في جميع المناطق النامية في الجزء الشرقي للكرة الأرضية ، توشك على الانتهاء . وستبين النشرة التي ستنتج عن هذه الدراسة بوضوح اعتماد المناطق الريفية في العالم النامي على الخشب ، والآثار البيئية المترتبة على هذا الاعتماد . ومن المزمع اعداد دراسة مماثلة عن امريكا اللاتينية .

١٧٧ — وقد نشرت هذا العام أعمال حلقة العمل التي عقدت في عام ١٩٧٨ في جامعة أيف . وثمة حلقة عمل أخرى عقدت في بوردو بفرنسا في أيار/مايو ١٩٨٠ وجمعت بين خبراء في مجال استخدام الطاقة وخشب الوقود في المجتمعات الريفية ، وتعد وقائعها الآن للنشر .

(ج) الطاقة الحرارية الأرضية

١٧٨ — مع ازدياد التركيز على قيمة الطاقة في شتى أنحاء العالم ، نما الاهتمام بمجال الطاقة الحرارية الأرضية في البلدان النامية التي تتوفر فيها مصادر الطاقة هذه . وبالنظر الى هذا الاهتمام القوى ، والى أن الطاقة الحرارية الأرضية في بعض البلدان يمكنها أن تكون مصدرا للطاقة هاما للغاية وسليما من الناحيتين البيئية والاقتصادية ، فقد أنشأت الجامعة برنامجا تدريبيا عليا رفيع المستوى في ذلك الميدان ، بالتعاون مع هيئة الطاقة الوطنية بحكومة ايسلندا ، وبمساعدة جامعة ايسلندا .

١٧٩ — ويتكون هذا البرنامج من سلسلة من ثمان دورات دراسية قصيرة تعنى بجوانب محددة من جوانب الطاقة الحرارية الأرضية . وفي الدورة الدراسية الافتتاحية التي عقدت في عام ١٩٧٩ ، كان هناك اثنان من الفلبين من الحاصلين على زمالات الجامعة ، وزميلان ذوا مركز خاص من جمهورية الصين الشعبية . وفي الدورة الدراسية لعام ١٩٨٠ ، هناك ستة زملاء من جمهورية الصين الشعبية ، والسلفادور ، وهندوراس ، والفلبين .

١٨٠ — وترعى الجامعة أيضا لجنة استشارية دائمة للتدريب في مجال الطاقة الحرارية الأرضية سوف تجتمع مرة كل سنتين لتبادل المعلومات ودراسة البرامج التدريبية الدولية القائمة . والمزمع أن يعقد الاجتماع الأول لهذه اللجنة خلال تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ في بيزا ، ايطاليا . وسوف يضم الاجتماع مشتركين من وكالات الأمم المتحدة المناسبة كبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وقادة دورات تدريبية اخرى ترعاها الأمم المتحدة في ايطاليا ونيوزيلندا واليابان ومديرى مشاريع التنمية الحرارية الأرضية الوافدين من عدد من البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

(د) نشر المعلومات

١٨١ - بدأت الجامعة في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ برنامجا لنشر المعلومات يراد به كسر عزلة العلماء في البلدان النامية العاملين في ميادين تكنولوجيات الطاقة الشمسية وطاقة التحويل البيولوجي وطاقة الرياح وذلك بنشر مجلة شهرية هي ASEAN : Abstracts of Selected Solar Energy Technology (مقتطفات حول بعض أنواع تكنولوجيا الطاقة الشمسية) ويشترك الآن حوالي ٥٠٠ عالم ومهندس من ٨٠ بلدا ناميا في شبكة تبادل المعلومات ضمن مجلة "المقتطفات" والتي تتضمن بالاضافة الى تزويد المشتركين في الشبكة بمجلة مجانية، حصولهم على نسخ من اسهاماتهم العلمية لعمل ملخصات لها في المجلة. وبذا يشمل كل عدد ملخصات من الكتب والمجلات والتقارير وأعمال المؤتمرات الصادرة حديثا والمتعلقة بالمجتمعات الريفية في البلدان النامية فضلا عن العديد من اسهامات العلماء المشتركين في الشبكة كل على حدة. وتتخذ الآن خطوات لاستكشاف امكانية نشر نسخة بالفرنسية من مجلة "المقتطفات". وتبذل أيضا محاولة عن طريق توزيع "المقتطفات" لابلاغ الباحثين وصانعي القرارات في البلدان الصناعية بنوع البحوث المطلوبة في البلدان النامية، ومن المتوقع أن تهتم المؤسسات في البلدان الصناعية بتنفيذ بعض هذه البحوث.

١٨٢ - ولا يزال العمل مستمرا في سلسلة من البحوث العلمية القصيرة عن مصادر الطاقة المتجددة واستخداماتها. وتوفر هذه البحوث معلومات مستكملة بشأن: (أ) آخر ما وصلت اليه تكنولوجيات الطاقة هذه ومدى ملاءمتها للدول النامية؛ (ب) التكنولوجيات التقليدية التي أهملت حتى الآن والمبادئ التي تعمل بمقتضاها؛ (ج) الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية المتصلة بالأخذ بهذه التكنولوجيات في البلدان النامية. وسوف تظهر البحوث الأولى في هذه السلسلة في النصف الثاني من عام ١٩٨٠.

١٨٣ - وتجدر الاشارة الى أحد منشورات البرنامج الفرعي للطاقة، وهو "آفاق الطاقة المتجددة". Renewable Energy Prospects. فهذا المنشور نتاج مؤتمر استراتيجيات طاقة الوقود غير الأحفوري والوقود غير النووي، المعقود في هونولولو، هاواي، الولايات المتحدة، كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ والذي نظمته الجامعة واشتركت في رعايته. وكان المؤتمر هاما جدا اذ استطاع أن يجمع معا هذا العدد الكبير من العلماء البارزين في ميدان الطاقة، وحرى بالورقات التي يتضمنها هذا المجلد الذي نشرته مطبعة بيرغامون، اكسفورد، بالمملكة المتحدة (Pergamon Press, Oxford United Kingdom) أن تكون ذا أثر واسع.

دال - التنظيم الميداني للبرنامج

١٨٤ - فيما يلي التنظيم الميداني على نطاق العالم لبرنامج استخدام وادارة الموارد الطبيعية:

١ - المؤسسات المنتسبة

'١' المؤسسات الحالية

(أ) جامعة بوغور الزراعية، بوغور، اندونيسيا

Digitized by UNOG Library

(ب) جامعة شيانغ ماى ، شيانغ ماى ، تايلند

(ج) الهيئة الوطنية للطاقة ، ريكجافيك ، أيسلندا

(د) المنظمة الوطنية للبحوث العلمية، الجزائر، الجمهورية الجزائرية

(هـ) مركز البحوث والتدريب على الزراعة الاستوائية، توريالبا ، كوستاريكا

(و) جامعة كولورادو ، بولدر، كولورادو، الولايات المتحدة الامريكية

(ز) جامعة أيف، أيل ـ أيف ، نيجيريا

(ح) جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، السودان

(ط) جامعة نيوسوث ويلز، سيدني ، استراليا

'٢' المؤسسات المسقطة

(أ) أكاديميا سينيكا ، بايجونغ جمهورية الصين الشعبية

(ب) جامعة برن ، برن ، سويسرا

٢ ـ وحدات البحوث والتدريب

'١' الوحدات الحالية

(أ) المعهد المركزى لبحوث المناطق القاحلة، جودهور، الهند

(ب) جامعة شانغ انغ ، سيول ، جمهورية كوريا

(ج) معهد الجغرافيا ، أكاديميا سينيكا ، غوانغزو ، جمهورية الصين الشعبية

(د) المعهد الدولي للمسح الجوى وعلوم الأرض ، أنشيد ، هولندا

(هـ) جامعة كاغوشيما ، كاغوشيما ، اليابان

(و) المعهد الوطني لعلم المحيطات التابع للمعهد الأندونيسي للعلوم ، جاكارتا ، اندونيسيا

(ز) المعهد الوطني للعلم والتكنولوجيا ، مانيلا ، الفلبين

(ح) لجنة التخطيط الوطنية، كاتاماندو، نيبال

(ط) المجلس الوطني التنزاني للبحوث العلمية ، دار السلام ، تنزانيا

(ى) جامعة كيوشو ، نوكووكا ، اليابان

(ك) جامعة ملايا ، كوالالمبور، ماليزيا

(ل) جامعة بابوا غينيا الجديدة ، بورت مورسباى ، بابوا غينيا الجديدة

(م) جامعة سوانسي ، سوانسي ، المملكة المتحدة

Digitized by UNOG Library

٢ ' الوحدات المستقلة

(أ) الجامعة الزراعية ، لا مولينا ، ليما ، بيرو

(ب) الجامعة الزراعية المستقلة " انطونيونارو " ، سالتيلو ، المكسيك

(ج) مركز الشرق والغرب ، هونولولو ، هاواى ، الولايات المتحدة الامريكية

(د) مركز تنمية مصائد الأسماك بجنوب شرقي آسيا ، مانيلا ، الفلبين

(هـ) جامعة هامبورغ ، هامبورغ ، جمهورية المانيا الاتحادية

هاء ـ الاجتماعات وحلقات العمل

١٨٥ ـ عقد برنامج استخدام وادارة الموارد الطبيعية خلال السنة قيد الاستعراض ، ضمن ما عقد ، الاجتماعات والحلقات التدريبية العلمية التالية :

(أ)	٩ ـ ١١ تموز/يوليه ١٩٧٩	اجتماع بشأن تنظيم المناطق الساحلية، جاكارتا ، اندونيسيا
(ب)	١٢ ـ ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩	حلقة تدريبية بشأن ادارة المناطق الساحلية، جاكارتا ، اندونيسيا
(ج)	١٠ ـ ٣٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩	حلقة دراسية تدريبية بشأن ادارة المناطق الساحلية ، جاكارتا ، اندونيسيا
(د)	٢٤ أيلول / سبتمبر ـ ٥ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٩	حلقة تدريبية بشأن تنمية وادارة المناطق الساحلية في البحر الكاريبي ، مكسيكو سيتي (اشتركت في رعايتها مع البرنامج اللجنة الحكومية الدولية لعلم المحيطات)
(هـ)	٢٩ تشرين الأول /اكتوبر ـ ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩	حلقة تدريبية عن التدريب والادارة فيما يتعلق بالأراضي القاحلة، هامبورغ ، جمهورية المانيا الاتحادية
(و)	٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩	اجتماع بشأن نظم البيانات لأغراض تنمية وادارة الموارد في البلدان النامية، هامبورغ، جمهورية المانيا الاتحادية
(ز)	١٢ ـ ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩	حلقة تدريبية بشأن الزراعة والحراجة للمجتمعات الريفية، تشيانغ ماى ، تايلند
(ح)	١١ ـ ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩	حلقة تدريبية عن الجوع والموارد الطبيعية في العالم لدراسة التحويل البيولوجي للمخلفات العضوية، بالي ، اندونيسيا

Digitized by UNOG Library

(ط)	٢١ ــ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠	اجتماع اللجنة الاستشارية المشتركة ، طوكيو، اليابان
(ى)	٢٥ ــ ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٠	حلقة تدريبية عن ادارة الأراضي القاحلة ، سالتيلو، المكسيك
(ك)	٣ ــ ٧ آذار/مارس ١٩٨٠	حلقة تدريبية عن التفاعلات بين الطاقة والمناخ ، منستر، جمهورية المانيا الاتحادية
(ل)	٢٤ ــ ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٠	حلقة تدريبية عن الطاقة في خدمة المجتمعات الريفية ، أروشا ، تنزانيا
(م)	٥ ــ ١٠ أيار/مايو ١٩٨٠	حلقة تدريبية عن الوقود والكهرباء للمجتمعات الريفية في العالم الثالث ، بوردو ، فرنسا
(ن)	١١ ــ ١٤ أيار/مايو ١٩٨٠	قوة العمل المعنية بادارة الأراضي القاحلة في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، باريس ، فرنسا

واو ــ المنشورات

١٨٦ ــ أصدر برنامج استخدام وادارة الموارد الطبيعية المنشورات التالية خلال السنة المستعرضة :

(أ) " مشاريع التنمية في السودان : تحليل لتقاريرها مع آثارها على البحوث والتدريب في ادارة المناطق القاحلة " تأليف هاينز أولريخ ثيم

(ب) " حلقة تدريبية عن ادارة الأراضي القاحلة في السودان " ، المحررة ج .أ . مابوت .

(ج) " الحفظ والتنمية في شمالي تايلند : أعمال حلقة تدريبية برنامجية عن الزراعة الحراجية ونظم التفاعل بين البطاح والوهاد " ، المحررون : ج .د . أيفز ، س سابها سرى ، ب . فوراورى

(د) " احتمالات المستقبل أمام الطاقة المتجددة : أعمال مؤتمر بشأن استراتيجيات الطاقة المستمدة من الوقود غير الأحفورى والوقود غير النووى " ، المحررون : و.باخ ، و.مانشارد ، و.هـ.ماثيوز، هـ . براون (نشرتها مطبعة بيرغامون ، اكسفورد ونيويورك)

(هـ) " نظم الطاقة الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة " ، المحرران : و.ب.مورغان ، ر.ب.دوس

(و) " الجوانب الاجتماعية والبيئية للتصحر "، المحرران : ج .أ.مابوت ، أ.و.ويلسون

(ز) " أعمال الحلقة التدريبية في جاكارتا بشأن ادارة الموارد الساحلية " ، المحرران : س.ف.بيرد ، أ . سويضيارتو

Digitized by UNOG Library

(ح) "البدو والثروة والتغيير: دراسة عن التنمية الريفية في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان" تأليف راينر كوردس وفريد شولتز

(ط) "حلقة دراسية عن الطاقة الشمسية من أجل المجتمعات الريفية"

(ى) "العوامل الاساسية في نظم الموارد" تأليف دنيس أ. روندينيللي

(ك) "ادراك حسي للتصحر"، المحرر: ر.ل. هيثكوت

(ل) "مقتطفات حول بعض أنواع تكنولوجيا الطاقة الشمسية"، المجلد ١، العدد ٧، (تموز/يوليه ١٩٧٩) الى نهاية المجلد ٢، العدد ٦ (حزيران/يونيه ١٩٨٠)

خامسا - الأنشطة المشتركة بين البرامج

ألف - مقدمة

١٨٧ - يجرى منذ البداية تشجيع التفاعل بين البرامج الثلاثة باعتباره دالة منطقية لنهج جامع بين مختلف التخصصات في معالجة مشاكل العالم. ولما كانت الجامعة معنية بايجاد الحلول العملية وليس بمجرد جمع البيانات المتخصصة فلابد لها من جمع المعرفة من فروع تخصص عديدة.

١٨٨ - ومع وضوح التقارب الطبيعي بين أنشطة البرامج صار الجمع بين مختلف التخصصات على نحو غير رسمي يميز الأعمال اليومية بالجامعة. فثمة مجالات اهتمام متماثلة تنشأ بالفعل في كل اجتماع يضم ممثلي البرامج الثلاثة.

١٨٩ - على أن وضع الهيكل الرسمي لهذا التفاعل عملية تستنفذ الكثير من الوقت، وتلك حقيقة غدت واضحة على نحو متزايد عندما بدأت الجامعة في تنفيذ الأنشطة المشتركة بين البرامج. وكثيرا ما وجدت الجامعات التقليدية الطريق الى تعدد فروع المعرفة شاقا؛ وغدت المشاكل أكثر صعوبة وتحديا للقدرات أثناء بذل الجهود لدمج خبرات الباحثين والعلماء الممثلين للعديد من الثقافات والمدارس الفكرية.

١٩٠ - ورغم ذلك فقد أحرز تقدم كبير في السنوات الخمس الأولى، وكانت الاجتماعات السنوية الثلاثة للجان الاستشارية للبرنامج المشترك مثمرة للغاية، اذ ساعدت هذه الاجتماعات الجامعة مساعدة كبيرة في مهمتها المتمثلة بوضع تصور ذهني لتحصيل المعرفة لمختلف فروع التخصص وفي تنظيم هذا التحصيل، بغية ايضاح المشاكل العالمية والتماس الحلول لها.

باء - الأنشطة

١٩١ - أسفر التفاعل بين برامج الجامعة الثلاثة عما يلي:

(أ) دراسة عن دور المرأة في المحافظة على الأغذية بعد الحصاد يشترك في إعدادها

Digitized by UNOG Library

برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية في سلسلة من الحلقات التدريبية والدراسات الافرادية في خمسة بلدان ؛ (ب) تحليل للتكنولوجيات اللازمة للتنمية الريفية يجرى الاضطلاع به في سلسلة من الاجتماعات العلمية التي ينظمها برنامج التنمية البشرية والاجتماعية وبرنامج استخدام وادارة الموارد الطبيعية ؛ (ج) تحليل لآخر ما وصل اليه التعليم لأغراض التنمية أجرى في اجتماع نظمته البرامج الثلاثة في أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ ، كأساس لنشاط الجامعة نفسها في هذا المجال ؛ (د) مواصلة أنشطة البحوث والتدريب في التحويل البيولوجي للمخلفات العضوية لأغراض المجتمعات الريفية ، اشترك في تنظيمها برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية .

١ — دور المرأة في حفظ الأغذية بعد الحصاد

١٩٢ — عقد في طوكيو في أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ اجتماع استشارى للبدء في تنفيذ هذا المشروع المشترك بين برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية . ويجرى إعداد ورقة تمهيدية عن دور ومركز المرأة في حفظ الأغذية بعد الحصاد . وستضطلع بسلسلة من الدراسات الافرادية في أندونيسيا وتنزانيا وسرى لانكا وكوستاريكا والهند ، أفرقة من الباحثات تشمل ، في كل حالة ، أخصائية في تكنولوجيا الأغذية / التغذية وأخصائية في علم الاجتماع . وسوف ينشر ملخص للدراسة كلها في نشرة الأغذية والتغذية ، كما سينشر الاستعراض الشامل والتحليل وكل دراسة من الدراسات الافرادية الخمس على شكل كتيب .

٢ — التكنولوجيا لأغراض التنمية الريفية

١٩٣ — يسلم هذا المشروع الذى سينفذ في الفلبين بضرورة بذل جهود خاصة لبناء تكنولوجيات جديدة تملك مقومات البقاء عن طريق الجهود الذاتية ، وتكييف التكنولوجيات المتاحة لاحتياجات التنمية في كل مجتمع ريفي .

١٩٤ — وبدأت أول مرحلة من هذا المشروع المشترك في عام ١٩٧٩ بمشروع تدريبي قام به برنامج الموارد الطبيعية لستة من العلماء الشباب من المعهد الوطني للعلم والتكنولوجيا بالفلبين . ويقوم المتدربون ، تحت اشراف علماء الطبيعة والاجتماع ، بجمع وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام الموارد المتجددة والطاقة في قرية بمنطقة لاغونا في لوزون . ويولى اهتمام خاص الى الممارسات المحلية لزراعة محاصيل متعددة في نفس الحقل وبالنظم التقليدية للزراعة (الحش والحرق) وباستهلاك خشب الوقود . وسوف تستخدم هذه الدراسة الرائدة للنظم التقليدية في استخدام موارد القرية والبارامترات الاجتماعية — الاقتصادية في تحليل امكانية الأخذ بالتجديدات التكنولوجية .

١٩٥ — ويجرى جمع بيانات مماثلة في قرية في بالاوان كجزء من مشروع برنامج التنمية البشرية والاجتماعية بشأن تقاسم التكنولوجيا التقليدية . وبمقارنة البيانات التي يتم الحصول عليها من القريتين ودراسة آثار التغييرات المأخوذ بها أخذا دقيقا سيتم فهم عملية التغيير وانتشارها على المستوى الجزئي .

٣ — التعليم من أجل التنمية

١٩٦ — يفترض هذا المشروع أن التعليم هو أحد الأدوات الأساسية في تحول المجتمع . وهو يرى كنشاط مشترك بين البرامج يكون لبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية فيه دور المنسق ويشارك فيه

Digitized by UNOG Library

البرنامجان الآخران مشاركة نشطة . وقد التقى في اجتماع لقوة عمل عقد بجامعة هسكس في المملكة المتحدة في أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ مشتركون من أنحاء عديدة من العالم ، بما فيهم ممثلون لبرامج الجامعة الثلاثة ، وذلك لدراسة هياكل التعليم القائمة وطرائق التدريب المعمول بها حاليا ، فضلا عن التجارب المبتكرة في عملية التربية والتعليم . وقد ناقشت حلقة هسكس الاتجاه العام بأن يتضمن هذا المشروع التوجيهات الواردة في ميثاق الجامعة ، وأوصت بمناقشة الأهداف المحتملة مناقشة واسعة داخل الجامعة نظرا الى أنه ينبغي أن تضم على نحو بيّن أعمال البرامج الثلاثة .

٤ — التحويل البيولوجي للمخلفات العضوية لأغراض المجتمعات الريفية

١٩٧ — ان التحويل البيولوجي هو أحد القواسم المشتركة لاهتمام برنامج مكافحة الجوع في العالم بتحسين التغذية واهتمام برنامج الموارد الطبيعية بالادارة السليمة للمواد والطاقة وحماية البيئة. ويتضمن التحويل البيولوجي الانتاج الزراعي والأغذية وتجهيز الأعلاف لأغراض سهولة الهضم والسلامة ، ومعالجة النفايات المتولدة أثناء انتاج الأغذية والعلف واستهلاكها .

١٩٨ — وخلال العام الماضي ، نشرت الجامعة أعمال المؤتمر المعني بآخر ما وصل اليه علم التحويل البيولوجي ، المعقود في غواتيمالا في عام ١٩٧٨ ، وتقدم هذه الأعمال عرضا شاملا لدراسات التحويل البيولوجي المتصلة ببيئات القرى .

١٩٩ — وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، عقدت في بالي ، اندونيسيا حلقة تدريبية ثانية عن التحويل البيولوجي لنفايات السليولوز الخشبي والنفايات النشوية . وأدت تلك الحلقة الى توجيه الانتباه الى الكميات الكبيرة من الموز والنخيل الزيتي وبذور المطاط وقشرة جوز الهند وغيرها من المخلفات المتوافرة في جنوب شرق آسيا . كذلك ناقشت الحلقة التدريبية التي اشتركت في رعايتها الجامعة وحكومتا اندونيسيا وهولندا امكانية تنفيذ مشروع للتحويل البيولوجي قد تدعمه هولندا .

٢٠٠ — وقد بدئ ، بدعم من الجامعة ، في تنفيذ أنشطة تتعلق بمشروع قروى للتحويل البيولوجي في مدراس بالهند . كما بدئ في مشروع آخر في شيلي لدراسة تحويل المخلفات السليولوزية بيولوجيا الى مواد سكرية . وسوف يتم التوسع في شبكة الأنشطة في عام ١٩٨١ ، ولا سيما في ميدان الخاز الحيوى .

Digitized by UNOG Library

سادسا ـ أنشطة دعم البرامج

ألف ـ الخدمات الاكاديمية

٢٠١ ـ تخدم هذه الشعبة برامج الجامعة الثلاثة عن طريق نشر المعرفة المتولدة عنها وعن مصادر أخرى وعن طريق تزويد البرامج بمجموعة متنوعة من المعلومات اللازمة لأنشطتها . وتتضمن وظائفها النشر ، ومكتبة مركز جامعة الامم المتحدة ، واحالة المعلومات .

١ ـ النشر

٢٠٢ ـ واصل برنامج منشورات الجامعة نموه خلال هذه السنة بعد اتساع نطاق الأنشطة البحثية التي تضطلع بها الجامعة . وقد تزايد عدد قراء " نشرة الاغذية والتغذية " التي تصدر فصليا ، و " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " التي تصدر شهريا .

٢٠٣ ـ وتحتوى " نشرة الاغذية والتغذية " على مقالات علمية ومعلومات تقنية عن مشكلة الجوع في العالم والجهود الرامية الى القضاء عليها ، مع ايلاء اهتمام خاص لاعمال برنامج مكافحة الجوع في العالم . وتصدر هذه النشرة بالتعاون مع اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية المنبثقة عن لجنة التنسيق الادارية التابعة للامم المتحدة ، وهي تضم " نشرة الفريق الاستشارى للبروتين " ، التي كان يصدرها من قبل الفريق الاستشارى للأمم المتحدة المعني بالبروتين والسعرات الحرارية ، وتمثل استمرارا لها . وتتضمن نشرة " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " ملخصات لما يتوافر في الوقت الراهن من كتب ومقالات وتقارير وورقات مؤتمرات ، مع التشديد على المعلومات ذات القيمة بالنسبة للمجتمعات الريفية في البلدان النامية . وهي تشكل الاساس لشبكة اعلامية في البلدان النامية فيما بين العلماء والمهندسين العاملين في ميدان الطاقة الشمسية الواسع ، ولولا ذلك لأصبحوا في عزلة عن بعضهم البعض وعن معلومات قيمة .

٢٠٤ ـ وخلال السنة ، أصدرت الجامعة ايضا ١١٥ منشورا آخر تتوخى اطلاع العلماء والباحثين على أعمال برامجها .

٢٠٥ ـ وقام برنامج مكافحة الجوع في العالم بتوسيع " سلسلة المنشورات التقنية " التي يصدرها ، والتي تتضمن تقارير عما يعقده البرنامج من حلقات عمل ومؤتمرات وغيرها من الاجتماعات . وتتيح هذه السلسلة نشر المعلومات المستمدة من هذه الاجتماعات ، على نطاق واسع .

٢٠٦ ـ وأضاف برنامج التنمية البشرية والاجتماعية عدة عناوين جديدة الى سلاسل المنشورات الثلاثة التي يصدرها وهي : سلسلة منشورات التنمية ، وسلسلة ورقات البحث ، وسلسلة وثائق البرنامج . وتستخدم السلاسل الثلاث كوسائل لزيادة الحوار الدولي ونشر المعلومات حول مفاهيم التنمية الآخذة في الظهور وما يتصل بها من نهج وسياسات تناقش وتحلل في اجتماعات تعقد في شتى انحاء العالم .

Digitized by UNOG Library

٢٠٧ ـ وقام برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها بتوسيع " سلسلة المنشورات التقنيـــة " و " سلسلة التقارير التقنية " اللتين يصدرهما ، واللتين تمثلان نتائج ابحاث وتقارير اجتماعـــات ، وتقارير عن المستوى الذى بلغته مواضيع ذات صلة باهتمامات البرنامج . وتتوخى المنشورات في هاتين السلسلتين ان تكون مفيدة لا للايكولوجيين وعلماء البيئة والجغرافيين والزراعيين فحسب ، وانما ايضا لعلماء الاجتماع وغيرهم من المتخصصين في التنمية والمعنيين بالتنمية في بيئات ريفية .

٢٠٨ ـ وخلال الفترة المستعرضة ، تعاقدت الجامعة لنشر العديد من منشوراتها عن طريق ناشرين تجاريين ومؤسسات نشر لكي تحقق الانتشار الامثل بأقل النفقات المالية . ومن بين هؤلاء الناشريـن مطبعة جامعة اكسفورد ، ومطبعة برغامون والمعهد الدولي لبحوث الارز وشركة سيجتوف ونورد وف . والى جانب هذه المشاريع ، اتخذت الجامعة خطوات لتوسيع تسهيلات التحرير الخاصة بها ، داخل المركز وخارجه على السواء .

٢٠٩ ـ ولمسايرة الزيادة في انتاج المنشورات ، قامت الجامعة بتحسين نظمها التوزيعية ، بما في ذلك استخدام مكتبات الايداع وتعيين موزعين وطنيين . وبذلت الجهود ايضا لتحسين قوائم البريـد الخاصة بالتوزيع الرسمي والتوزيع المتصل بالبرامج .

٢ ـ خدمات الاحالة والمكتبة

٢١٠ ـ واصل برنامج الاحالة التابع لدائرة الخدمات الاكاديمية تطوره المطرد . كما واصلت مكتبـة الجامعة نموها وأصبح نظام الاسترجاع المباشر التابع لها يعمل بصورة كاملة . وتستفيد الجامعة مـن نظام المحاسبة الالكترونية الذى يوجد لدى دائرة الخدمات الاكاديمية ، وذلك على الخصوص فـــي عمليات مواقبة سجلات الميزانية واعداد قوائم البريد .

باء ـ خدمات المعلومـــات

٢١١ ـ ان الهدف من اعمال خدمات المعلومات هو " زيادة الادراك والتفهم على صعيد العالـم للجامعة فيما بين من يتولون تشكيل الآراء وتقرير السياسات ـ ولا سيما في الاوساط الاكاديميـــة والعلمية ، وفي المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية الاخرى ـ من اجل كسب دعمهم لاهدافها وأنشطتها " .

٢١٢ ـ وكانت الوسائل الرئيسية المستخدمة لتحقيق هذا الهدف خلال الفترة المستعرضة هـــي الكلمة المطبوعة ، واطلاع وسائط الاعلام ، ذات النفوذ ، على مجريات الأمور ، وتوزيع الافلام .

٢١٣ ـ ظلت " الرسالة الاخبارية " تصدر على اساس فصلي ، واستمرت في تحسين تغطيتها لأنشطة الجـامعة في صفحاتها الاخبارية وفي ملحقها عن " الاعمال الجارى الاضطلاع بها " ، على السواء . وأعير اهتمام خاص لادراج مقالات تشرح بطريقة مباشرة الكيفية الفعلية التي تعمل بها شبكة الجامعة على مستوى الباحثين المعنيين .

٢١٤ ـ وفي نهاية السنة المستعرضة ، ظهرت " الرسالة الاخبارية " بحجم أكبر وتصميم منقح . وكـان

Digitized by UNOG Library

القصد من هذا التغيير زيادة تغطية أنشطة الجامعة والتيسير على القراء المشغولين بحيث يسهل عليهم انتقاء المواضيع التي تهمهم بصفة خاصة . وقد فضل التغيير الى الحجم الاكبر على زيادة عدد مرات الاصدار ، وذلك اساسا لأسباب تتعلق بالتكلفة .

٢١٥ — ويبلغ عدد النسخ التي تطبع من " الرسالة الاخبارية " ما يقرب من ٢٨ ٠٠٠ نسخة بأربع لغات ؛ وتعد بذلك أكبر وسيلة اتصال لدى الجامعة ، وتخاطب بالضرورة جمهورا من القراء ذوى اهتمامات ومواقف جد متنوعة .

٢١٦ — وقد زاد عدد النسخ التي تطبع من هذه الرسالة بحوالي ٥ ٠٠٠ نسخة خلال العام . وفي الوقت ذاته تحسنت نوعية التوزيع . فقد تمت مراجعة واستبعاد ما يقرب من ٤ ٠٠٠ اسم من الاسماء المشكوك في استفادتها بهذه الرسالة . وروجعت احتياجات مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة ومكاتب معينة تابعة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وكان من جراء ذلك ان زادت الكميات التي ترسل اليها من هذه النشرة زيادة كبيرة . وأجريت عملية مراجعة مماثلة فيما يتعلق بمنظمات أخرى . وأدخل نظام " تنقية " قوائم البريد الذى يقضي بمطالبة المرسل اليهم أولا بتأكيد اهتمامهم على نموذج يتم تلقيمه للمحاسبة الالكترونية ، وبعد ذلك يخطر أولئك الذين لم يرسلوا ردودهم بأن ارسال النشرة سيتوقف مالم تستكمل بيانات الانموذج . وبحلول نهاية العام ، كان معظم المرسل اليهم في أوروبا قد دخلوا المرحلة الاولى من هذه العملية .

٢١٧ — ويعد تحسين قائمة البريد الخاصة " بالرسالة الاخبارية " مهمة طويلة الاجل ، غير أنه كانت هناك بداية مفيدة خلال السنة المستعرضة .

٢١٨ — ولتخفيض التكاليف البريدية للرسالة الاخبارية من طوكيو ، ادخل نظام لا مركزية البريد . فالمجلس الامريكي لجامعة الامم المتحدة يختص بجميع المشتركين في امريكا الشمالية . ويتولى مكتب نيويورك للاتصال التوزيع على الوفود وعلى مكاتب الامم المتحدة ؛ كما ان مكتب الجامعة في لندن مختص بمعظم البلدان الأوروبية .

٢١٩ — وبلغ عدد المنشورات الاعلامية التي تصدرها الجامعة الآن كما يلي : الرسالة الاخبارية والتقرير السنوى المصور ، والكتيب " الاساسي " لجامعة الامم المتحدة " ونقاط للحديث عن جامعة الامم المتحدة " . والغرض من كل نشرة من هذه النشرات هو سد حاجة معينة ، وخدمة جمهور معين من القراء . وقد أعدت نشرة خاصة عن مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية وطبعت خلال فترة قصيرة وثبت انها اضافة عامة مفيدة لهذه المجموعة .

٢٢٠ — وفي اعقاب نجاح كتيب " العام الثالث " المصورة ، صدر كتيب " العام الرابع " . وأدى التأخير في الطباعة الى ظهوره بعد الموعد المستصوب . وهناك اعتقاد عام بأن هذين الكتيبين المصورين يفيان بحاجة مهمة . وأن التقرير السنوى الرسمي يحتوى تقريبا على جميع المعلومات التي يمكن أن يحتاج اليها اى شخص عن الجامعة ، لكن لا مفر من تقديمه في شكل مكثف هو بالأحرى غير جذاب ؛ وان معظم الذين يستخدمونه هم الذين لهم اهتمام سابق بالجامعة . ولا يزال هناك عدد كبير من الناس يلزم استمالتهم عن طريق العرض الجذاب ، والاحتفاظ بهم عن طريق عرض الحقائق والارقام بحيث تكون سهلة المنال .

Digitized by UNOG Library

٢٢١ — وخلال العام ، قامت الجامعة بمبادرة اعلامية هامة تمثلت في اتخاذ قرار وافق عليه المجلس ، يقضي بأن تشترك في نشر دورية الأمم المتحدة " ندوة التنمية " . وبدأ سريان الاتفاق اعتبارا من ١ آذار/مارس ١٩٨٠ لمدة عامين . ولهذا ، فمن السابق لأوانه اصدار حكم عما اذا كانت أهدافه سوف تتحقق . وهذه الأهداف هي : العمل ، بصورة أسرع وربما أكثر اقتصادا مما يتحقق بالوسائل الاخرى ، على ان تتواجد الجامعة بكيفية يمكن تبينها بسهولة وتكون شاملة ومناسبة ، داخل الأوساط الدولية التي تشكل الرأى العام وتقرر السياسات والتي لها صلة باهتمامات الجامعة ؛ والوفاء بالالتزام ، بموجب ميثاق الجامعة ، بنشر المعرفة " تعزيزا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة " ؛ وتحقيق هدف الجامعة بأن تجعل من نفسها منبرا هاما لتناول مسائل التنمية .

٢٢٢ — وخلال العام ، ظلت الجامعة تحقق نجاحا متواضعا في الحصول على تغطية اهدافها وأنشطتها في وسائط الاعلام ذات النفوذ . وقد وضعت عدة مقالات نتيجة للمعلومات المقدمة في مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، منها مقال في مجلة " العالم الجديد " التي توزع على نطاق دولي ؛ وفضلا عن ذلك ، ظهرت مقالتان هامتان في صحيفة مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية التي تقرأ على نطاق واسع .

٢٢٣ — وهناك مقال عام عن الجامعة كتبه مراسل وكالة انباء جيميني في الأمم المتحدة بنيويورك استخدم على نطاق واسع في صحف العالم الثالث . وفي أماكن اخرى ، نشر مقال على صفحة كاملة من " ملحق التعليم العالي الذى تصدره التايمز اللندنية " ونشرت " الفاردیان اللندنيه " مقالة خاصة عن مشاريع الطاقة الشمسية التي تضطلع بها الجامعة ، أثارت أكثر من ٦٠ استفسارا . ونشرت جريدة " السلام والسعادة والرفاهية " اليابانية التي تصدر بالانكليزية وتوزع على نطاق دولي ، مقابلة طويلة عن الجامعة مع مدير هذه الاخيرة . ونشرت دائرة مجموعة "وسائط اعلام العالم الثالث " مقالين عن الجامعة . وأذاعت الدائرة الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية برنامجا مدته ٣٠ دقيقة عن الجامعة ، وخاصة عن برنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، وأعيد تحرير هذا البرنامج المذاع لتقديمه بعدة لغات مختلفة . وتضمنت المنشورات المحلية كثيرا من المقالات والقصص الاخبارية عن الزيارات التي تتم للجامعة وما تعقده من اجتماعات وحلقات عمل . وفضلا عن هذا ، فقد نشرت مقالات ، من اعداد موظفي البرامج ، في المنشورات العالمية وغيرها من المنشورات المتخصصة .

٢٢٤ — ورغم الاشهار الذى تم ايجازه اعلاه ، اتضح خلال العام أن انشطة الجامعة في المرحلة الراهنة من تطورها لا تجتذب ، الا بشكل محدود ، أهم وسائط الاعلام . فهي ليست على نطاق كبير يكفي لجذب الانتباه ولا يمكن اثبات نوعيتها الا من خلال النتائج التي لم تتوفر بعد . ولا يزال مفهوم الجامعة محقد الاهتمام ، ولكن هذه القصة لا يمكن ان ترويها كل صحيفة سوى مرة واحدة ، وقد يكون تأثيرها محدودا وعابرا . وتبرز هذه الصعوبة ضرورة قيام خدمات المعلومات ببذل مزيد من الجهود لكي تستخلص من أنشطة البرامج ما يمكن ان يسمى جوهر الخبر وتنشره بأقصى قدر من الفعالية .

٢٢٥ — وفي اليابان ، تحصل خدمات المعلومات على تغطية كافية نوعا ما للأحداث والاعلانات في الصحافة . بيد ان النجاح كان اقل في مجال تغطية مضمون برامج الجامعة .

Digitized by UNOG Library

٢٢٦ - وينشر كل من الاتحاد الوطني لرابطات اليونسكو ورابطة الأمم المتحدة ، بصورة منتظمة ، مقالات أو موضوعات مكتوبة خصيصا عن الجامعة ، في جريدته الشهرية ، علما ان مجموع توزيع الجريدتين معا يبلغ ٥٢٠٠٠ نسخة . وتبعث " الرسالة الاخبارية " والتقرير السنوي الى كل فرع من فروع اتحاد اليونسكو البالغ عددها ٢٤٠ فرعا وفروع رابطة الامم المتحدة البالغ عددها ٤٧ فرعا في جميع أرجاء اليابان . وقد ساعدت كلتا المنظمتين ايضا في ترويج الطبعة اليابانية من فيلم جامعة الامم المتحدة ، ونتيجة لهذا ، اجري ٥٠ عرضا للفيلم في مختلف انحاء البلد . وكان هناك أيضا عدد منتظم من الطلبات ، وان كان ضئيلا نسبيا (٦٠ طلبا في مجموعها) تقدمت بها منظمات أخرى لعرض الفيلم . وتتخذ الترتيبات في الوقت الراهن لترويج الفيلم وتوزيعه من قبل شركتين متخصصتين في توزيع الافلام التعليمية ، لذا ، ينبغي ان تتم عروض جد مكثفة للفيلم في المدارس الثانوية والجامعات .

٢٢٧ - وسعيا الى زيادة التبصير بالجامعة في اليابان ، وايجاد طرق تقيم الدليل على ان الجامعة تعطي حافزا فكريا دوليا هناك ، اشتركت خدمات المعلومات مع مركز الامم المتحدة للاعلام و/أو مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في رعاية ثلاث حلقات دراسية عن الامم المتحدة أو عن مواضيع التنمية . وكانت هذه الندوات مفيدة ولكن يلزم تنظيم المزيد منها على نطاق أوسع ، مع عمليات متابعة مخططة . وحاولت خدمات المعلومات ايضا وضع برامج لأعضاء المجلس واللجنة الاستشارية أثناء وجودهم في طوكيو ، في اطار مفهوم " محاضرات جامعة الامم المتحدة " التي افتتحها الدكتور ويسلي ، رئيس المجلس ، في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ . والقى الدكتور غودري والدكتور لوبير بعد ذلك أحاديث ضمن هذه السلسلة ولكن عدد أعضاء المجلس المستعدين للحديث كان اكبر من مما تتيحه امكانية توجيه الدعوات لذلك . ومن الواضح انه يجب بذل مزيد من الجهود في هذا الاتجاه .

٢٢٨ - واستكملت ، خلال العام ، طبعة معدلة كثيرا من فيلم جامعة الأمم المتحدة المعنون " شبكة المعرفة " ؛ وتتضمن هذه الطبعة سلسلة من اللقطات عن كل من البرامج الثلاثة ، وتستغرق ٣٠ دقيقة . والغرض من هذا الفيلم ، في المقام الأول ، هو أن يعرض على جمهور المشاهدين الذين يرغبون في ان يفهموا بشيء من التفصيل اهداف وأنشطة الجامعة . وقد انتج الفيلم بالاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية ، وأرسلت نسخ منه الى مراكز الامم المتحدة للاعلام والى مكاتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في ٩٠ بلدا .

٢٢٩ - ولم تحدث اية زيادة في عدد موظفي خدمات المعلومات خلال العام (باستثناء اثنين من المترجمين مع سكرتيريهم ، نقلوا نتيجة لاعادة التنظيم) . ولا يزال ممثل الجامعة الاعلامي في لندن ، ورئيس مكتب الاتصال في نيويورك ، يقومان بدورهام في أنشطة خدمات المعلومات كما فعل المدير التنفيذي للمجلس الامريكي لجامعة الأمم المتحدة فيما يتعلق بأنشطة معينة .

جيم - الخدمات الادارية

٢٣٠ - تقدم شعبة الخدمات الادارية خدمات ادارية وقانونية ، وخدمات المؤتمرات ، وخدمات شؤون الموظفين والتوظيف ، وخدمات المالية والميزانية وخدمات ادارية أخرى فضلا عن خدمات الدعم لجميع البرامج والشعب والموظفين - في مركز الجامعة في طوكيو وفي الميدان على السواء .

Digitized by UNOG Library

٢٣١ - وقد وضع التوسع العالمي النطاق في انشطة الجامعة عبئا ثقيلا ومتزايدا على عاتق جميع أقسام شعبة الخدمات الادارية . ومع نمو الميزانية وتزايدها ، تذهب جميع المخصصات الى انشطة البرامج بالدرجة الأولى . وانخفضت النسبة المئوية من الموارد المالية المخصصة لشعبة الخدمات الادارية من ١٥ في المائة في عام ١٩٧٨ الى ١٣ في المائة في عام ١٩٧٩ ثم ١١ في المائة في عام ١٩٨٠ .

٢٣٢ - وان أنشطة اقسام الشعبة ، التي يتولى تنسيقها مدير الادارة ، هي كما يأتي :

١ - خدمات المؤتمرات والخدمات العامة

٢٣٣ - يضع هذا القسم ترتيبات السفر على نطاق العالم لأعضاء المجلس والموظفين والخبراء الاستشاريين في العديد من الاجتماعات التي تعقدها برامج الجامعة للذهاب في مختلف انحاء العالم . وهو مسؤول عن توفير الخدمات الاساسية في مركز طوكيو ، اى انه بمثابة مكتب تسجيل مركزى للرسائل الواردة والمبعوثة ، ويتولى عمليات التلكس والهاتف ، واتاحة قاعات المؤتمرات ، والتسهيلات والخدمات الاخرى المتصلة بذلك . ويشمل هذا الادارة الفعالة لأماكن المكاتب وللاثاث التي توفرها حكومة اليابان لمركز طوكيو ، والانتفاع بها بصورة فعالة . وقد حدثت زيادة مقدارها ١٠ موظفين خلال هذه الفترة مما جعل تخصيص الاماكن مشكلة صعبة الحل .

٢٣٤ - ويتولى القسم أيضا وضع ترتيبات تعاقدية لطباعة تقارير الجامعة ووثائقها ومنشوراتها ، وتوريد المعدات والامدادات اللازمة . وقد اتسعت انشطة التموين بحيث تشمل شراء المعدات والامدادات نيابة عن المؤسسات المنتسبة ، وكذلك لسائر وكالات الأمم المتحدة .

٢٣٥ - وخلال السنة المستعرضة ، وضع القسم ترتيبات تموينية وادارية لثلاث دورات لمجلس الجامعة ، عقدت اثنتان منهما في طوكيو ، وواحدة في جنيف ، ولزهاء ١٢ اجتماعا بشأن البرامج عقدت في طوكيو ، حلقة دراسية واحدة عقدت في بلغراد . وشملت الترتيبات توفير التسهيلات للمؤتمرات ، وصرف البدل اليومية ، وتوفير الترجمة الفورية واستنساخ الوثائق .

٢ - خدمات الموظفين

٢٣٦ - خلال الفترة المستعرضة ، حول هذا القسم مجال اهتمامه الرئيسي ، ونما كثيرا من حيث التعقيد والحجم ؛ وقد انعكس هذا في اعادة تنظيم الموظفين المنتدبين الى هذا القسم . وبعد ان انتهى بصورة أو بأخرى من مهامه الابتكارية المتمثلة في مساعدة الجامعة على استنباط طرائق التكييف الاساسية للسياسات والاجراءات المتعلقة بموظفي الامم المتحدة ، تحول القسم الآن الى اداة تحضير فعالة لتنفيذ عمليات التكييف هذه ، وفي حالات كثيرة ، في الميادين التي لا تعني الموظفين عادة - مثل اعداد عقود مالية تتعلق باسناد مهام محددة لمؤسسات منتسبة . ومن بين البنود الاساسية الاثنى عشر التي يحتفظ قسم الموظفين باحصاءات بشأنها ، ينتظر ان يتم تحضير ما بين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ بند منفرد خلال السنة .

Digitized by UNOG Library

٣ - المالية

٢٣٧ - يتولى هذا القسم ادارة مجموعة السندات الاستثمارية لصندوق الهبات وسداد قيمة الخدمات التي تقدم في مختلف انحاء العالم . وقد أسفر التوسع في انشطة الجامعة وزيادة عدد الاجتماعات في المقر وفي اماكن اخرى ، والزيادة الشاملة في موظفي الجامعة ، عن زيادة كبيرة في عدد الالتزامات المالية والمدفوعات .

٤ - الميزانية

٢٣٨ - وضع هذا القسم ، الذى برز الى حيّز الوجود في عام ١٩٧٩ ، مبادئ توجيهية لاعداد الميزانية وتنفيذها ، وأدخل تقنيات جديدة للرقابة المالية ، وقد انجزت الجامعة حوالي ٩٠ في المائة من ميزانيتها المعتمدة لعام ١٩٧٩ ، واستطاعت كل وحدة تنظيمية من وحدات الجامعة أن تبقى ضمن حدود ميزانيتها الموافق عليها للفترة المستعرضة .

٥ - الخدمات القانونية

٢٣٩ - يقدم المستشار القانوني المشورة القانونية لجميع وحدات الجامعة بما في ذلك المساعدة في اعداد كتابات الاتفاق ومذكرات التفاهم ، كما انه تعاون مع أحد الخبراء الاستشاريين في اعداد مشروع قانون اساسي للجامعة . وفضلا عن هذا ، شارك المستشار القانوني في المناقشات التي دارت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بشأن مختلف المسائل الادارية المعقدة التي لا يمكن حلها عن طريق المراسلة .

٦ - مكتب الاتصال التابع لجامعة الأمم المتحدة لدى الامم المتحدة ، نيويورك

٢٤٠ - يوجد للجامعة مكتب في نيويورك مسؤول عن الاتصال مع جميع عناصر مقر الأمم المتحدة ، والدول الأعضاء ، والمنظمات غير الحكومية . وبالاضافة الى هذه المسؤوليات ، ساعد مكتب الاتصال ايضا ، خلال الفترة المستعرضة ، في وظائف توزيع المعلومات .

Digitized by UNOG Library

سابعا ـ جمع التبرعات ، والماليـــة والميزانية

ألف ـ جمع التبرعات

٢٤١ ـ خلال الفترة من تموز/يوليه ١٩٧٩ الى حزيران/يونيه ١٩٨٠ قامت ١٨ حكومة بعقد و/أو تقديم تبرعات الى الجامعة قدرها حوالي ٦ر١٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة . وتمثل هذه التبرعات في معظمها ، تسديدات لعقود هبة أعلنت في سنوات سابقة ، أو استمرار للتبرعات السنوية . وقد زادت حكومة النمسا تبرعاتها السنوية بمقدار ٥٠ في المائة . وأعلنت ثلاثة بلدان هي اثيوبيـــا واندونيسيا وسري لانكا عن تبرعات جديدة الى صندوق التشغيل بالجامعة . ويبلغ الآن مجمـــوع التبرعات المعقودة من ٢٩ حكومة لصندوق الهبات وصندوق التشغيل ٩٧٨ ٠٧٠ ١٤٢ دولارا ، ورد منها ٨٥٦ ٨٧٧ ١٠٧ دولارا . وينظر عدد من الحكومات الأخرى حاليا بجدية في امكانية عقد و/أو تقديم تبرعات الى ما تقوم به الجامعة من عمل .

٢٤٢ ـ كما وردت تبرعات دعما لمشاريع محددة ، من مصادر غير حكومية ومصادر أخرى ، يبلغ مجموعها ٩٨٠ ٣٧٨ دولارا .

٢٤٣ ـ وقد قدم عدد من الحكومات والمؤسسات ، وغيرها ، تبرعات غير مباشرة ، نقدا وعينا ، علـى سبيل دعم الاجتماعات والحلقات التدريبية والحلقات الدراسية . وتجدر أيضا ملاحظة ان الدعم الذى تقدمه الجامعة الى المؤسسات ووحدات البحث المرتبطة بها ، والى المشتركين في شبكات الجامعـة ، قد ساعد بدوره في الحصول على مزيد من الأموال لأنشطة هذه المؤسسات من الحكومات وغيرها مـن المصادر في بلدانها .

٢٤٤ ـ وقد قام المدير ونائب المدير للتخطيط والتنمية بزيارة ٢١ بلدا خلال الفترة قيد الاستعراض كما زار موظفون من شعبة التخطيط والتنمية ٢٥ بلدا خلال هذه الفترة لأغراض جمع التبرعات .

٢٤٥ ـ وكذلك قام الممثل الاعلامي للجامعة في لندن بعدد من الزيارات التحضيرية لبلدان فـــي أوروبا . ويقيم مكتب اتصال الجامعة في نيويورك اتصالا منتظما مع البعثات الدائمة لدى الأمـــم المتحدة ، وكذلك تقيم شعبة التخطيط والتنمية اتصالا بسفارات الدول الاعضاء في طوكيو من أجـــل تعبئة تعاونها ودعمها لاعمال الجامعة .

٢٤٦ ـ وقد سلم دائما بأن عملية جمع التبرعات تتصل اتصالا وثيقا بتطوير برامج أنشطة الجامعـــة . وكان جمع التبرعات في السنوات الأولى يستند ، الى درجة كبيرة ، الى آمال كان من المتوخى أن تتحقق في ما يتلو من سنوات . وتعمل الجامعة الآن منذ فترة تناهز الخمس سنوات ، وتتطلع الحكومات وغيرها من المتبرعين المحتملين الى رؤية بيّنة على التقدم الذى أحرزته الجامعة ، وكذلك الى خططهـــا الطويلة الأجل .

٢٤٧ ـ وتجدر الاشارة في هذا الشأن الى تطورين حدثا في النصف الأخير من عام ١٩٧٩ ، فتنفيذا للفقرة ٤ من القرار ٣٣/١٠٨ الذى اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين والمؤرخ فـي

Digitized by UNOG Library

١٨ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ ، " بدراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التوعية ببرامج وأنشطة الجامعة وفهمها ، وذلك بغية جعل الحالة المالية للجامعة اكثر استقرارا ومن ثم تقوية الجامعة " ، قام الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو بدعوة خبيرين استشاريين هما السيد غ . دافيدسون ، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة السابق لشؤون الادارة والتنظيم ، والسيد م. دايال ، مستشار وزارة العلم والتكنولوجيا بحكومة الهند ، الى الاضطلاع بدراسة واعداد تقرير عن الموضوع . وقد تمت الدراسة خلال فترة آب/أغسطس ـ أيلول /سبتمبر ١٩٧٩ .

٢٤٨ ـ ويحدد التقرير المتعلق بالدراسة بوضوح شديد ، فيما يحدد ، المشاكل الفريدة التي ينطوى عليها بناء تلك المؤسسة العالمية الجديدة ، وتحديد هويتها ، وابلاغ ذلك الى القادة الحكوميين والاكاديميين في شتى انحاء العالم ، من أجل الحصول على الدعم المالي لصندوق الهبات . وقد رحب المجلس والمدير وزملاؤه بالضوء الجديد الذى ألقته الدراسة على هذه المشاكل ، وهي مشاكل كانوا على وعي بها منذ انشاء الجامعة ، ويشعرون بالتقدير للتوصيات والمقترحات القيمة التي أوردها التقرير فيما يتعلق بالامكانيات البديلة لجمع الأموال وكيفية تحسين الوعي والفهم ، خاصة ببرامج أنشطة الجامعة . ويجرى حاليا اتباع هذه التوصيات .

٢٤٩ ـ وفي تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٩ ، أوفدت حكومتا السويد والنرويج وفدا مكونا من ثلاثة مسؤولين لزيارة مقر الجامعة في طوكيو ، بغية دراسة تطور عمل الجامعة دراسة مباشرة . وقد تألف الوفد من : الدكتور كارل اريك كنوتسون ، مدير الوكالة السويدية للتعاون البحثي مع البلدان النامية ، والدكتور تورجيرن سيريفاغ ، المدير العام لادارة البحوث بوزارة التعليم النرويجية ، والدكتور أونو سفيرين من المجلس السويدى لتخطيط وتنسيق البحوث . ويتوقع ان يشكل التقرير المتعلق بدراستهم الاساس لقيام حكومتي السويد والنرويج ، فضلا عن غيرهما من بلدان الشمال كما هو مرجو ، باعادة النظر في طبيعة ومستوى دعمهما المتواصل ، أو بتقديم تبرعات جديدة لعمل الجامعة .

٢٥٠ ـ ويقوم الآن عدد من الحكومات الاخرى ، خاصة في أوروبا والشرق الاوسط باعادة النظر جديا في امكانية ان تعقد و/أو تقدم تبرعات الى صندوق الهبات وصندوق التشغيل التابعين للجامعة . وتجرى حكومات هذه البلدان ، بطرق شتى ، تقييمها الخاص للتقدم الذى احرزته الجامعة قبل البت في تقديم الدعم اليها . ومن المأمول ان يعلن عدد من الحكومات ، خلال النصف الأخير من عام ١٩٨٠ ، عن تبرعاته الى صندوق هبات الجامعة .

٢٥١ ـ وقد حدث تطور هام عام ١٩٧٩ ، هو اشتراك الجامعة في مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، الذى عقد في آب/أغسطس في فيينا . وقد ساعد وجود الجامعة في ذلك المؤتمر في لفت انتباه الحكومات والمنظمات غير الحكومية الى ان الجامعة تمثل اداة مهيأة متوفرة في اطار منظومة الأمم المتحدة ، ذات قدرات مؤسسية وتنظيمية مثبتة ، تمكن من المساعدة في ان تضع موضع التنفيذ بعض اهتمامات مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وتشارك الجامعة بنشاط في أعمال متابعة المؤتمر المذكور . وقد اقامت اتصالا وتعاونا وثيقين مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي في الأمم المتحدة ، واشتركت في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات التي عقدها برنامج الأمم المتحدة الانمائي بشأن الصندوق المؤقت لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . الذى انشأته الجمعية العامة

Digitized by UNOG Library

بناء على توصية الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (القرار ٣٤/٢١٨ المؤرخ في ١٩ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٩) . وتتوقع الجامعة ان تستفيد فائدة مباشرة من الصندوق المؤقت ؛ وتقوم شعبة التخطيط والتنمية ، بالتعاون الوثيق مع البرامج ، باعداد أول اقتراح للجامعة بالحصول على الدعم من الصندوق المؤقت ؛ ويعنى الاقتراح بصورة أساسية بالزمالات الدراسية والوظائف المؤسسية والتنسيقية ذات الصلة .

٢٥٢ - كذلك كثفت الشعبة مباحثاتها مع عدد من الهيئات الحكومية الدولية وغير الحكومية ، بما في ذلك المؤسسات ، بهدف الحصول على دعم مالي .

٢٥٣ - وما زال موضع الاهتمام الرئيسي للجهود التي تبذلها الجامعة لجمع الأموال يتمثل في التماس الأموال لصندوق الهبات . وما زال الهدف الطويل الأجل لذلك الصندوق هو الحصول على مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، وحوالي نصف هذا المبلغ هو الهدف الذى يجب تحقيقه بحلول منتصف الثمانينات . بيد ان الجامعة قد بلغت الآن مرحلة تنمو فيها البرامج بسرعة وتحتاج الى قدر من الموارد اكبر مما يوفره دخل صندوق الهبات . لذلك بدأت شعبة التخطيط والتنمية حملة مكثفة للحصول على الأموال لدعم المشاريع ، من مصادر خاصة ، ولاسيما المؤسسات . وقد أوفدت بالفعل أول بعثة الى عدد من المؤسسات في أوروبا ، وستعقبها زيارات الى المؤسسات في انحاء أخرى من العالم .

٢٥٤ - وعلى عكس معظم منظمات الأمم المتحدة ، لا يتم تمويل الجامعة من اعانات سنوية تقدمها الجمعية العامة أو الدول الأعضاء وانما يأتي الدخل بصورة رئيسية من صندوق الهبات ، وهو مفهوم في التمويل يوفر استقرارا لتخطيط وتنفيذ الأنشطة البرنامجية ويكفل موضوعية البحوث التي تجريها الجامعة ، ويحميها من كثير من الضغوط التي قد تصاحب أشكال التمويل الأخرى .

٢٥٥ - وصندوق الهبات ، وهو صندوق لرأس المال يتكون من تبرعات تقدمها الدول الاعضاء ، ذو شقين : أحدهما لدعم جميع أنشطة الجامعة والثاني يقتصر على دعم الأنشطة المتعلقة بالبلدان النامية .

٢٥٦ - وميثاق الجامعة يمنحها استقلالا ذاتيا في اطار الأمم المتحدة ، بما في ذلك السلطة الكاملة لتوزيع اموالها على أنشطتها البرنامجية ، حسبما تراه مناسبا . ويجرى تصريف شؤون ادارتها المالية في حدود القواعد والنظم المعمول بها في الأمم المتحدة ، ويقوم مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بمراجعة حساباتها .

٢٥٧ - وفيما يلي تكوين صندوق الهبات بجامعة الأمم المتحدة (أ) ، في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠ :

	المبلغ المعقود	المبلغ المتحصل
اليابان	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (على مدى ٥ سنوات) (ايلول /سبتمبر ١٩٧٣)	٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة

(أ) بعض المبالغ المعقودة تعلن بالعملات القابلة للتحويل للبلدان ذات الصلة ثم تدفع بعد ذلك . وقد تم حساب هذه المبالغ المعقودة بالدولار بأسعار صرف الأمم المتحدة في الوقت الذى عقدت فيه المبالغ ؛ بيد ان هذه المبالغ بالدولار عرضة للتغيير حسب أسعار صرف الأمم المتحدة في وقت الدفع الفعلي .

Digitized by UNOG Library

	المبلغ المعقود	المبلغ المتحصل
فنزويلا	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (على مدى ٥ سنوات) (آب/أغسطس ١٩٧٥)	٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة
المملكة المتحدة	٩ ٧٨٤ ٧٣٦ (على مدى ٥ سنوات)	
	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه استرليني (كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ (ب))	٤ ٢٦٠ ٧٩٩
المملكة العربية السعودية	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ (على مدى ٥ سنوات) (آذار/مارس ١٩٧٧)	٣ ٠٧٠ ٠٠٠
السودان	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ (على مدى ٥ سنوات) (كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦)	—
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	٤ ٣٢٤ ٣٢٤ (على مدى ٥ سنوات)	
	(٨ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك الماني (نيسان/ابريل ١٩٧٩	١ ٠٨٥ ٤٨٢
غانا	٢ ٥٠٠ ٠٠٠ (على مدى ٥ سنوات) (أيار/مايو ١٩٧٦)	١ ٥٠٠ ٠٠٠
السنغال	١ ٠٢٨ ٨٠٧ (على مدى ٥ سنوات)	
	٢٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك المجتمع المالي الافريقي (آب/أغسطس ١٩٧٧)	٢٢٦ ١٩٣
الهند	٧٥٠ ٠٠٠ (على مدى ٥ سنوات) (شباط/فبراير ١٩٧٧)	٤١٢ ٥٠٠
تايلند	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ (على مدى ٥ سنوات) (آذار/مارس ١٩٧٩)	٢٠٠ ٠٠٠

(ب) مخصص القسم الخاص من صندوق الهبات وذلك لدعم الانشطة البرنامجية المتعلقة بالبلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

	المبلغ المعقود		المبلغ المتحصل	
السويد	٢٣١ ٢١٥	(آب/أغسطس ١٩٧٥)	٢٣١ ٢١٥	دولارا من دولارات الولايات المتحدة
الكرسي الرسولي	٥٠ ٠٠٠	(شباط/فبراير ١٩٧٧)	٥٠ ٠٠٠	
	١٣٩ ١٦٦ ٠٨٢ دولارا		١٠٥ ٠٣٦ ١٨٩ دولارا	

٢٥٨ - وفيما يلي مساهمات التشغيل ودعم المشاريع المقدمة أو المعقودة من الحكومات في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠ :

النمسا	٢٣٨ ٨٠٠	دولار	كانون الثاني /يناير ١٩٧٧
	٦١ ٦٠٠		تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٧
	٧٢ ٠٠٠		ايلول /سبتمبر وتشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨
	٦٥ ٤٣٠		حزيران /يونيه ١٩٧٩
	٤٧ ٠٤٠		ايلول /سبتمبر ١٩٧٩
السويد	٢٠٨ ٨٧٧		تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧
	١١٤ ١٥٥		شباط/فبراير ١٩٧٩
النرويج	١٨٠ ٠١٨		نيسان/ابريل ١٩٧٦
	١٨٩ ٢٥١		أيار/مايو ١٩٧٧
	١٩٤ ٧٨٠		شباط/فبراير ١٩٧٨
	١٩٦ ٧١٥		تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩
	٢٠٢ ٧٩٩		كانون الثاني /يناير ١٩٨٠
سويسرا *	١٧١ ٧١٧		عقد في شباط/فبراير ١٩٧٨ ، تم دفع ١٨٥ ٣٠٥ دولارات
هولندا	١٠٠ ٠٠٠		تموز/يوليه ١٩٧٦
	١٠٠ ٠٠٠		تموز/يوليه ١٩٧٧
	١٠٠ ٠٠٠		كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨
زائير	١٠٠ ٠٠٠		تموز/يوليه ١٩٧٧
الجماهيرية العربية الليبية	٥٠ ٠٠٠		كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦
	٥٠ ٠٠٠		شباط/فبراير ١٩٧٧
	٥٠ ٠٠٠		عقد في آب/أغسطس ١٩٧٧
	٢٥ ٠٠٠		كانون الثاني /يناير ١٩٨٠
	٢٥ ٠٠٠		آذار/مارس ١٩٨٠

* دعم لمشاريع

Digitized by UNOG Library

الفلبين	٥٠ ٠٠٠	عقد في حزيران/يونيه ١٩٧٨ ؛ تم دفع ٣٠ ٠٠٠ دولار
نيجيريا	٥٠ ٠٠٠	عقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ؛ تم دفع ٢٠ ٠٠٠ دولار
اليونان	٣٥ ٠٠٠	حزيران/يونيه ١٩٨٠
	٣٠ ٠٠٠	حزيران/يونيه ١٩٧٩
	٢٥ ٠٠٠	تموز/يوليه ١٩٧٨
	٢٠ ٠٠٠	كانون الثاني/يناير ١٩٧٦
	٢٠ ٠٠٠	كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧
السنغال	٢٢ ٠٨٧	كانون الثاني/يناير ١٩٧٥
	٢٤ ٠٠٥	تموز/يوليه ١٩٧٨
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢٠ ٠٠٠	ايار/مايو ١٩٨٠
غانا	١٤ ٧٩٠	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥
	١٤ ٧٩٠	حزيران/يونيه ١٩٧٧
	١٤ ٧٥٠	أيار/مايو ١٩٧٥
ماليزيا	١٠ ٠٠٠	تموز/يوليه ١٩٧٨
	١٠ ٠٠٠	آذار/مارس ١٩٧٩
تونس	١٠ ٠٠٠	عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ؛ تم دفع ١٨٣ ٥ دولارا
اندونيسيا	١٠ ٠٠٠	حزيران/يونيه ١٩٨٠
شيلي	٥ ٠٠٠	آذار/مارس ١٩٧٩
سرى لانكا	٥ ٠٠٠	عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ؛ تم دفع ١ ٠٠٠ دولار
اثيوبيا	٢ ٠٠٠	تموز/يوليه ١٩٧٩
قبرص	١ ٢٩٢	حزيران/يونيه ١٩٧٨
المجموع	٢ ٩٣٦ ٨٩٦	

Digitized by UNOG Library

باء - المالية والميزانية

١ - الايرادات

٢٥٩ - خلال فترة الاثني عشر شهرا المنتهية في ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ ، بلغ مجموع الاموال المتاحة لتشغيل الجامعة ٣٦٩ ١٦٧ ٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ، بما في ذلك ايرادات فوائد قدرها ٦٦٥ ٦٠٨ ٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة حققها صندوق الهبات .

٢٦٠ - وقد بلغت أصول جامعة الأمم المتحدة في ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ ، بما في ذلك صندوق الهبات وغيره من مصادر التمويل ، ٠١٤ ٢٣٦ ١٤٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . ويتضمن هذا المبلغ ١٣٠ ٢٩٥ ٤٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة يمثل تبرعات معقودة لصندوق الهبات ولم ترد بعد من الحكومات .

وقد وزع ايراد عام ١٩٨٠ في الميزانية على الوجه التالي :

	بدولارات الولايات المتحدة
ايرادات الفوائد من صندوق الهبات وغيره من الاموال التي وردت بالفعل	٩ ٢٤٣ ٠٠٠
ايرادات الفوائد من التبرعات لصندوق الهبات في عام ١٩٨٠ المعقودة والمؤكدة خطيا	٣٠٠ ٠٠٠
مساهمات التشغيل	٤٥٠ ٠٠٠
مساهمات البرامج	١٠٠ ٠٠٠
رصيد الصندوق غير المثقل	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع	١٤ ٠٩٣ ٠٠٠

٢٦١ - ومساهمات التشغيل ومساهمات البرامج هي المساهمات التي يقدمها المانحون بغرض الانفاق على العمليات الجارية وليس كتبرعات لصندوق الهبات .

٢٦٢ - ويمثل رصيد الصندوق غير المثقل زيادة الايرادات على النفقات خلال السنة المالية الماضية ، والى أن يتم انفاق هذا الرصيد ، سيظل مودعا ويحقق فوائد .

٢ - النفقات

٢٦٣ - خلال فترة الاثني عشر شهرا المنتهية في ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ ، بلغ مجموع الالتزامات المتكبدة في عمليات الجامعة ٦٦٠ ٢٨١ ٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ، منها ٢١٤ ٨٠٩ ١ دولارا تمثل التزامات لم تسدد حتى ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ . ويرد أدناه بيان النفقات الفعلية لعام ١٩٧٩ والنفقات المخططة لعام ١٩٨٠ .

Digitized by UNOG Library

(أ) النفقات الفعلية لعام ١٩٧٩

	بدولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية
شعبة البرامج	٦ ٨٧١ ٧٢١	٧٤ر٠
الخدمات الادارية	١ ٣٠٧ ٤٤٣ —	١٤ر١
مكتب مدير الجامعة	٤٤٥ ٣٢٤	٤٨ر٤
التخطيط والتنمية	٣٦٧ ٥١٠	٤ر٠
المجلس	٢٨٩ ٦٦٢	٣ر١
	٩ ٢٨١ ٦٦٠	١٠٠ر٠

(ب) النفقات المخططة لعام ١٩٨٠

شعبة البرامج	١٠ ٧٨٦ ٠٠٠	٧٨ر٠
الخدمات الادارية	١ ٥٦٠ ٠٠٠	١١ر٣
التخطيط والتنمية	٥٥٦ ٠٠٠	٤ر٠
مكتب مدير الجامعة	٥٧٩ ٠٠٠	٤ر٢
المجلس	٢٨٠ ٠٠٠	٢ر٠
رصيد الطوارئ	٧٠ ٠٠٠	٥ر٠
	١٣ ٨٣١ ٠٠٠	١٠٠ر٠

٢٦٤ — وفيما يلي عناصر النفقات المخططة لشعبة البرامج لعام ١٩٨٠ :

	بدولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية
برامج (خارجية) (أ)	٧ ٧٦٦ ٠٠٠	٧٢ر٠
برامج (داخلية) (ب)	١ ٢٦٠ ٠٠٠	١١ر٧
خدمات اعلامية	١ ١١٣ ٠٠٠	١٠ر٣
خدمات اكاديمية	٦٤٧ ٠٠٠	٦ر٠
	١٠ ٧٨٦ ٠٠٠	١٠٠ر٠

(أ) تشمل جميع تكاليف الانشطة البرنامجية فيما عدا مرتبات الموظفين والتكاليف العامة للموظفين .

(ب) تشمل جميع تكاليف مرتبات الموظفين والتكاليف العامة للموظفين للبرامج الثلاثة .

Digitized by UNOG Library

٢٦٥ ـ ويرد ادناه بيان الموارد المخصصة في عام ١٩٨٠ للبرامج الثلاثة من أجل التكاليف الخارجية والداخلية :

	بدولارات الولايات المتحدة	
	التكاليف الخارجية	التكاليف الداخلية
برنامج مكافحة الجوع في العالم	٢ ٧٢٢ ٠٠٠	٣٧٩ ٠٠٠
برنامج التنمية البشرية والاجتماعية	٢ ٥١١ ٠٠٠	٤٦١ ٠٠٠
استخدام الموارد الطبيعية وادارتها	٢ ٥٣٣ ٠٠٠	٤٢٠ ٠٠٠
	٧ ٧٦٦ ٠٠٠	١ ٢٦٠ ٠٠٠

Digitized by UNOG Library

المرفق الثالث

أعضاء اللجان الاستشارية للبرامج ومنسقو برامج جامعة الأمم المتحدة الفرعية ومشاريعها وموظفوها

(في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠)

ألف - أعضاء اللجان الاستشارية للبرامج ومنسقو البرامج الفرعية والمشاريع

١ - البرنامج العالمي لمكافحة الجوع

(أ) أعضاء اللجنة الاستشارية

*الدكتور غليرمو اروبافي ، منسق اقاليمي لنصف الكرة الغربي ومنسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ؛

الدكتور موازيه بيهار ، رئيس وحدة التغذية ، منظمة الصحة العالمية ، جنيف ، سويسرا ؛

السيد سول هـ . تشافكين ، شعبة الشؤون الوطنية والتنمية الاجتماعية ، مؤسسة فورد ، نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

الدكتورة فريدا شالي ، موظفة تغذية (البرنامج الميداني) شعبة السياسة الغذائية والتغذية ، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، روما ، ايطاليا ؛

الدكتور ونش بارث آيدى ، معهد أبحاث التغذية ، كلية الطب ، جامعة اوسلو ، النرويج ؛

الدكتور يوجيرو هاياشي ، كلية الاقتصاد ، جامعة طوكيو المتروبولية ، طوكيو ، اليابان ؛

الدكتور هو هسيانغ شوان ، أستاذ ومستشار معهد ، ادارة التغذية ، معهد التغذية والصحة العامة ، شنغهاى ، جمهورية الصين الشعبية ؛

الدكتور مورغينز يول ، استاذ حفظ الأغذية ، الجامعة الملكية للبيطرة والزراعة ، كوبنهاغن ، الدانمرك ؛

الدكتور بول لانفن ، رئيس دائرة تقييم الغذاء والتغذية ، شعبة سياسة الأغذية والتغذية في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، روما ، ايطاليا ؛

الدكتور هـ . أ . ب . باربيا ، من كبار مستشاري مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، مركز تنمية البحوث ، ادارة الزراعة ، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، روما ، ايطاليا ؛

---

* عضو بحكم منصبه .

Digitized by UNOG Library

الدكتور د . بيكو ، المشروع الطبي لشرقي البحر الكاريبي ، المستشفى العام لجامعة جزر الهند الغربية ، ترينيداد ، جزر الهند الغربية ؛

*الدكتور فريد ت . ساى ، منسق اقاليمي لافريقيا والشرق الأوسط وأوروبا ؛

البروفسور تاشو أ . تاشيف ، معهد التغذية ، صوفيا ، بلغاريا ؛

الدكتور روجرج . وايتهيد ، مدير مختبرات " دن " التغذوية ، جامعة كيمبريدج ومجلس البحوث الطبية ، كيمبريدج ، المملكة المتحدة .

(ب) المنسقون

الدكتور غليرمو أرويافي ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، ومنسق أقاليمي لنصف الكرة الغربي بجامعة الأمم المتحدة - برنامج مكافحة الجوع في العالم ، معهد التغذية في امريكا الوسطى وبنما ، مدينة غواتيمالا ، غواتيمالا ؛

الدكتور ج . سي . ديون ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، مركز بحوث التغذية ، جامعة لافال ، كويبك ، كندا ؛

الدكتور لويس فاهاردو ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، جامعة ديل فال ، كالي ، كولومبيا ؛

الدكتور رودولفو فلورنيتنو ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، مركز الفلبين للتغذية ، ماكاتي ، الفلبين ؛

الدكتور ميغيل لا يريس ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، المعهد الفنزويلي للبحث العلمي ، كاراكاس ، فنزويلا ؛

الدكتور شينجي ماتسورا ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، المعهد الوطني للبحوث الغذائية ، تسوكوبا ، اليابان ؛

الدكتور س . ب . ناتاراجان ، منسق مقيم لجامعة الأمم المتحدة ، المعهد المركزي لأبحاث التكنولوجيا الغذائية ، ميسور ، الهند ؛

الدكتور اوراكا تيته ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، ادارة علوم التغذية والأغذية ، جامعة غانا ، ليغون ، غانا ؛

الدكتور فريد ت . ساى ، منسق أقاليمي لافريقيا والشرق الأوسط واوروبا تابع لجامعة الأمم المتحدة - برنامج مكافحة الجوع في العالم ، معهد البحوث الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية ، جامعة غانا ، ليغون ، غانا ؛

الدكتور أ . م . ثين ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، معهد منتجات المناطق الاستوائية ، لندن ، المملكة المتحدة ؛

الدكتور ريكاردو أواؤوى ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، معهد تكنولوجيا التغذية والأغذية ، جامعة شيلي ، سنتياغو ، شيلي ؛

---

* عضو بحكم منصبه .

Digitized by UNOG Library

الدكتورة باربارا اندروود ، منسقة مقيمة بجامعة الأمم المتحدة ، البرنامج الدولي لسياسة الأغذية والتغذية ، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وكلية الصحة العامة بهارفارد ، كيمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

الدكتور أرى فاليسيفي ، منسق مقيم بجامعة الأمم المتحدة ، معهد التغذية ، جامعة ماهيدول ، بانكوك ، تايلاند .

٢ — برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

(أ) أعضاء اللجنة الاستشارية

*الدكتور أنور عبد الملك ، منسق مشاريع ؛

الدكتور سمير أمين ، مدير المعهد الافريقي للتنمية والتخطيط الاقتصاديين ، داكار ، السنغال ؛

الدكتور ايليز بولدنغ ، استاذ بكلية دارتموث ، هانوفر ، نيوهامبشاير ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

الدكتور سيلسو فورتادو ، استاذ التنمية الاقتصادية ، جامعة باريس ، باريس ، فرنسا ؛

*الدكتور يوهان غالتونغ ، منسق مشاريع ؛

الدكتور هاب . ج . و . غوليبيوفسكي ، استاذ ومدير بمعهد العمل ، جامعة وارسو ، وارسو ، بولندا ؛

الدكتور مانويل بيريز غيريرو ، وزير دولة للشؤون الاقتصادية الدولية ، كراكاس ، فنزويلا (حتى كانون الثاني / يناير ١٩٨٠) ؛

*الدكتور تاكيشي هاياشي ، منسق مشاريع ؛

*الدكتور اميلكار ايريرا ، منسق مشاريع ؛

الدكتور ج . كي — زيربو ، مدير التعليم السابق ، وزارة التعليم الوطنية ، واغودوغو فولتا العليا ؛

الدكتور راجني كوتاري ، رئيس المجلس الهندي لبحوث العلوم الاجتماعية — نيودلهي ، الهند ؛

الدكتور ميشيو ناغاي ، استاذ التربية بالكلية الدولية ، جامعة صوفيا ، طوكيو ، اليابان ، ووزير التعليم السابق باليابان ؛

---

* عضو بحكم منصبه .

Digitized by UNOG Library

الدكتور سود جاتموكو ، مستشار بالوكالة الوطنية لتخطيط التنمية ، جمهورية اندونيسيـــا ، جاكارتا ، اندونيسيا ؛

*السيد شاندرا سويسا ، منسق مشاريع ؛

الدكتور رودولفو ستافينهاغن ، جامعة المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛

الدكتور آلان توران ، معهد العلوم الانسانية ، المركز الوطني للبحوث العلمية بـــارس، فرنسا (حتى تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩) .

(ب) المنسقـــون

الدكتور أنور عبد الملك ، منسق المشاريع لمشروع بدائل التنمية الاجتماعية ـ الثقافيـة فـي عالم متغير ، معهد العلوم الانسانية ، المركز الوطني للبحوث العلمية ، باريس ، فرنسا ؛

الدكتور يوهان غالتونغ ، منسق المشاريع لمشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها ، طرف معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في جنيف ، سويسرا ؛

الدكتور تاكيشي هاياشي ، منسق المشاريع لمشروع نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية ، مكتب تخطيط وتنسيق البحوث ، معهد الاقتصادات النامية ، طوكيو ، اليابان ؛

الدكتور اميلكار ايريرا ، منسق المشاريع لمشروع نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفيـة ، جامعة كامبيناس الحكومية ، كامبيناس ، ساوباولو ، البرازيل ؛

السيد شاندرا سويسا ، منسق المشاريع لمشروع تقاسم التكنولوجيا التقليدية ، معهد مارغا ، كولومبو ، سرى لانكا .

٣ ـ برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

(أ) أعضاء اللجنة الاستشارية

*الدكتور اريك بيرد ، منسق مشاريع ؛

السيدة مارغريت بيسوا ، المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية ، لكسمبرغ ، النمسا ؛

الدكتور غيراردو بودوفسكي ، منسق مشاريع ؛

الدكتور جيمس م . هاريسون ، مستشار وخبير استشارى ، المساعد السابق لنائب وزير الطاقة والمناجم والموارد ، كندا ، والمساعد السابق للمدير العام لبرنامج العلم والتكنولوجيا ، اليونسكو ، أوتاوا ، كندا ؛

الدكتور كارل ـ غوران هيدن ، الاتحاد الدولي لمعاهد الدراسات العليـــا ، سولنـا ، السويـــد ؛

---

* عضو بحكم منصبه .

Digitized by UNOG Library

*الدكتور جاك د . ايفز ، منسق مشاريع ؛

الدكتور أ . كوبورى ، استاذ بكلية العلوم ، جامعة طوكيو ، طوكيو ، اليابان ؛

الدكتور ف . أ . كوامي ، عميد كلية الهندسة ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، كوماسي ، غانا ؛

*الدكتور موريس ليفي ، منسق مشاريع ؛

*الدكتور جاك أ . مابوت ، منسق مشاريع ؛

*الدكتور غ . ج . افولابي أوجو ، منسق مشاريع ؛

*الدكتور كينيث رودل ، منسق مشاريع ؛

الدكتور سانفا سابهاسرى ، الأمين العام لمجلس البحوث الوطنية في تايلند ، بانكوك ، تايلند ؛

الدكتور ديدين س . ساستراباراجا ، نائب الرئيس للموارد الطبيعية ، المعهد الاندونيسي للعلوم ، جاكارتا ، اندونيسيا ؛

الدكتور غلبرت ف . وايت ، المدير السابق لمعهد علم السلوك ، جامعة كولورادو ، بولدر ، كولورادو ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

الدكتور مايكل ج . وايز ، استاذ بكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، لندن ، المملكة المتحدة .

(ب) المنسقون

الدكتور اريك بيرد ، منسق المشاريع لمشروع ادارة المنطقة الساحلية ، قسم الجغرافيا جامعة ملبورن ، باركفيل ، فيكتوريا ، استراليا ؛

الدكتور غيراردو بودوفسكي ، منسق المشاريع لمشروع النظم الزراعية والحراجية ، رئيس برنامج الموارد الطبيعية المتجددة ، مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية ، توريالبا ، كوستاريكا ؛

الدكتور جاك د . آيفز ، منسق المشاريع لمشروع نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة ، مدير معهد بحوث منطقة القطب الشمالي ومنطقة الألب ، جامعة كولورادو ، بولدر ، كولورادو ، الولايات المتحدة الامريكية ؛

الدكتور موريس ليفي ، منسق المشاريع لمشروع الطاقة للمجتمعات الريفية ، مختبر الفيزياء النظرية وفيزياء الطاقة العالية ، جامعة بيير ومارى كورى ، باريس ، فرنسا ؛

---

* عضو بحكم منصبه .

Digitized by UNOG Library

الدكتور جاك أ . مابوت ، منسق المشاريع لمشروع تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الأراضي القاحلة ، جامعة نيو ساوث ويلز ، سيدني ، استراليا :

الدكتور غ . ج . افولابي اوجو ، منسق المشاريع لمشروع نظم الطاقة الريفية ، قسم الجغرافيا ، جامعة آيف ، آيل ـ آيف ـ نيجيريا :

الدكتور كينيث رودل ، منسق المشاريع لمشروع نظم التفاعل بين المياه والأرض ، وخبير استشاري ومساعد بحوث بالمعهد الوطني للاثنولوجيا ، أوساكا ، اليابان .

باء ـ موظفو جامعة الأمم المتحدة

مكتب المدير

الدكتور جيمس م . هستر ، المدير

الدكتور ميشيو ناغاى ، مستشار متقدم للمدير

الدكتور سابورو اوكيتا ، كبير مستشارى المدير

الدكتور خوسيه ف . ابويفا ، أمين الجامعة

الدكتور خوسيه ماتا ، مساعد أمين الجامعة

التخطيط والتنمية

الدكتور الكسندر أ . كوابونغ ، نائب المدير

السيد س . شيد اميراناتان ، موظف علاقات حكومية ومؤسسية متقدم

السيد فاغن كيلبرغ ، موظف علاقات حكومية ومؤسسية

برنامج مكافحة الجوع في العالم

الدكتور نيفين س . سكريمشو ، مستشار متقدم للمدير

الدكتور ماريا أ . تاغل ، موظفة برامج متقدمة

الدكتور ايربان جونسون ، موظف برامج

السيدة روزان شورلتون ، مساعدة موظف برامج

برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

الدكتور كينهيدى موشاكوجي ، نائب المدير

الدكتور بدرو إنريكز ، موظف برامج

الدكتور حسام عيسى ، موظف برامج

Digitized by UNOG Library

برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

الدكتور فالتر مانشارد ، مستشار متقدم للمدير

الدكتور أنطون س . ج . بيرغرز ، موظف برامج متقدم

الدكتور ريتشارد س . اودينفو ، موظف برامج متقدم

الدكتور والتر س . شيرر ، موظف برامج

السيد لي هـ . مكدونالد ، موظف برامج

الخدمات الاكاديمية

السيد شيغيو مينووا ، الرئيس

الآنسة ياسوكو توشيرو ، مترجمة

السيد جيمس أ . ريكتسون ، محرر/مدقق للتجارب الطباعية

السيد ميشيل غوترى ، محرر/مدقق للتجارب الطباعية

الخدمات الإعلامية

السيد ر . أ . فليمنغ ، المدير

السيد جون فنتون ، مؤلف/موظف أبحاث

السيد أماديو أربوليدا ، موظف مراقبة المنشورات

السيد جورج سوميكاوا ، موظف إعلامي (اليابان)

السيد جيرار جاكومييه ، مترجم

شعبة الخدمات الادارية

السيد دوغلاس ت . مانسون ، مدير الادارة

الدكتور جنيك ساينر ، مستشار قانوني

السيد ليزلي شينك ، رئيس شؤون الموظفين

السيد رابندر ن . مالك ، رئيس شؤون المؤتمرات والخدمات العامة

السيد اكيو كوماتسوكي ، رئيس الشؤون المالية ومكتب الاتصال بحكومة اليابان

السيد بوغي دى كوميوس ، موظف مالية

السيد واين تشينغ ، موظف ميزانية

Digitized by UNOG Library

مكتب اتصال نيويورك

السيد هيرونوبو شيبويا ، رئيس مكتب الاتصال ، مقر الأمم المتحدة

السيد ادغاردو موغيلانسكي ، موظف اداري

المكتب الإعلامي لأوروبا

السيد س . ت . ايسولاني ، ممثل مركز الأمم المتحدة للإعلام ، لندن

Digitized by UNOG Library

المرفق الرابع

شبكات برامج جامعة الأمم المتحدة

(في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠)

ألف - برنامج مكافحة الجوع في العالم

١ - سياسة الأغذية والتغذية والتخطيط البرنامجي

أهداف الأغذية والتغذية في التخطيط والتنمية الوطنية : مؤسسات منتسبة في شيلي وغانا وغواتيمالا والفلبين وكندا وكولومبيا والولايات المتحدة ، مع صلات بمؤسسات في الفلبين والهند

٢ - حفظ الأغذية بعد الحصاد

حفظ الأغذية بعد الحصاد : مؤسسات منتسبة في غانا وغواتيمالا وكندا وكولومبيا والمملكة المتحدة والهند ، مع صلات بوحدة للبحث في اليابان ومؤسسات في اندونيسيا والسنغال

٣ - احتياجات التغذية وتلبيتها بأغذية محلية

الاحتياجات من البروتين والطاقة في البلدان النامية : مؤسسات منتسبة في تايلند وشيلي وغواتيمالا وفنزويلا وكولومبيا والولايات المتحدة ، مع صلات بمؤسسات في البرازيل وجمهورية كوريا والفلبين ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة واليابان

نقص الحديد ، والانيميا ، والوقاية منهما : صلات بمؤسسات منتسبة في شيلي وغواتيمالا وفنزويلا

باء - برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

١ - مشاكل التنمية

أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها : تنسق بواسطة مؤسسة منتسبة في سويسرا ، مع صلات بمؤسسات في الارجنتين وجمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا وبولندا وجامايكا ورومانيا وسري لانكا والسنغال والسويد وسويسرا وكندا وماليزيا والمكسيك والمملكة المتحدة والنرويج والهند والولايات المتحدة واليابان

Digitized by UNOG Library

بدائل التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية في عالم متغير : تنسق بواسطة مؤسسة في فرنسا ، مع صلات بمؤسسة في كل من اسبانيا وبنغلاديش وتايلند وتريندداد وتوباغو وتونس والجمهورية العربية السورية وفرنسا وفنزويلا وفيجي وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان ويوغوسلافيا ، وصلات بمؤسستين في مصر

٢ - التكنولوجيا والتنمية

تقاسم التكنولوجيا التقليدية : تنسق بواسطة مؤسسة منتسبة في سري لانكا ، مع صلات بمؤسسات في اندونيسيا وتايلند والفلبين وماليزيا ونيبال واليابان

نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية : تنسق بواسطة مؤسسة منتسبة في المكسيك ، مع صلات بمؤسسات في اثيوبيا والبرازيل والفلبين والمكسيك

نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية : تنسق بواسطة مؤسسة منتسبة في اليابان ، مع صلات بـ ٣٥ مؤسسة أخرى في اليابان

جيم - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

١ - نظم الطاقة اللازمة للمجتمعات الريفية

مشاريع الطاقة المتكاملة : مؤسسة منتسبة في الجزائر ، مع صلات بمؤسسة في تنزانيا وصلات مستهدفة بمؤسسات في جمهورية الصين الشعبية وفولتا العليا والهند

المعلومات المتعلقة بالطاقة المتجددة : مؤسسة " أسيت " مقر جامعة الأمم المتحدة ، اليابان

الطاقة الحرارية الأرضية : مؤسسة منتسبة في ايسلندا ، مع صلات بمؤسسة في اليابان

خشب الوقود : مؤسسة منتسبة في نيجيريا ، مع صلات بمؤسسة في ماليزيا

٢ - تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الأراضي القاحلة

الأراضي القاحلة : صلات بمؤسسات منتسبة في السودان واستراليا ، مع صلات بمؤسسات في المملكة المتحدة والهند وصلات مستهدفة بمؤسسات في الشرق الأوسط وباكستان وبيرو وجمهورية المانيا الاتحادية

٣ - الأساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة

النظم الزراعية الحراجية : مؤسسات منتسبة في تايلند وكوستاريكا ، مع صلات مستهدفة بمؤسسة في الكاميرون

Digitized by UNOG Library

نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة : مؤسسات منتسبة في تايلند والولايات المتحدة ، مع صلات بمؤسسات في بابوا غينيا الجديدة ونيبال ، واتصال مستهدف بمؤسسة في سويسرا

نظم التفاعل بين المياه والأرض : مؤسسة منتسبة في اندونيسيا ، مع صلات بمؤسسات في جمهورية الصين الشعبية وماليزيا واليابان ، واتصال مستهدف بمؤسسات في النمسا والفلبين

نظم الموارد الساحلية : وحدة البحث والتدريب في جاكارتا ، مع صلات مستهدفة بفيجي ونوميا

٤ - نظرية ومنهجية نظم الموارد

شبكة متقدمة للتدريب والبحث تقوم بربط الأعمال الجارية في البرامج الفرعية للموارد الطبيعية . أنشطة في جمهورية كوريا وهولندا ، وأنشطة مستهدفة في جمهورية الصين الشعبية وفرنسا والولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАННЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 7.00
GA/OR/35, Suppl. 31

17361—August 1980—900

Digitized by UNOG Library